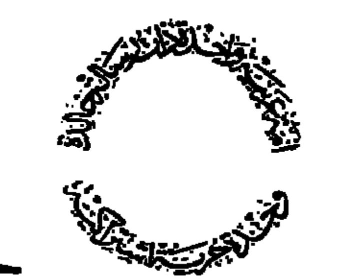
الملك حسين والرئيس علي صالح يجددان وقوفهما مع العراق في معركته القومية العادلة

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي



الثورة

من ينقذ ايران من طغمة خميني الدجال ؟ .. ص ٣
تحقيقات مصورة عن انتصارات جحافلنا الظافرة .. ص ٤ و٨ و٩ و١٠

١٢ صفحة | الاثنين ١٢ كانون الثاني ١٩٨١ — ٦ ربيع الاول ١٤٠١ — العدد ٣٨٨٢ | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | ATH — THAWRA - Monday . 12 Jan. 1981 - No. 3882 | ٢٥ فلسا

جند صدام حسين يكبدون العدو الفارسي ٤٦١ قتيلاً

في اتصالين هاتفيين مع المهيب الركن صدام حسين

الملك حسين والرئيس علي صالح يجددان وقوف الأردن واليمن الى جانب العراق في معركته ضد المعتدين الفرس

اتصل هاتفيا بالسيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة مساء امس جلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية والرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية للاطمئنان على الجبهة .

وجدد جلالة الملك حسين والرئيس علي عبدالله صالح وقوف الاردن واليمن الى جانب الشعب العراقي في معركته القومية والوطنية العادلة ضد المعتدين الفرس . واع

في برقية تهنئة الى الرئيس القائد صدام حسين

ثوار ارتريا يحيون الدور البطولي لجيشنا المظفر في المعارك القومية

عبرت جبهة التحرير الارترية عن فخرها واعتزازها بالدور البطولي لجيشنا المظفر في الدفاع عن الوطن ومشاركته في المعارك القومية انطلاقا من مبادىء ثورة ١٧ تموز المجيدة بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي .

جاء ذلك في برقية التهنئة التي بعثتها الجبهة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس جيشنا الباسل .

وفيما يلي نص البرقية :

باسم الشعب الارتري وثورته الصامدة نتقدم اليكم وللشعب العراقي الشقيق وجيشه المقدام باحر التهاني واطيب التبريكات بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الجيش العراقي الباسل جيش الامة العربية ...

ونسجل بهذه المناسبة فخرنا واعتزازنا بالدور البطولي الذي يلعبه في الدفاع عن الوطن والمواقف التاريخية بمشاركة هذا الجيش المغوار في المعارك القومية لحماية الوطن والامة انطلاقا من

البقية ص ١١

الملك حسين : الحرب التي يخوضها العراق هي حرب عربية ضد المعتدين الفرس

الكويت — ١١ — واع : اكد جلالة الملك حسين ملك الاردن ان الحرب التي يخوضها العراق في البوابة الشرقية للوطن العربي هي حرب عربية ضد المعتدين الفرس لانها تتعلق بكل العرب وبالمصير العربي باسره .

واضاف في حديث تنشره صحيفة الانباء الكويتية في عددها الذي يصدر غدا (الاثنين) ان هناك من يخطط في الاونة الاخيرة من اجل تحطيم كل ما يجمع بين امة العرب من روابط وينسف كل القناعات والاسس التي قامت عليها امتنا العربية .

واشار الى ان اتفاقية كامب ديفيد كانت مجرد حلقة واحدة عابرة من هذه السلسلة الاجرامية التامرية ضد الترابط العربي ومجرد خطوة من جملة الممارسات العدائية للامة العربية وللوجود والمصير العربي .

وقال جلالة الملك حسين ان تأييدنا للعراق يعني تاييد الحق

البقية ص ١١

«الدستور» الاردنية

العراق أعطى معركة العرب كل طاقاته وبذل من التضحيات ما يسمو فوق التقييم

عمان — ١١ — واع : قالت جريدة الدستور الاردنية أن المعركة التي يخوضها العراق مع ايران استطاعت ان تخلق ما يطمح اليه كل العرب الا وهو دفع شبح الاستسلام للهزيمة النفسية التي تسلطت على مشاعر الجماهير العربية وكادت تنجح بحرقها لولا تجدد حياة النضال العربي بوهج الشعاع البطولي الذي ارسلته الشمس الشرقية .

وقالت في مقال كتبه اليوم جلال عباس أن جماهير الامة العربية كانت مختنقة وعطشى وكم تاهت وهي تتابع السراب الذي زادها اختناقا وعطشا واليوم اصبحت الجماهير بعد هذا النصر تغذ السير وهي مزودة بنبع من البطولات لا ينضب .

واكدت أن الذين استمعوا الى الوفد الشعبي وهو يتحدث في اربد وعمان كان واضحا أن العراق قد أعطى معركة العرب كل طاقاته وبذل من التضحيات ما يسمو فوق كل محاولة للتقييم وقد اثارت فينا معركة العراق

البقية ص ١١

الكشف عن عميل جديد للمخابرات الاميركية

طهران — ١١ — واع : في اطار الصراع بين طغمة خميني الدجال والتكالب على السلطة كشف النقاب اليوم عن عميل جديد للمخابرات الاميركية في نظام خميني الدجال .

وذكرت الصحف الفارسية ان تحقيقات امس محاكمة احد كبار المسؤولين في حكومة مهدي بازركان وهي اول حكومة ايرانية بعد مجيء خميني للسلطة بتهمة العمل لحساب المخابرات المركزية الاميركية .

وقالت هذه الصحف ان حامد جرايدي الذي شغل منصب نائب مدير وزارة المالية في حكومة بازركان كان على اتصال مستمر مع وكالة المخابرات الاميركية منذ عام ١٩٧٦ .

ومن جهة اخرى اعترفت صحيفة (اطلاعات) الايرانية امس بتزايد عمليات تهريب المخدرات داخل مختلف المدن الايرانية وعجز الشرطة عن وضع حد لذلك .

واشارت الصحيفة الى ان تزايد عمليات التهريب ياتي بسبب الحالة النفسية السيئة للمواطنين وتفشي البطالة وانعدام الرقابة .

في اطار الصراع بين اركان طغمة الدجال خميني



المهيب الركن صدام حسين يكرم احد صناديد قواتنا الباسلة تقديراً لشجاعته في ساحات القتال

أستقبل السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة ظهر أمس المقاتل العريف شياع لازم سدخان من القاطع الشمالي لجبهات القتال .

وقدم السيد الرئيس القائد للمقاتل هدية تقديرية من القيادة العامة للقوات المسلحة تقديرا لبطولة المقاتل الفذ وتمكنه من قتل ٣٢ عسكريا عنصريا من بينهم عدد من الضباط خلال فترة زمنية قصيرة .

وحضر المقابلة السيد طارق حمد العبدالله امين السر العام لمجلس قيادة الثورة رئيس ديوان رئاسة الجمهورية وكالة .

البقية ص ١١

● في بيان الى جماهيرنا العربية ●

فضح سياسة النظام الليبي المشبوه لتخريب مؤتمر الشعب العربي وشق التلاحم النضالي القومي

الدعوة للقاء حقيقي تشارك فيه كل القوى الوطنية والتقدمية

اعلن السيد عبدالمجيد فريد رئيس مؤتمر الشعب العربي والرفيق نعيم حداد عضو القيادة القومية ممثل حزب البعث العربي الاشتراكي في الامانة العامة للمؤتمر وعضوا الامانة السيدان عبدالمنعم الغزالي واحمد عباس صالح عن عدم المشاركة في الدعوة الانقسامية للدورة الثانية لمؤتمر الشعب العربي التي ستعقد في طرابلس بليبيا .

واوضحوا في بيان وجهوه الى جماهير الشعب العربي اهداف هذه الدعوة الانقسامية وممارسات الامين العام للمؤتمر وفرديته وتركيزه سلطات الامانة العامة بيده ومواقفه الانشقاقية لخدمة مخططات النظام الليبي المشبوه ومحاولاته احباط الطموحات القومية التحررية الشاملة واجهاض امل الشعب العربي ولوي ذراع فصائله الصدامية .

ودعوا الى قيام جبهة شعبية عربية تنضوي تحت لوائها جميع القوى الخيرة والنبيلة في وطننا الملتزمة بخط النضال الوطني والقومي التقدمي والمؤمنة بعروبتها وفكرها وقيمها وتراثها المجيد .

كما دعوا الى لقاء قومي حقيقي تشارك فيه كل القوى الوطنية والتقدمية يرتكز على برنامج عمل شمولي وعلمي وينطلق من استراتيجية جديدة تنسج من تفاعل ديمقراطي وحوار خلاق ومشاركة جماعية من قبل الاطراف التي ستشارك في هذا اللقاء وصولا الى تحقيق الجبهة المناهضة للعدوان الصهيوني والهيمنة الامبريالية والاستغلال والجشع والتمييز الساعية الى ضمان كرامة الانسان العربي وكفالة حقوقه في الديمقراطية والعدالة والرفاه ..

وفيما يلي نص البيان .

بيان الى جماهير الشعب العربي عن اهداف الدعوة الانقسامية للدورة الثانية لمؤتمر الشعب العربي في طرابلس .

ايها المناضلون

يا جماهير الامة العربية

وسط اشتداد هجمة الحلف الامبريالي الصهيوني الاستسلامي على اهداف العروبة في الوحدة والتحرر والتقدم سعت الاوساط المعادية وما تزال الى طعن النضال الشعبي العربي وافراغه من محتواه وتشويهه بمختلف الصيغ والاشكال .

ذلك ان وحدة نضال الجماهير وقواها الطليعية على امتداد ساحة الوطن العربي الكبير تشكل ضمانة الانتصار ودرع الامة في احباط مخطط اعدائها .

وكلما فشلت القوى المعادية في تنفيذ حلقة من حلقات المؤامرة فتشت عن صيغة جديدة توصلها الى اهدافها الشريرة في احتواء النضال الشعبي العربي او تسويبه في متاهات وقنوات هامشية او جره الى درك الانقسام والتمزق وتشتيت قواه .

ولقد وجد اعداء الثورة العربية ضالتهم في شخص الامين العام لمؤتمر الشعب العربي الذي حول الامانة الدائمة الى جهاز بيروقراطي ينفذ رغباته الشخصية ويسعى لتمرير مواقف النظام الليبي عبر الممارسة الفردية الفوقية متخطيا قرارات وتوصيات المؤتمر واجتماعاته عاملا بالضد من روحها ونصوصها .

وها هو الامين العام وجهازه يواصل تنفيذ المهمة التي عجزت عن تحقيقها القوى المعادية لامتنا ويأخذ على عاتقه شق التلاحم النضالي العربي وتكريس الوصاية على القوى والاحزاب والحركات السياسية الوطنية والقومية التقدمية والاتحادات والمنظمات الشعبية والمهنية في الوطن العربي وذلك من خلال دعوته لحضور الدورة الثانية لمؤتمر الشعب العربي التي ستنعقد في طرابلس في الفترة من ١٥ الى ١٩ — كانون

البقية ص ١١

رئيس وزراء الاردن يستقبل سفيرنا

عمان — ١١ — واع : أستقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء الاردني في عمان اليوم السيد صباح ابراهيم الحوراني السفير العراقي لدى الاردن .

كما أجتمع السيد حسن ابراهيم وزير الدولة الاردني لشؤون الارض المحتلة اليوم أيضا بالسيد السفير .

وجرى خلال اللقاءين بحث العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين وسبل تطويرها .



طائراتنا السمتية تهاجم دروع العدو في منطقة سيف سعد

خسائر العدو: تدمير ٢٠ دبابة - ٣ ناقلات - ٣ عجلات - ٤ مدافع - ٦ أكداس عتاد

كبدت قواتنا المسلحة الظافرة العدو الفارسي العنصري مساء أمس الاول ونهار أمس ٤٦١ قتيلا ودمرت له ٢٠ دبابة وثلاث ناقلات اشخاص وثلاث عجلات واربعة مدافع مختلفة العيار اضافة الى ستة اكداس عتاد .

وجاء في بيان اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة مساء امس ان طائراتنا السمتية العائدة لطيران الجيش اغارت على دروع العدو في منطقة سيف سعد ودمرت له ست دبابات وعادت الى قواعدها سالمة ..

وفيما يلي نص البيان :

بيان رقم — ٢١٢ — صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم.

بأندفاع بطولي وبشجاعة نادرة تواصل قواتنا المسلحة الباسلة تدمير محاولات العدو بالتعرض لمواضعها على امتداد خطوط المواجهة وتكبده خسائر فادحة بالارواح والمعدات .

وكانت نتائج الفعاليات لمساء امس ونهار اليوم كما يلي ..

١ — خسائر العدو المنظورة

أ — ٥ قتلى وتدمير مدفع ذاتي الحركة وثلاثة اكداس عتاد في منطقة سربيل زهاب .

ب — تعرض العدو لمواضع قطعاتنا الامامية في منطقة كيلان غرب وتصدت له قواتنا بشجاعة واقتدار واشتبكت معه بكافة الاسلحة والحقت به الخسائر التالية :

(٢٢٠) قتيلا .. وتدمير دبابتين .. وعجلتين .. ولا زالت الاشتباكات مستمرة بين قواتنا والعدو حتى ساعة أعداد البيان .

جـ — ٥ قتلى في منطقة سومار .

د — تعرضت قوة للعدو مؤلفة من المشاة والدبابات لمواضع احدى قطعاتنا الامامية في منطقة سيف سعد واشتبكت معها قواتنا بكافة اسلحتها وكبدتها ٩٢ قتيلا .. وتدمير (١٠) دبابات .. وثلاث ناقلات اشخاص مدرعة وعجلة واحدة ولا زالت الاشتباكات مستمرة بين قواتنا والعدو حتى ساعة اعداد البيان .

هـ — حاولت قوة للعدو مساء امس التعرض لمواضع قطعاتنا في منطقة مهران فتصدت لها قواتنا بشدة واجبرتها على التقهقر مخلفة وراءها ١٢٧ قتيلا .

و — تدمير كدس عتاد في منطقة الشنوش .

ز — تدمير ثلاثة مدافع في منطقة الاحواز .

ح — تكبد العدو الخسائر التالية في منطقة عبادان .

(١١) قتيلا .. ودبابتان .. وكدسان للعتاد .

ط — اغارت طائراتنا السمتية العائدة لطيران الجيش اليوم على دروع العدو في منطقة سيف سعد ودمرت ٦ دبابات .. وعادت الى قواعدها سالمة .

وبهذا يكون مجموع خسائر العدو المنظورة ٤٦١ قتيلا .. (٢٠) دبابة .. ثلاث ناقلات اشخاص .. ثلاث عجلات . اربعة مدافع مختلفة العيار .. وستة اكداس عتاد .

٢ — خسائرنا ..

أ — بالاشخاص (٣٤) شهيدا لكافة القواطع .

ب — بالمعدات .. عطب المعدات التالية :

دبابة واحدة .. وناقلة اشخاص واحدة . وثلاث عجلات .. وهاون واحد .

القيادة العامة للقوات المسلحة
١١ — كانون الثاني — ١٩٨١

اهتمام كبير بجولة الرئيس القائد صدام حسين في جبهة القتال

العواصم — ١١ — واع : ابرزت اجهزة الاعلام العربية والاجنبية انباء الجولة التي قام بها السيد الرئيس القائد صدام حسين في جبهة القتال ضد العنصريين الفرس على امتداد ثلاثة ايام .

واشارت الى ان السيد الرئيس صدام حسين قاد بنفسه جانبا مهما من ملحمة الخفاجية التي ادت الى تدمير فرقة مدرعة تابعة للعدو الفارسي والحاق هزيمة جديدة به تاركا اسلحته وقتلاه في ارض المعركة .

واكدت ان قواتنا الباسلة لقنت عناصر العدو الفارسي المعتدي درسا قاسيا في ملحمة جديدة لاتنسى من ملاحم قادسية صدام .

ففي بيروت ابرزت الصحف اللبنانية انباء الزيارة التي قام بها السيد الرئيس لجبهة القتال .

وفي عمان قالت صحيفة « الدستور » الاردنية ان السيد الرئيس صدام حسين يقود معركة

البقية ص ١١

بعثة «الثورة» في القاطع الجنوبي :

● كيف دحر جندنا الابطال محاولة العدو اليائسة في عبادان ؟
● مئات القتلى والجرحى وعشرات الدبابات تركها الفرس العنصريون

عبادان — من عواد الفدعم :

تواجدت بعثة « الثورة » فجر امس في قاطع عبادان حيث دارت معركة قوية خاضها جند صدام حسين بكل جرأة وشجاعة ولقنوا العدو الفارسي امس الدروس والعبر في القتال والدفاع عن الوطن .

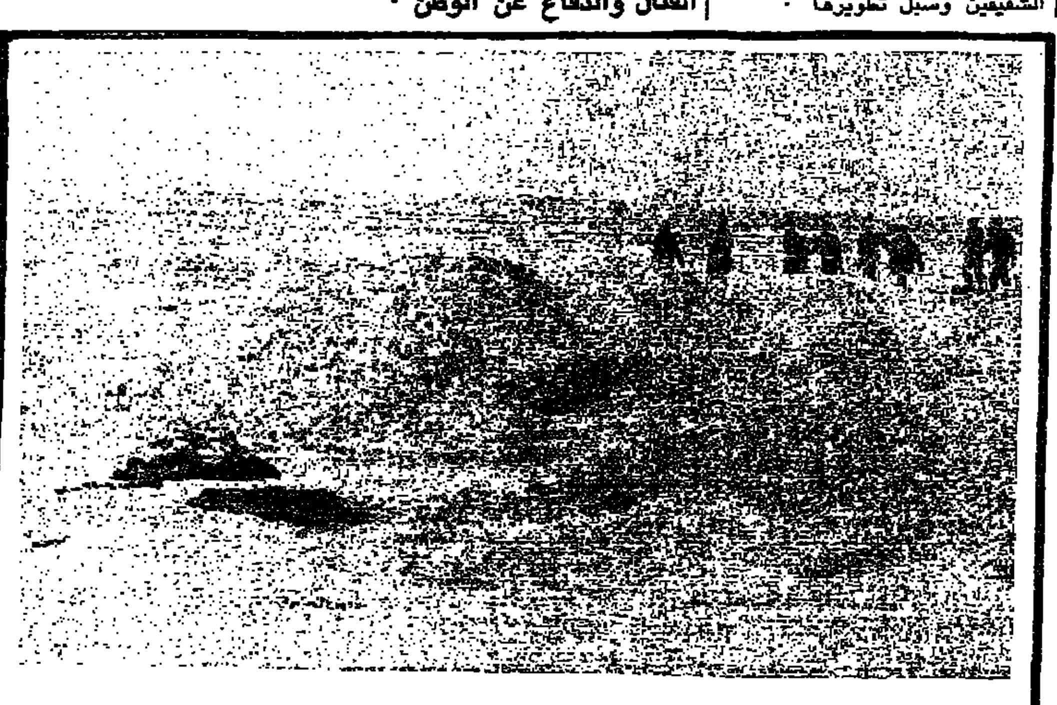
وقال مصدر عسكري « للبعثة » ان العدو بدأ في الساعة الحادية عشرة مساء امس الاول قصف قطعاتنا الامامية تمهيدا لبدء عملية التعرض اليائسة التي قام بها في الساعة الثانية فجرا على محورين باتجاه مواقعنا الامامية .

وقد قام العدو بمحاولته هذه بزج لواء مدرع معزز بقوة مشاة حيث اشتبكت معه قواتنا البطلة بجميع الاسلحة واستدرجته الى منطقة القتل ، وبدأت بالتقدم نحوه من عدة اتجاهات لتشكل كماشة قوية على فلوله مما جعله يفقد صوابه وينسحب متقهقرا الى الخلف .

الا ان قواتنا الباسلة عالجته بضربات قوية ودمرت له عشرات الدبابات وكبدته مئات القتلى وعشرات الجرحى الذين يرقد قسم كبير منهم في مستشفياتنا لغرض علاجهم تعبيرا عن الروح الانسانية التي يتمتع بها مقاتلونا بعد ان تركهم العدو الفارسي وفر من ارض المعركة اضافة الى اسر ١٣١ من افراد القوة الفارسية المعتدية بينهم عدد من الضباط برتب مختلفة .

وخلال انسحاب العدو متقهقرا عالجته مدفعيتنا وقصفت خطوط انسحابه بعنف مكبدة اياه خسائر

البقية ص ١١



في قاطع ديزفول .. هكذا ترك العدو الفارسي قتلاه وولت فلوله هاربة
تصوير بعثة « الثورة »

هكذا منه الأصل

القاء قنبلة على سيارة عسكرية صهيونية في غزة المحتلة
الاشادة بنتائج اجتماعات اللجنة الاردنية - الفلسطينية المشتركة

الارض المحتلة -١١- واع • الوكالات : اعترفت مصادر عسكرية صهيونية باصابة ثلاثة صهاينة بجروح خطيرة الليلة الماضية عندما قذف احد المواطنين العرب بقنبلة على سيارتهم اوسط مدينة غزة المحتلة •

وذكر ان سلطات الاحتلال الصهيوني فرضت حظر التجول في المنطقة كما قامت باعتقال عدد من المواطنين العرب للتحقيق معهم •

من جهة اخرى صرح السيد حسن ابراهيم الوزير الاردني لشؤون الارض المحتلة بان اجتماعات اللجنة الاردنية - الفلسطينية المشتركة لدعم الصمود بالارض العربية المحتلة التي اختتمت في عمان امس الاول كانت ايجابية ومثمرة •

وقال في تصريح نقلته وكالة الانباء الاردنية انه تم خلال هذه الاجتماعات اجراء مناقشات مكثفة وموسعة نحو وسائل دعم الصمود بشكل يحقق الاهداف الاساسية في تطوير الاقتصاد في الضفة الغربية وقطاع غزة بهدف تثبيت الاهالي في ارضهم وتمكينهم من مواجهة التحديات والممارسات العدوانية الصهيونية •

واضاف ان اللجنة اتخذت خلال اجتماعاتها التي استغرقت ثلاثة ايام عدة قرارات حددت فيها الاهداف والقواعد التي سيتم بموجبها دعم الصناعات المختلفة ومشاريع الاسكان والصحة والتربية•

وراس الجانب الاردني في هذه الاجتماعات السيد حسن ابراهيم فيما راس الجانب الفلسطيني السيد حامد ابو ستة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية•



اثار احدى العمليات البطولية التي نفذها الفدائيون العرب في الاراضي المحتلة •

بحث التعاون الاعلامي بين الاردن وقطر

عمان - ١١ - قنا • واع : اجتمع السيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام الاردني في عمان الليلة الماضية مع السيد علي سعيد الكواري مدير عام ورئيس تحرير وكالة الانباء القطرية •

وحضر الاجتماع السيد يوسف ابو الليل مدير عام وكالة الانباء الاردنية •

واعرب الوزير الاردني للسيد الكواري عن استعداد وترحيب الاردن بتعزيز التعاون الاخباري مع وكالة الانباء القطرية وتقديم جميع الامكانات والتسهيلات لتعزيز هذا التعاون •

ضوء

هل من مزيد..؟!

لن نذهب بعيدا في الحديث عن هجوم بني صدر المضاد ونتائجه، ليس لاننا نربأ بانفسنا عن فعل ما يفعله الخمينيون المهزومون فحسب، بل لاننا وبعد اربعة شهور من الانتصارات الرائعة لم نعد نتعجب او نفاجأ بانتصار جديد اخر تحرزه قواتنا المسلحة الظافرة ·· فهجوم بني صدر لم يكن سوى فرصة ذهبية بحق لمقاتلينا ونسورنا الابطال ، سطروا خلالها صفحات مشرقة جديدة من المفاخر والبطولات ، وفي الوقت ذاته مناسبة لتلقين العدو الفارسي دروسا مضافة في البسالة والاقدام ربما لن ينساها ابدا !

نعم ، لن نذهب بعيدا في استقصاء واستكشاف حجم وابعاد الهزيمة المرة والصدمة العنيفة التي جناها بني صدر من هجومه المضاد ، وانما سنكتفي فقط بقول ما ورد في بيان القيادة العامة لقواتنا المسلحة المنتصرة المرقم ٢٠٩ والصادر في التاسع من هذا الشهر ·· نعم نكتفي بالقول : (فما نتمنى لبني صدر الا المزيد من الهجمات المقابلة) !

والقول واضح وصريح ، لا لبس فيه ولا غموض ، ولا يحتاج الى شرح او ايضاح ، وليس المهم في رأينا ان يطلع عليه بني صدر ، لان (القائد العام) للقوات الفارسية المشتركة مطلع تماما ويعرف اكثر من سواه نتائج هجومه المعاكس ولا نشك انه يفهم جيدا هذه الدعوة العراقية ·· ومغزى ان يقول له العراقيون : هل من مزيد ؟! ولكن المهم ان يقرأ خميني وزمرته في قم وطهران هذه (الامنية) ويفهموا المقصود بها ·· ولا نشك حينئذ انهم سيقدرون نتائج هجومهم المضاد ويعرفون ان (ورطة) بني صدر هذه المرة لا تقاس بسابقاتها بل تعادلها جميعا ، وربما تزيد !

صحيح ان بني صدر لم يزعم بان هجومه المضاد قد حقق (انتصارا) حاسما وصحيح كذلك انه عندما ابرق لخميني مهنئا أستصرخه الدعاء لهجومه بالنجاح ·· ولكن هذا كله لن يفيد بني صدر بشيء ولن يشفع له عند (الايات) الطغاة ·· فكيف يهنئهم بالانتصار في (المرحلة الاولى) ثم يهزم في المراحل اللاحقة ؟·· ثم ما الذي حدث بالضبط لكي يتمنى العراقيون المزيد من مكذا هجومات مضادة او مقابلة ·· ثم لماذا وكيف تحول الهجوم المضاد الى هزيمة نكراء ؟!

ماذا حدث ؟·· واين (القادة المحترمون) ؟·· واين ذهبت دعوات خميني ؟·· وكيف يواجهون الايرانيين الذين يتساءلون عن نتائج هجوم بني صدر ؟·· واحسرتاه على برقيات التهاني ·· وعلى فرحة لم تدم طويلا ·· ولم تتم !؟

من المؤكد ان حكام ايران سيشكلون لجنة للتحقيق في اسباب فشل الهجوم المضاد !·· ومن المؤكد ايضا ان رجائي وبهشتي ومنتظري ، وربما خميني ايضا ، سيقولون للايرانيين : الم نقل لكم ان بني صدر رئيس وقائد فاشل ومهزوم ·· الم نقل لكم انه خائن ومتواطىء مع الاعداء ؟!

وبني صدر سيدفع عن نفسه تهمة الخيانة ومسؤولية الهزيمة ·· وربما سيعمد الى تحميل فاكوري وفلاحي مسؤولية ما حدث ·· وربما سيعترف بان العراقيين ظلوا يتدفقون على الجبهة مثل السيل العرم ·· وان دباباتهم هي الاكثر والاقوى ·· وان طائراتهم وحدها التي كانت تحوم فوق سماء المعركة ·· ولم يفعل فاكوري شيئا في مواجهتها ، وكذلك فلاحي ·· ثم ماذا يريدون منه ان يفعل في مواجهة هذا (الغضب) العراقي ؟!

ومسكين هذا البني صدر ·· كل ذنبه انه استعجل قليلا ولم يتريث حتى ينجلي غبار المعركة ويتبين من هو المنتصر ومن هو المهزوم ، لم يصبر فارسل برقية التهنئة الى خميني وتكاثرت البرقيات وكبر الخمينيون وهللوا وطبلوا وزمروا ·· ثم انجلى الغبار واذا بالعراقيين قد انتصروا مرة اخرى ·· واذا بهم يحتلون مواقع جند بني صدر !

بعد هذا الذي حدث ·· نشك كثيرا في امكانية بني صدر على الصمود والثبات بوجه خصومه الايات ·· وفي اى حال فالكلام موجه لكل حكام ايران : هل من مزيد ؟!

● صبري حمادي ●

رسالة للشيخ زايد من الحسن الثاني

ابو ظبي - ١١ - واع : تلقى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من الملك الحسن الثاني ملك المغرب تتعلق بالقضايا التي سيناقشها مؤتمر القمة الاسلامي الذي سيعقد في مكة المكرمة في الخامس والعشرين من الشهر الجاري •

وتسلم الرسالة الشيخ سرور بن محمد لدى اجتماعه اليوم مع احمد بن سودة واحمد رضا جديره مستشاري الملك الحسن الثاني ومبعوثيه الى المنطقة •

وصرح بن سودة عقب الاجتماع بأن الرسالة تاتي في اطار المشاورات وتبادل الرأي بين الملك الحسن الثاني والشيخ زايد حول مؤتمر القمة الاسلامي •

ويذكر بأن المبعوثين المغربيين قد وصلا الى ابو ظبي الليلة الماضية في اطار جولتهما في عدد من اقطار المنطقة حيث زارا قبل ذلك كلا من السعودية وقطر •

تشاد تحضر مؤتمر القمة الاسلامي

نجامينا - ١١ - افب • واع : ذكر مصدر حكومي في نجامينا اليوم بان تشاد ستحضر مؤتمر القمة الاسلامي المقبل •

واوضح المصدر نفسه انه لم يعرف حتى الان من الذي سيراس هذا الوفد •

اجتماعات مكتب التربية لاقطار الخليج العربي تبدأ في الرياض قريبا

ابوظبي -١١- وام • واع :تعقد بالرياض في الفترة من ١٨ الى ٢٥ من الشهر الحالي اجتماعات المجلس التنفيذي لمكتب التربية لاقطار الخليج العربي •

ويبحث المجلس خلال هذه الاجتماعات ماتم انجازه بشان جامعة الخليج العربي وانجازات البرامج التربوية والعلوم ومجلس التعليم العالي في دورتيه السابقتين والمشاريع المستقبلية المقترحة اضافة الى مشاريع البرامج الثقافية والاعلامية •

كما يناقش المجلس خلال اجتماعاته اقتراحا يتعلق بانشاء مجلس اعلى للتنمية الشاملة في اقطار الخليج العربي وتنمية برامج التدريب وتاهيل المعلمين في هذه الاقطار وعقد حلقة دراسية في مجال تعليم الكبار ومحو الامية في دولة الامارات العربية المتحدة •

تعيين مسؤول في المخابرات الاميركية مساعدا لوزير الدفاع

واشنطن - ١١ - انصات • واع: اعلن في واشنطن امس عن تعيين فرانك كارلوسكي مساعدا لوزير الدفاع في الادارة الاميركية الجديدة •

وذكر ان تعيين كارلوسكي الذي يشغل حاليا منصب مساعد مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية تم بناء على اقتراح من غاسبار واينبرغر وزير الدفاع في حكومة ريغان •

انذار جديد من الالوية الحمراء

روما -١١- رويتر : وجهت منظمة الالوية الحمراء انذارا لوسائل الاعلام الايطالية امده ٤٨ ساعة مؤكدة انها ستقتل قاضي التحقيقات المختطف جيوفاني دروسو في حالة عدم نشرها وثائق خاصة بالمنظمة•

ولم تعرف تفصيلات اكثر حول الانذار ·· كما انه لم يكن واضحا ماذا كان قد صدر قبل نشر مقتطفات من وثائق المنظمة في صحيفة افانتي الناطقة باسم الحزب الاشتراكي امس •

وكانت وكالة الانباء الايطالية (انسا) قد نشرت نفس الوثيقة بالكامل اضافة الى وثيقة اخرى من سجناء المنظمة في سجن (بالمي) امس ايضا •

وعلى الصعيد نفسه رفضت الصحف الايطالية بشدة الانذار الذي وجهته منظمة الالوية الحمراء بعد ظهر امس والذي تهدد فيه باعدام القاضي دروسو ان لم تنشر الصحف حرفيا وخلال ثمان واربعين ساعة منشورات المسجونين السياسيين في سجن (تراني) و بالمي جنوبي ايطاليا ·· غير ان بعض المراقبين يرون ان العديد من الصحف قد تعدل عن قراراتها خلال الساعات المقبلة •

رسالة من بورقيبة الى الرئيس الجزائري

الجزائر - ١١ - واع : وصل الى الجزائر الليلة الماضية قادما من المغرب الباجي قائد السبسي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء التونسي حاملا رسالة من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد •

ولم يتطرق الوزير التونسي في تصريحه الى طبيعة الرسالة الا انه قال بان زيارته تاتي ضمن اطار التشاور بين القطرين في القضايا ذات الاهتمام المشترك •

ويعتقد بان الرسالة تتعلق بتطورات الاوضاع في شمال غرب افريقيا •

ويذكر ان الوزير التونسي قد سلم رسالة مماثلة امس الاول الى رئيس الوزراء المغربي المعطي بوعبيد موجهة من الرئيس التونسي حبيب بورقيبة الى الملك الحسن الثاني ملك المغرب •

كيسنجر يصل المغرب

الرباط -١١- انصات • واع : وصل هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي الاسبق الى المغرب الليلة الماضية قادما من مالطة ضمن المرحلة الاخيرة من جولته الحالية التي بدأت في ٢٨ من الشهر الماضي وشملت مصر والصومال وسلطنة عمان والكيان الصهيوني •

ويجري كيسنجر محادثات مع الملك الحسن الثاني ملك المغرب تتناول تطورات الموقف في الوطن العربي اضافة الى العلاقات الثنائية •

التلفزيون السوفيتي : نقابات العمال المستقلة في بولونيا تضم عناصر معادية للاشتراكية

موسكو -١١- واع : قال التلفزيون السوفيتي ان نقابات العمال المستقلة المشكلة حديثا في بولونيا تضم (عناصر معادية للاشتراكية ، وعناصر خطرة ويجب عدم تغافلها)•

واكد في تعليق له الليلة الماضية قيام الاوساط الغربية بمحاولات مكثفة لتحويل نقابات العمال المستقلة « التضامن » الى مؤسسة سياسية معادية للسلطة •

وقال التلفزيون ان اجهزة الدعاية الغربية تحاول تصوير العناصر المعادية للسلطة في بولونيا وكانها تملك تاييدا من قبل الشعب وهو ماينافي الحقيقة •

وسخر التعليق من ماوصفه بدعايات حلف الناتو حول خطر تدخل عسكري سوفيتي ·· مؤكدا انه اذا كان هناك خطر على بولونيا فانه لن ياتي الا من الغرب وليس من الاتحاد السوفيتي •

واكد التعليق فشل كل المحاولات الغربية لحرف بولونيا ومحذرا الغرب من (ان بولونيا تحيط بها دول اشتراكية مستعدة لمساعدتها في محنتها) ·· الا انه لم يتطرق الى نوعية هذه المساعدات •

واعترف التلفزيون بتدهور الوضع الاقتصادي في بولونيا منتقدا القيادة البولونية السابقة واخطاءها في المجالات الاقتصادية •

● مشروع للاصلاح الاقتصادي في بولونيا

من جهة اخرى نشرت الصحف البولونية اليوم مشروعا للاصلاح الاقتصادي اشار الى ان المؤسسات البولونية التي لا تحقق ربحا ستخضع لاعادة تنظيم اجباري او ستتم تصفيتها •

وتنص المبادىء الاساسية لهذا المشروع الذي استغرق اعداده شهورا عديدة واشترك فيه حوالي خمسمائة ممثل من مختلف اوساط المجتمع البولوني على تدعيم التخطيط المركزي وادارة المؤسسات ذاتيا وذلك في اطار استقلال نسبي •

وتحدث المشروع عن تمويل ذاتي للمؤسسات ويقترح انشاء شركات موزعة على اسهم ورأسمال مشترك لا سيما في قطاعات التصدير •

ويتمثل احد اهداف المشروع في منح وحدة النقد البولونية دورا منتظما في السوق والتخطيط على المدى البعيد وضوابط لتحويل العملة الى الخارج •

وينص المشروع كذلك على تعديل اسعار المفرد بهدف تامين توازن بين العرض والطلب واعداد نظام يضمن تحمل مديري المؤسسات المسؤولية الشخصية لقراراتهم الاقتصادية •

ويقترح المشروع امكانية تشكيل مجلس اقتصادي واجتماعي او لجنة خبراء ذات طابع استشاري لدى البرلمان أو الحكومة •

ويعارض معدو المشروع فكرة قيام اقتصاد منكمش على نفسه له طابع (يناهض الاستيراد) •

ويؤكد هؤلاء انهم استمدوا افكارهم في اعداد المشروع من تجارب سائدة في البلدان الاشتراكية الاخرى ولا سيما في الاتحاد السوفيتي وهنغاريا •

● احباط محاولة اختطاف طائرة

من جانب اخر احبطت قوات الشرطة البولونية في مطار وارشو الليلة الماضية محاولة اختطاف احدى الطائرات البولونية عندما كانت في رحلة داخلية من (كاتواس) الى العاصمة وراشو •

وذكرت وكالة الانباء البولندية (باب) التي اوردت النبأ ان المختطفين الذين لم تعلن عن عددهم حاولوا خطف الطائرة التي كانت تقل (٢٥) راكبا بعد اقلاعها من مطار (كاتواس) وطلبوا من قائدها التوجه الى فيينا او فرانكفورت بالمانيا الاتحادية مهددين بتفجيرها •

واكدت الوكالة ان قائد الطائرة رفض الرضوخ لاوامر المختطفين بحجة عدم كفاية الوقود لمثل هذه الرحلة وهبط في مطار وارشو الدولي •

ويذكر ان هذه ثالث محاولة اختطاف تتعرض لها الطائرات البولونية خلال الـ (٦) اسابيع الماضية •

وقال التلفزيون البولوني ان عدد المختطفين كان اربعة اشخاص مسلحين وقد تم اعتقالهم بعد توقف الطائرة في مطار وارشو للتزود بالوقود •

ولم يذكر التلفزيون البولندي اية تفاصيل اخرى تتعلق بظروف اعتقال المسلحين •

قضايا

ثنائية السلطة في طهران الى متى تستمر ؟!

من جديد انفجرت التظاهرات العنيفة ضد خميني وزمرته بعد ان اصبح الوضع في ايران لا يطاق بسبب التردي الخطير للاوضاع الامنية والاقتصادية وفقدان المواد الضرورية التي يحتاجها المواطنون في قوتهم اليومي •

ومن جهة اخرى ازدادت حدة الصراع بين رجال الدين الذين يسيطرون من خلال حزبهم الجمهوري الاسلامي على مؤسسات الحكم وبين الاخرين الذين اصبح بني صدر رمزا لهم • ووصل التناحر بين مراكز القوى الى حد محاولات الاغتيال والاتهام بالخيانة والمطالبة بالاعدام ونشر الفضائح وكشف الرشاوى والفساد والتشهير بمختلف الوسائل وتعليق صور خميني وخلخالي ورافسنجاني في اعناق الكلاب الضالة التي تجوب المدن الايرانية بحثا هي الاخرى عن الطعام الذي عز الحصول عليه •

حتى خميني نفسه اعترف بان ايران تعاني من صعوبات خطيرة • واشار امام عدد من طلبة المعهد العالي في مدينة تبريز واعضاء ما يسمى بلجنة التعبئة في مشهد ان ايران اصبحت تواجه الان صعوبات داخلية وخارجية كبيرة • ومع ذلك وكما يقول احد الصحافيين في صحيفة الغارديان البريطانية فان « كل طرف يزعم ان جرائم الطرف الاخر هي التي تعرض الثورة للخطر » •

وبدلا من العمل الجاد لحل مشاكل ايران المتفاقمة تسعى مراكز القوى المتصارعة الى تثبيت مواقعها بما يزيد الصراع احتداما • هذا الصراع الذي تنبأت به منذ وقت مبكر مجلة « نيوز ويك » الاميركية عقب فوز ابو الحسن بني صدر برئاسة الجمهورية في كانون الثاني ١٩٨٠ مباشرة ، فوجهت اليه نصيحتها قائلة : « ان على بني صدر ان يدعم مركزه السياسي فقد تم انتخابه دون ان تؤيده منظمة عريضة واذا لم يتمكن من ان يثبت اقدامه في الانتخابات البرلمانية التي ستجري في اواخر هذا الشهر (شباط ١٩٨٠) فان منظمة اخرى مثل الحزب الجمهوري الاسلامي التي يسيطر عليها رجال الدين يمكن ان تحصل على غالبية الاصوات وتسد الطريق امام برامج بني صدر » •

وما نوهت اليه « نيوز ويك » قبل حوالي عام حدث بالفعل واحكم الحزب الجمهوري الاسلامي بزعامة محمد بهشتي قبضته على مؤسسات النظام • وتم تقليص سلطات رئيس الجمهورية بني صدر الذي رفض الخضوع لتوجيهات رجال الدين وحزبهم الجمهوري الاسلامي وهي فكرة خميني الاصلية التي ثبتها في دستور نظامه حيث ينبغي على رجال الدين القيام بدور المرشد العام من وراء الكواليس لحكم الجمهورية الاسلامية ·· بينما يعمل المدنيون وفقا لتوجيهاتهم في الادارة التنفيذية •

وعندما تمسك بني صدر بسلطاته الدستورية اندفع رجال الدين الى الامام وعينهم خميني في جميع مرافق الدولة• لكن الصراع على السلطة احتدم اكثر • وازاء الجهل الفاضح للملالي وعجزهم عن تسيير امور ايران التفتت بعض القوى المعارضة من داخل النظام حول بني صدر الذي برزت خطورته عندما استطاع كسب ود بعض قادة الجيش الذين يعانون مرارة الهزيمة التي اوصلتهم اليها زمرة خميني الغبية •

وعندما استطاعت جماعة بهشتي - رجائي - رافسنجاني ان تشن العدوان على العراق نجحت في تجميد نشاط بني صدر وفرضت عليه هدنة سياسية لم تدم الا اسابيع قليلة في بداية الحرب ·· قطعها بعد ذلك رجائي في اواخر تشرين الاول عندما ذهب الى الامم المتحدة بالرغم من معارضة بني صدر • وقد ذكرت ذلك الصحف الغربية حيث جاء في صحيفة التايمس البريطانية فانه بعد الاسابيع القليلة الاولى من « الوحدة » في مواجهة العراق ، ظهرت الصراعات والمنازعات الداخلية على السطح • فالصراع الحامي من اجل السلطة بين رجال الدين المتزمتين و « الليبراليين » اصبح على اشده ويتعرض مستقبل النظام القائم كله للخطر •

ومثلما استخدمت قضية الرهائن في الصراع بين مراكز القوى فان كلا من الطرفين الاساسيين المتصارعين داخل النظام يحاول استخدام الحرب مع العراق لصالحه ·· حيث يعد بني صدر باستمرار بهجوم مضاد كبير ضد العراق ·· ولكن وعده الذي لا ولن يخرج ابدا الى حيز الوجود يجد تبرير في تدخل رجال الدين في الشؤون العسكرية •

ومع تصاعد النقمة وتوجيه السخط نحو رجال الدين حذر خميني في خطاب له مؤخرا بني صدر وجماعته بشكل واضح وايد سلطة الملالي فقال : « ان مؤسسات الدولة مليئة بالشياطين الذين لا يضيعون وقتهم وينسبون كل ما هو فاسد الى رجال الدين • ويجب وضع حد لهؤلاء الخونة والفوضويين والشيوعيين والغربيين قبل ان يفوت الاوان » •

بعدها حاول بني صدر كسب الوقت وعقد هدنة سياسية جديدة مع جماعة الحزب الجمهوري الاسلامي فدعا الى الوحدة بين المثقفين ورجال الدين ·· لكن محمد بهشتي رد عليه قائلا « ان على رجال السياسة ان يخضعوا لتعليمات رجال الدين او يتركوا مناصبهم » •

وفي الوقت نفسه كان حرس خميني يقومون بازالة كل النشرات المعلقة على الجدران من مختلف الهيئات والجماعات ويضعون بدلا منها اقوال الدجال خميني نفسه •

ولان بني صدر ليس مثل بازركان الذي اتى به خميني كمرحلة مؤقتة وفترة انتقالية ، فان التخلص منه مشكلة حقيقية ومعقدة تواجه خميني • فبني صدر اتى به خميني ليكون اول رئيس « منتخب » لجمهوريته الاسلامية وازاحته تعني ضمنا دمغ خميني بالفشل • كما لا يمكن اغفال الشعبية التي اخذ يحظى بها بني صدر ليس لسبب انجازاته او كفاءته بل لانتقاده المستمر للملالي الجهلة •

المهم في الامر ان ثنائية السلطة القائمة في ايران حاليا من الصعب ان تستمر طويلا ، ومن الطبيعي ان تحسم الامور لصالح الطرف الاقوى • الا ان حالة التوازن بين مركزي الصراع ليست نابعة من تكافؤ القوى ، بل اساسا من فشل اي من قطبي الصراع في تقديم الحلول الصحيحة لمشاكل ايران المتفاقمة •

● محمد حجازي ●

الاعلان عن بدء الهجوم النهائي للاطاحة بالنظام العسكري في السلفادور

سان سلفادور -١١- اب • واع :اعلنت التنظيمات اليسارية في اذاعة لها في سان سلفادور امس عن بدء هجومها النهائي للاطاحة بالنظام العسكري الحاكم في السلفادور •

وذكر ان القتال تجدد بين مؤيدي هذه التنظيمات وقوات الحكومة ليلة امس الاول باحد المطارات العسكرية وفي عدة اماكن اخرى في الاقل داخل العاصمة سان سلفادور •

ولم تعلن السلطات اي تقارير عن عدد القتلى والجرحى في الوقت الذي اكدت فيه التنظيمات اليسارية في رسالة وجهتها الى الشعب بان قواتها تتوجه الى الجنوب من العاصمة حاليا •

واكد ناطق رسمي باسم القوة الجوية ان التنظيمات اليسارية استعملت كافة انواع الاسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية خلال الاشتباكات الاخيرة مع قوات الحكومة في قاعدة (اليبنمو) العسكرية التي تقع على بعد احد عشر كيلومترا شرقي العاصمة •

واضافت الانباء ان اكثر من (٢٠٠) جندي حكومي نقلوا الى المطار العسكري لمساعدة القوات الحكومية في صد الهجوم الذي شنته التنظيمات اليسارية •

ويذكر ان العاصمة سان سلفادور شهدت اشتباكات عنيفة بين هذه التنظيمات وقوات الحكومة قتل فيها العشرات من الجانبين •

دعوة السادات لزيارة رومانيا

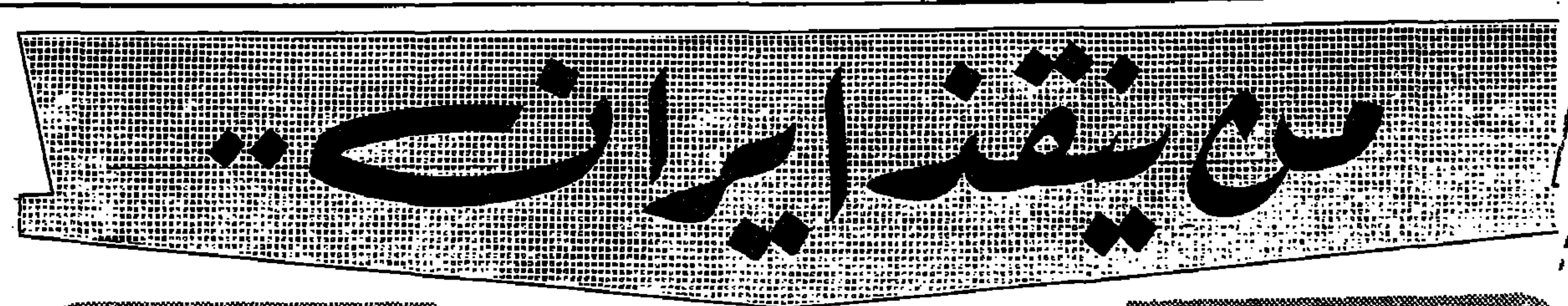
القاهرة - ١١ - افب • واع وجه الرئيس الروماني نيقولا شاوشيسكو الدعوة لانور السادات لزيارة رومانيا •

اعلن ذلك فاسيلي بونجان المبعوث الخاص للرئيس الروماني الذي كان قد سلم الخائن السادات رسالة خطية من شاوشيسكو لدى اجتماعه في اسوان امس •

وقال بونجان في تصريح للصحفيين الليلة الماضية انه يحمل ردا من حاكم مصر على هذه الرسالة ·· دون ان يتطرق الى التفاصيل الاخرى •

ومن المقرر ان يغادر المبعوث الروماني القاهرة اليوم عائدا الى بلاده •

ووقع الوزير الروماني خلال زيارته اتفاقا للتعاون السياحي بين مصر ورومانيا •



من ينقذ ايران ... من طغمة خميني الدجال ؟

٨

سمير عبدالكريم

الشعوب الايرانية قادرة على سحق طغمة خميني

الشعوب الايرانية التي انتفضت على الحكام الدكتاتوريين الطغاة المستبدين من اجل نيل حرياتها وضمان امنها واستقرارها وكرامتها الانسانية وسعادتها ، وانتصرت عليهم جميعا ، قادرة ، بكل تاكيد ، على سحق طغمة خميني الدجال واسقاطحكمه ، لا لانه رجل دين ولان الملتفين حوله المسيطرين على الحكم يدعون الاسلام ، بل لانه وافراد طغمته العفنة قد فرضوا انفسهم — بالقوة والارهاب والغدر والدجل والشعوذة — حكاما على بلدهم .

ولقد مارس هؤلاء الحكام جميع اساليب البطش والتنكيل ضد كل القوى الوطنية الديمقراطية ، فتعرضت مقرات الاحزاب ومكاتبها اجتماعاتها ومسيراتها وسائر شاطاتها الى اعتداءات من رس خميني ، واضطرب حبل لامن في ايران وعمت الفوضى انهار الاقتصاد الوطني تفاقمت الاثار السيئة للبطالة لتي اتسع نطاقها ، وازداد عدد المكتوين بنارها ، وتعرض لى التضييق والمطاردة والفصل الاعتقال والسجن عدد كبير ن طلبة الجامعات واساتذتها الكتاب والادباء والاطباء المحامين وغيرهم من وي الكفاءات والاختصاصات حرم الفلاحون من رض كانوا يزرعونها ساد الكساد الاسواق التجارية عم البؤس والدمار ارجاء يران بفعل السياسة الرعناء تي انتهجتها طغمة خميني جاهلة المتغطرسة ، حيث سعت للقيام بدور شرطي الخليج بيلا عن الشاه فراحت تتحرش قطار الخليج العربي عامة بالعراق خاصة لاشغاله عن اء دوره القومي وتحقيق هدافه الوطنية والقومية عادية للامبريالية والاحتكارات نفطية وللصهيونية العالمية كيانها على ارض فلسطين عربية . وبدلا من ان تستجيب غمة خميني للمطالب القومية مشروعة لشعوب ايران غير فارسية ، فانها واجهتها لحديد والنار وبالقمع دموي وبالاعدامات بالجملة يرة مناضليها . وهكذا حول خميني وطغمته من رجال ن الى حكام طغاة عنصريين معيين ، ففقد خميني مصداقية يته واصبح اسمه على شفاه ناس « آخوند دولتي » اي عمم تحت تصرف الدولة ، جال الدين ، كما قال احدهم ، ي ايراني ، لا يصبحون اجع تقليد بفرمان (مرسوم كومي) بل ان رجوع ابناء شعب اليهم — كل حسب ختياره — هو الذي يجعلهم « حجج اسلام وآيات الله » !!

وفي تاريخ ايران السياسي ، صفحات مشرقة سطرت فيها ملاحم نضالية رائعة دفاعا عن الاستقلال والسيادة الوطنية والديمقراطية ، تفخر بها الشعوب الايرانية مثلما تفخر بها شعوب العالم المتحررة المنطلقة الى غد افضل .

وفي ايران اليوم مناضلون وطنيون وقوميون تقدميون تمرسوا في سوح النضال الثوري — بمختلف اشكاله ودرجاته — وتصلب عودهم في الانتفاضات الشعبية ضد حكم الشاه الدكتاتوري الرجعي العميل ، فحظوا بتاييد جماهيري واسع ، وهم يواجهون اليوم في زمرة خميني المتسلطة على رقاب الشعوب الايرانية ، طغمة جاهلة بشؤون الحكم والسياسة والاقتصاد والثقافة ، طغمة دموية شرسة ، عدوانية النهج في الداخل والخارج ، رجعية المسلك في التعامل مع المواطنين تمارس اساليب الدجل والشعوذة وتروج للبدع والضلالات تشويها لروح الاسلام وجوهره ومبادئه وقيمه السامية . ولكن هذه الطغمة الدكتاتورية العنصرية الرجعية تعيش اليوم اصعب ايام تسلطها على الحكم ، رغم كل محاولاتها في التضليل واساليبها في الارهاب فلقد انكشفت حقيقتها وبان معدنها الرديء وظهر جليا فشلها في تحقيق الاهداف والمطامح التي ناضلت الشعوب الايرانية وضحت في سبيلها في عهد الشاه ، فاصيبت تبعا لذلك بالعزلة الجماهيرية ، وهي تواجه اليوم قوى المعارضة الوطنية — على اختلاف منطلقاتها الفكرية والسياسية — التي تطالب ازاحتها من السلطة للتخلص من سيئات حكمها وشروره ، لتبني ايران الجديدة المتحررة ذات السيادة والنهج الديمقراطي الحقيقي وعلاقات الجيرة الحسنة الملتزمة بالاتفاقات والمعاهدات والاعراف الدولية والتي تسعى الى السلم وتتضامن مع قضايا التحرر في العالم وتدعمها .

« لقد تمنينا كما قال السيد الرئيس القائد صدام حسين — ان يكون الخميني مختلفا عن الشاه في مواقفه ازاء قضايانا الوطنية والقومية وازاء احتلال الارض العربية بوجه خاص ، واعطيناه الزمن الكافي ليثبت ما اذا كان مختلفا عن الشاه ، ولكنه هو ومن يتحمل معه مسؤولية الحكم في ايران قد اثبتوا بانهم لا يختلفون عن الشاه في اطماعهم التوسعية وفي مواقفهم العنصرية مع العرب » .

وكذلك تطلعت الشعوب الايرانية بعد سقوط حكم الشاه الى ان يملأ ايران نور الحرية والديمقراطية وان تسود العدالة الاجتماعية وان تزول كل مظاهر التعسف والاضطهاد ضد الحركات السياسية الوطنية والقومية وان تمنح الشعوب الايرانية حقوقها القومية وحرياتها الديمقراطية وان ينعم المواطنون في ايران بالامن والاستقرار والتقدم ، ولكن شيئا من كل هذا لم يتحقق بل اضيفت الى سيئات حكم الشاه سيئات جديدة حيث اشتدت الازمة الاقتصادية وزاد التشرد والجوع وارتفع عدد المعتقلين والسجناء وعمت الفوضى انحاء ايران . وحيث بقي التخلف الاجتماعي يراوح مكانه بل ان سياسة التجهيل المبرمجة اعادت ايران بضعة قرون الى الوراء ، كذلك اشتدت الصراعات التي تنخر في جسم طغمة خميني وتمزق اوصالها ، بعد ان ذاقت مرارة الفشل في جميع الميادين ، السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية .

وتطرح اليوم على الساحة السياسية في ايران وبشكل جاد اهمية وحدة القوى المعادية لدكتاتورية ودموية وعنصرية طغمة خميني العفنة ، لوضع حد لتسلطها على رقاب ابناء الشعوب الايرانية بعد ان اصبحت التناقضات جلية وواضحة بين المطالب الديمقراطية للشعوب الايرانية ودكتاتورية طغمة خميني ورجعيتها واستبدادها ، وبعد ان اصبح وجود هذه الطغمة الجاهلة في قمة السلطة سبب البؤس واراقة الدماء وهدر الحريات وعزل ايران دوليا . وبعد ان اقتنع المناضلون الوطنيون والقوميون التقدميون بان طريق الخلاص من شرور هذه الطغمة المجرمة لا يتم الا بحسم الموقف لصالح جماهير الشعوب الايرانية بنضال ثوري متعدد الاساليب يستمد قوته وديمومته من التاييد الجماهيري الذي ظهرت بوادره في الاضرابات والمظاهرات والمسيرات والاجتماعات التي عبر المشتركون فيها عن رفضهم القاطع لتسلط طغمة خميني على شؤون البلاد ومصائر ابنائها وسيحظى هذا النضال الثوري بتعاطف وتاييد كل الخيرين في العالم ومنهم ابناء شعبنا العراقي الذين يتمنون لايران ، البلد الجار للعراق ، الامن والاستقرار والسعادة لشعوبها ، تبني علاقاتها مع جيرانها ، وبخاصة مع العراق على اسس الصداقة والتعاون النزيه المتكافىء بعيدا عن التدخل في الشؤون الداخلية لهذا البلد او ذاك ، وفق مبادىء وروح حركة عدم الانحياز . « وفي ايران — كما قال السيد الرئيس القائد صدام حسين — حتى من هو خير بها من المؤكد ان يحرص على العراق عندما يكون العراق صديقا لايران ويحرص على امنه ويحرص على وحدته .. جارك عندما يكون صديقك تتمنى له ان يكون عزيزا » . هذا ما نتمناه لايران ولشعوب ايران المناضلة ، فنحن مع كل الخيرين في ايران الذين يناضلون من اجل امن وسعادة شعوبهم واستقلال وسيادة وطنهم ومن اجل بناء علاقات صداقة وتعاون مع العراق ، الجار . ونحن مع كل القوى والمنظمات والاحزاب السياسية في ايران التي تناضل من اجل ما سبق ذكره ، من اجل ان تعيد لايران حريتها ولشعوبها الرفاه والسعادة والسلام بعيدا عن اي نفوذ اجنبي او تدخل خارجي .

ومما يعزز ثقتنا بانتصار قوى الخير والحرية والديمقراطية في ايران على طغمة خميني الدجال تعاظم الحركة الشعبية المعارضة التي تنتظم في صفوفها جميع الطبقات والشرائح الاجتماعية التي يهمها اقامة نظام حكم وطني تقدمي يعادي حقا الامبريالية والصهيونية والرجعية ويقف الى جانب شعوب العالم المناضلة من اجل حريتها وتقدمها . فالعمال العاطلون والفلاحون المشردون والكسبة والحرفيون والتجار والطلبة الجامعيون والمثقفون جميعا ، الذين اوصدت بوجوههم ابواب العيش اللائق وابواب العلم والثقافة والتقدم في عهد طغمة خميني المشعوذة المتخلفة ، وكذلك الجنود والضباط الذين اهينت كرامتهم واسيء التعامل معهم وكذلك ابناء الشعوب الايرانية الذين دمرت مدنهم وقراهم في حرب ابادة قامت بها طغمة خميني وحرسه ، والذين علق العشرات من مناضليهم على اعواد مشانق خلخالي الجزار ، والذين قمعت بوحشية نضالاتهم القومية المشروعة . ان هؤلاء جميعا يقفون صفا واحدا وبعزيمة قوية وارادة لا تقهر لانقاذ شعوبهم من ظلم واستبداد وجهل وتخلف طغمة خميني . والظروف الذاتية والموضوعية لانتصارهم على هذه الطغمة الى جانبهم ولصالح شروط النضال الثوري الحاسم الذي لا يعرف المهادنة والتردد وانتظار الوقت . وستفشل كل محاولات التضليل والتخدير والتسكين التي تقوم بها طغمة خميني هذه الايام من خلال دعوات « الخلود الى الهدوء والسكينة » كما ستفشل كل اساليب القمع والبطش التي يمارسها جلاوزة خميني المجرمون ، فالوحش الجريح يكون اكثر ضراوة وجنونا ، ولكن مثل هذا الوحش سوف لا يخيف احدا ، لان حتمية التاريخ تجعل من انتصار قوى الخير على قوى الشر والظلام امرا لا مفر منه .

فما هو البرنامج السياسي المطلوب طرحه على جماهير الشعوب الايرانية المناضلة لاسقاط طغمة خميني وكنسها من ارض ايران ورميها في مزيلة التاريخ .

— يتبع —

مما يعزز ثقتنا بانتصار قوى الخير والحرية والديمقراطية في أيران على طغمة خميني الدجال تعاظم الحركة الشعبية المعارضة التي تنتظم في صفوفها جميع الطبقات والشرائح الاجتماعية التي يهمها أقامة نظام حكم وطني تقدمي يعادي حقا الامبريالية والصهيونية والرجعية ويقف الى جانب شعوب العالم المناضلة من أجل حريتها وتقدمها .

على هامش

أوهام الفرس المزعومة

محسن خليل

السؤال الان :

ماذا بقي في جعبة بني صدر بعد انتحار هجومه الشامل المضاد ؟ بل ماذا بقي في جعبة الزمرة العنصرية الفارسية وهي ترى كل تمنياتها واحلام يقظتها تتلاشى في ارض وسماء المعارك الضارية التي خاضها بواسل العراق في الايام القليلة الماضية .

فها هو الهجوم الشامل المضاد الذي علقوا عليه امالهم المريضة يسحق باعقاب المقاتلين العراقيين ، وها هي قصورهم الضبابية تتهاوى امام شمس الحقيقة ، وها هي الحسرة تمزق خميني الدجال ، وتاكل في قلبه ، فعيناه الذميمتان لم ولن تكتحلا . برؤية قواته تنجح في ازاحة الجندي العراقي قيد انملة عن المواقع التي يقف عليها صامدا كالطود الشامخ .

لقد رفضوا عروض العراق السخية بوقف القتال مقابل الاعتراف بحقوقه في ارضه ومياهه ، واعادة الجزر الثلاث الى الامة العربية .. وفي البداية اعتقدوا ان العراق لا يقوى على خوض حرب استنزاف طويلة . فاكتشفوا بعد مضي اربعة اشهر على الحرب ، ان الذين نصحوهم بهذا الاسلوب كالعميل حافظ اسد والمهرج القذافي قد ورطوهم ولم يخلصوا في نصيحتهم .. ثم راهنوا بعد ذلك على زعود بني صدر في الهجوم المضاد ، وانتظروا عبثا شهرا واخر . بينما القوات العراقية الباسلة تعزز مواقعها وتصمد بشموخ عند الاهداف التي حددتها لها القيادة ملقنة العدو الفارسي هزائم وانتحارات جديدة .

واخيرا اقدم بني صدر على شن ما اسماه بالهجوم الشامل يوم ٥-١ .. والغريب العجيب في امر هذا الهجوم ان اقطاب الزمرة المتخلفة سرعان ما تبادلوا التهاني بالانتصارات المزعومة مع بدء الهجوم وكان النصر بالنسبة لهم مجرد ان يبدأوا القتال وعلى أرضهم وفي عمقها والاكثر مدعاة للسخرية والاستهجان ان مؤيدي خميني وبني صدر ، تسابقوا الى تنظيم التظاهرات واشتبكوا في صدامات عنيفة في مشهد وطهران واصفهان الا انهم اختلفوا على « من صنع النصر المزعوم » حيث كان بهشتي يخطب في اعوان خميني دون ان يذكر بني صدر بينما اعوان بني صدر انكروا على خميني وانصاره اي دور في النصر المزعوم .. كل هذا جرى بعد ساعات من اعلان الهجوم وقبل ان يصدر اي بيان عن القيادة العسكرية الايرانية ..

وقبل ان يفيق هؤلاء المتخاصمون على البطل الموهوم ، ويكتشفوا الكذبة الكبيرة لقادتهم ، كان صناديد العراق .. جند صدام حسين ، يوقعون بالقطعات المهاجمة خسائر فادحة في الارواح ، ويبيدون وحدات كاملة ، ويسقطون المئات منهم قتلى في ارض المعركة تجاوز عددهم ليوم واحد الالف قتيل ، ودمروا عشرات الدبابات .. وتشرذمت قوات بني صدر الى فلول مهزومة مذعورة فقدت السيطرة على نفسها وهي تتراجع مقهورة داخل العمق الايراني فيما راحت قواتنا الباسلة تطاردهم وتتوغل في العمق الايراني وتضع اقدامها على مواقع جديدة لم تكن قد وطأتها سابقا .

لقد ظل بني صدر اربعة اشهر يعربد ويتوعد ويهدد بهجومه المندحر ، وظل يحشد قواته طيلة هذه الفترة يعد لليوم الموعود .. حتى اذا وقع الامر ، وتمخض « الجبل » لم يلد سوى فار مذعور ، وسرعان ما تناثرت جحافله شذر مذر ولم يبق منها في ارض المعركة غير القتلى والاسرى .. ويا لهول المفاجأة ويا لوقعها المدمر على بني صدر .. لقد ضاع كل شيء اذن ولم يبق غير اليأس والاحباط والسقوط المحتوم .

ولكن المسرحية لم تنته بعد ، فما يزال منها فصل من اكثر الفصول اثارة ومدعاة للسخرية والتندر .. اذ ماذا سيقول خميني الدجال لانصاره عن برقيات التهنئة التي تبادلها مع اعوانه ، عن النصر المزعوم بينما القوات العراقية لم تحافظ على مواقعها السابقة فحسب بل تقدمت في العمق الايراني الى مواقع جديدة !! ووجهت ضربات رادعة وموجعة جديدة الى الاداة العسكرية الايرانية .. ماذا سيقول خميني وأيات فساده عن برقيات التهنئة التي تبادلوها فيما بينهم قبل ان يعرفوا مصير الهجوم ونتيجته وماذا سيقول لانفسهم هؤلاء السذج المخدوعون بنظام خميني ، والذين اختلفوا حول من هو البطل المزعوم للانتصار المزعوم ، واشتبكوا فيما بينهم الساعات الطويلة ليجدوا بعد ايام انهم كمن يختلف على السمك الموجود في عرض البحر .

كيف بدأت قصة هجوم بني صدر المندحر ؟

كان الصراع بين بني صدر وخميني قد بلغ ذروته منذ مطلع كانون الاول الماضي ، وبلغت حدة الخلافات اوجها ، وتوقع المراقبون انفجار الصراع المسلح بين الطرفين بين يوم واخر ، وكان انصار بني صدر قد نظموا تظاهرات عنيفة ضد انصار خميني ، اقدموا خلالها على تمزيق صوره ووطئها باقدامهم وحرقها امام مكاتب الحرس واللجان ..

ورد خميني على هذه الاجراءات بتخصيص يوم ١٨-١٢-١٩٨٠ يوما للتحالف بين « رجال الدين » من اعوانه والمثقفين ، استثمر هذا اليوم لتوجيه التهم والطعون الى بني صدر واعوانه . وطالب نواب خميني في البرلمان بعزل بني صدر ومحاكمته وفي الوقت نفسه ، اقدم خميني على خطوة خطيرة تستهدف مرحلتها الاولى اضعاف الجيش كليا وربما حله وتصفية بني صدر ، وهذه الخطوة هي تشريع قانون « تلبية الاحتياجات الاستخدامية للحرس والذي منح الحرس صلاحية استخدام المشمولين بالخدمة العسكرية الالزامية في صفوفهم بدل التحاقهم بالجيش .

وازاء هذا التطور في الاحداث ادرك بني صدر ان موقفه اصبح حرجا وان خميني يعد لتصفيته نهائيا فسارع الى التحضير لهجومه المندحر والقيام بمغامرة كبيرة فاما ان ينجح فيستطيع من موقع القوة وتحسن سمعة الجيش أن يصفي رجال الدين وخميني واما ان يفشل فيضطر الى تسليم امره للاقدار ..

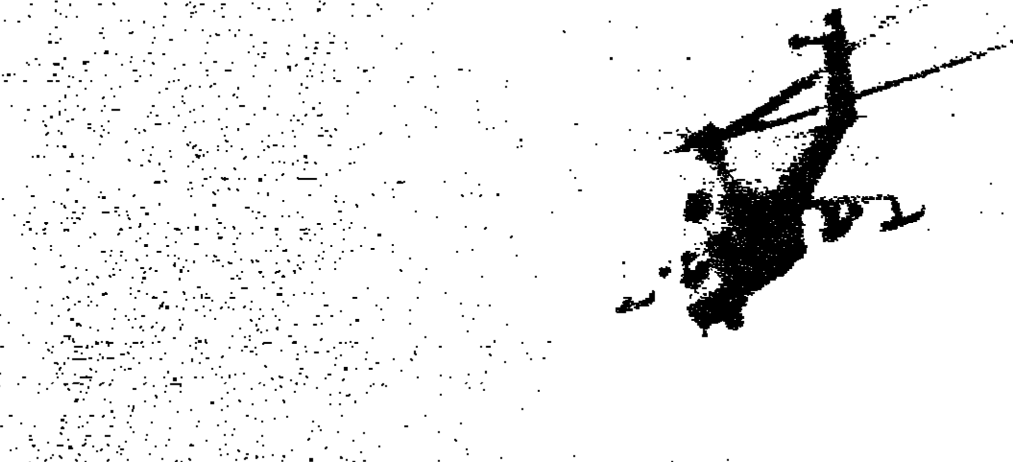
وهذا ما حصل بالفعل ، فقد راح بني صدر يهيىء الجيش لهجوم شامل ، يستطيع حسب اعتقاده ازاحة القوات العراقية البطلة من مواقعها ، وتحت ستار تفقده شبه الدائم لوحدات العسكرية ، اتم بني صدر اتصالاته وتنسيقه مع قادة الجيش ، واتفق معهم العمل على القيام بالهجوم المذكور ليتسنى لهم الخلاص من طغمة الجهل والشعوذة .

وفي يوم ٢ و ٣-١-١٩٨١ كان خميني يتوجس امرا من تحركات بني صدر على الوحدات العسكرية وتفقده لها ، فاوعز الى اعوانه بفتح النار ضده ، وقد بدأها خليفته المنتظر حسين منتظري ، برسالة اتهم فيها بني صدر ومجلس الدفاع الاعلى بالفشل في قيادة الجيش والعجز عن نقله من الدفاع الى الهجوم ، وايده فيها بهشتي . فاكد المفارقة الكبيرة بين انباء (الانتصارات المزعومة) التي بثتها بلاغات القيادة المشتركة للقوات الايرانية وبين واقع جبهات القتال ، ووصف الوضع العسكري للجيش الايراني بالجمود ، اما حرس خميني فقد اعتبروا عدم تحول الجيش الايراني من الدفاع الى الهجوم بمثابة « اللغز » ، وطالبوا منتظري برفع هذا اللغز الى

البقية ص١١

هكذا منه الأصل







بعثة الثورة :
هاشم حسن ، طه جزاع

ملحمة بطولية رائعة يسجلها جند صدام حسين

ايام رائعة ، تلك التي عاشتها بعثة « الثورة » مع مقاتلينا الابطال وهم يلقنون العدو الفارسي على مشارف الخفاجية دروسا قاسية في الشجاعة والتضحية والفداء ·· فقبل ايام ستة حاول الفرس الاعداء القيام بمحاولة يائسة في التعرض لقطعاتنا الباسلة التي تقف بكل قوة وشموخ على مشارف الخفاجية ·· لكن اين هي تلك القوة المعادية التي تستطيع زحزحة جنودنا الشجعان من الارض التي يتمسكون بها ·· بل اين هي الان تلك القوة المعادية ·· لقد تحولت دباباتهم التي حاولوا التقدم من خلالها الى قطع من حديد محترق بعد ان صبت عليها طائراتنا المقاتلة حممها الحارقة ·· اما افراد تلك القوة المعادية التي زمروا وطبلوا لها والتي بنت عليها زمرة خميني الدجال الامال الكبيرة ·· فقد تحولت الى جثث بعد ان تركها العدو في ارض المعركة وولى هاربا وهو يجر اذيال الخيبة والذل والهزيمة ·

لقد كان جند القادسية بالمرصاد لتلك المحاولة الفاشلة ·· فقد كان رجال دروعنا الشجعان يلاحقون الدبابات الفارسية ومع كل ضربة دقيقة ومباشرة يوجهها ابطالنا الشجعان كانوا يصيحون (الله اكبر ·· لقد انتصر الحق على الباطل وها هم الفرس الاعداء يفرون من ارض المعركة وكم نتمنى ان نقابلهم مباشرة لنعلمهم اي جند شجعان هم جند صدام حسين) ·

لكن هيهات ·· فأين هي تلك القوة المعادية التي تستطيع الوقوف امام زحف جيشنا المقدام ·· فقد كانت نيران مدفعيتنا تعيق انسحاب العدو الفارسي ·· فلم يبق امام الفرس الاعداء الا ترك دباباتهم والياتهم الحربية واسلحتهم وحتى قتلاهم ويفرون منهزمين بعيدا عن الضربات المركزة التي كان يضربها رجال المدفعية الابطال ·

اما نسورنا الشجعان فقد كانت غاراتهم الجريئة والكثيفة تصيب اهدافها بكل دقة وتحول اليات العدو الى كتلة من نار وتملأ سماء المعركة بالدخان الاسود الذي يتصاعد من الدبابات الفارسية المحترقة ·

وفي لقاءات عديدة اجرتها بعثة الثورة مع المقاتلين الابطال الذين وقفوا بكل قوة وشجاعة امام تلك المحاولة المعادية اليائسة والتي انقلبت وبالا عليهم ·· اولئك المقاتلون الذين يقفون كالطود الشامخ بوجه الاعداء اكدوا اكثر من مرة انهم سعداء وفرحون لانهم استطاعوا اعادة امجاد القادسية الاولى ·· فجند صدام صنعوا ملحمة بطولية رائعة في انتصاراتهم التي يحققونها على الفرس العنصريين ·

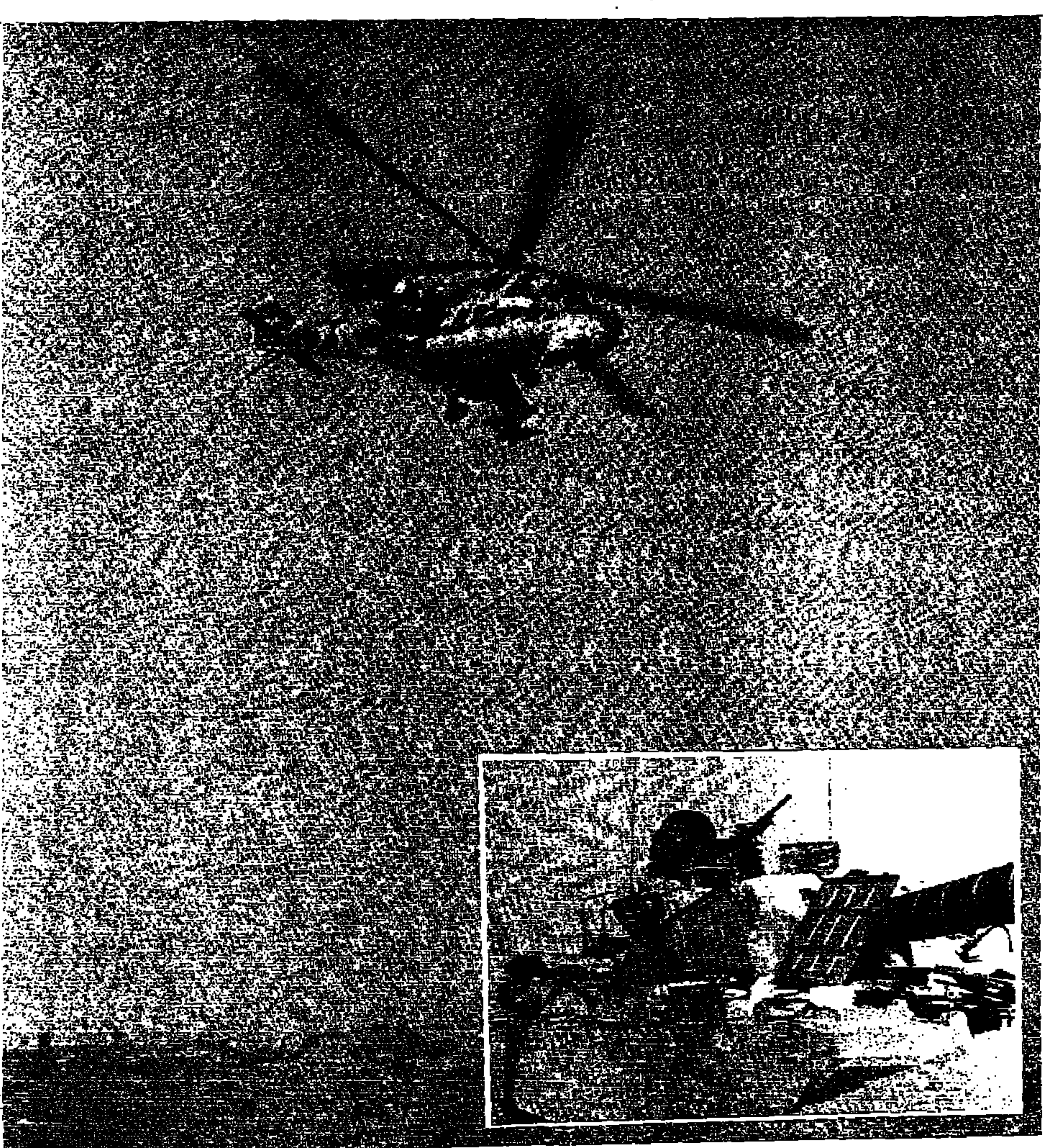
بطولات رائعة تلك التي سجلها جيشنا المقدام بدمائه الزكية وبسواعده التي امسكت السلاح ولقنت الاعداء الهزيمة تلو الاخرى ·· واذاقتهم طعم المرارة والذل والخذلان ·

لقد كان مقاتلونا الابطال يتقدمون بكل قوة وعزيمة نحو مواقع العدو الفارسي الذي كان يفر منسحبا من ارض المعركة تاركا اسلحته ومعداته وراءه ·· وخلال تقدم رجال الدروع البواسل كانت تظهر في سماء المعركة طائراتنا السمتية وهي تنقض بكل شجاعة على اليات ودبابات العدو الفارسي وتصيبها اصابات مباشرة ودقيقة ثم تعود الى قواعدها سالمة وبعدها نشاهد الدخان الاسود يتصاعد من مواضع العدو اثر الضربات المركزة التي يضربها نسورنا الابطال ·

ايام رائعة تلك التي عاشتها بعثة الثورة مع جنودنا الابطال وهم يسجلون صفحة جديدة في قادسية صدام ·· فها هي ملحمة بطولية اخرى يسجلها جيشنا المقدام في مشارف الخفاجية على فلول الفرس المتقهقرة ·· بعد ان حقق الانتصارات العديدة في المحمرة التي ارتوت بدماء شهدائنا الابرار ·

ان رجال دروعنا البواسل ما زالوا يزحفون الى امام لسحق بقايا فلول الفرس المعتدين ·· ونسورنا الابطال يواصلون غاراتهم الجريئة على مواقع العدو ويصيبونه اصابات مباشرة ·· في حين تقوم نيران مدفعيتنا بتدمير واعاقة طرق انسحاب العدو الفارسي الذي يتكبد يوميا مئات القتلى وعشرات الاليات العسكرية المدمرة التي يتركونها في ارض المعركة ·







الرقص على اكتاف الموت

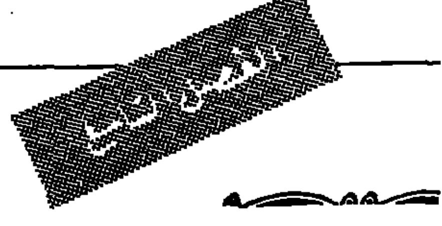
رواية: عادل عبدالجبار

ملخص ما سبق

يشفى كل من صفاء عبدالعزيز ، وشهاب قامة ، من جراحهما ، ويقرران قطع اجازتيهما والالتحاق بالجبهة •• دون ان يعرف احدهما بقرار الاخر •

يتذكر صفاء كيف اصيبت طائرته خلف خطوط العدو ، وما لقيه في طريق العودة ، وكيف انقذته مجموعة المقاتلين العراقيين ، وكيف خاض افرادها معركة حامية مع تجمع لدبابات العدو ، وجرح شهاب اثناءها •

يذهب صفاء لزيارة قبر خطيبته صباح ، ثم يعود متجولا في شارع الرشيد ، متأملا في احوال المدينة ، وفي امتلائها بالحياة رغم القصف الفارسي المستمر ، واثناء ذلك يلتقي بشهاب ، ويدعوه معه الى البيت •• ويحكي شهاب جانبا من حياته ، والمتاعب التي لقيها منذ فترة مبكرة من حياته ، ثم يغادر عائدا الى المنطقة •• لكنه يتذكر مشاكسته لشيماء ابنة الرجل الذي استضافه في شقته ، بسبب معرفة حب صديقه خضير لها • لذلك يقرر قضاء الليلة في السير ، والسفر في صباح اليوم التالي الى الجبهة • وفي الوقت نفسه يتخذ صفاء عبدالعزيز ، قرارا بالالتحاق بقاعدته الجوية صباح اليوم التالي ايضا •• لان كلا منهما يحس ان مكانه الحقيقي ، ليس في بغداد ، وانما على ارض المعركة ، وفي سمائها •



القطعات تمتد على مساحة الارض •• في الوسط ، مابين الافق الغربي والافق الشرقي تنتشر الاسلحة مرفوعة الراس • وخضير الاسود ينقل عينيه بينها ، ثم يعود وينظر الى التراب الذي جلس فوقه داخل الموضع ، ليرفع رأسه بعد لحظات ويواصل النظر الى كل شيء من الافق الى الافق •• مدفعية من مختلف الانواع •• دبابات متخندقة على مسافات معلومة •• عدد لايحصى من المدافع •• عدد لايحصى من الدبابات ، وعند نهاية الافق ، على شط العرب ، بساتين نخيل •• وعند نهاية الافق المقابلة ، على نهر الكارون ، بساتين نخيل ايضا • وبينهما امتداد ارض جرداء الا من الغبار المستقر فوقها على قلق ، وشارع مبلط ضيق يمتد الى الشلامچة •

اراد خضير ان ينتزع البسطال من قدميه • كانت أصابع قدميه تحكه •• لكنه كان ينتظر تحركا نحو المواقع الامامية في اية لحظة • لذلك ابقاه في قدميه ، فليس أشق عليه من الاستعجال في لبسه ثانية حين يجيء الامر بالحركة •• الحكة في أصابع قدميه تهون أمام الاستعداد للتحرك في أية لحظة •• أحد المقاتلين في الفصيل ، اضطر الى لبس حذائه ركضا ، حين جاء أمر مفاجيء للقيام بالاستطلاع •• لقد أشفق عليه في تلك اللحظة بعد ان تعثر عدة مرات ، ولم يتمكن من اتمام لبسه الا بعد ان اصبح داخل العربة حاملة الجنود •

أقترب منه أسعد :

ــ ها ؟ •• مالك مقتضب كعجوز فقدت طقم اسنانها ؟

ــ رجلي تحكني •

ضحك أسعد :

ــ بسيطة يا أبا العباس •• كنت اهرش جلدي مثل قرد قبل ذهابي الى بغداد في الواجب •• حين يشتغل القصف ، لاتتذكر من جسمك شيئا •

ــ ولكن قل لي يا أبا السعد !•• أين كنت طيلة هذه الفترة ؟ •• اختفيت منذ الصباح ولم ترجع الا الساعة !

ــ كنت في أمرية اللواء •• لقد اخذوا اسمك !

قال خضير متوجسا :

ــ أعوذ بالله ! •• حسب علمي لم ارتكب شيئا هذه المرة •• بقيت عاقلا منذ ان لست رجلاي ارض المعركة •

قال اسعد بشيء من الخبث :

ــ ولكن هل نسيت ؟

ــ ها ؟

ــ أنت متهم بقتل مالا يقل عن تسعة رجال •

هب خضير الى قدميه بعنف :

ــ ماذا ؟

ثم فجأة ، وكأنه ادرك شيئا لم يكن في باله قبل لحظة ، انفجر ضاحكا وقال :

ــ لعنة الله عليك ياأسعد ! •• اخفتني ! •• تعني معركة بساتين النخيل ؟

ــ طبعا •• ومن يدري ؟ •• فقد يستدعيك السيد الرئيس •• وحينئذ •• يعني •• الله ربك !

ــ كيف وصل الخبر الى امرية اللواء ؟ •• اعني من الذي حرك الشغلة ؟

ــ الملازم وادي طبعا •

قال خضير دون أن يخلو صوته من اعجاب خاص :

ــ لم ار في مثل شجاعته بحياتي •• ولا في مثل قوته •

قال أسعد :

ــ نعم •• انه صلب كالحديد •• لكنك أيها اللعين ، لاتقل عنه صلابة •• الشيء الوحيد انك مجنون •• لقد ضربت تلك الليلة ، جميع قواعد الهجوم العسكري عرض الحائط ••

صمت اسعد لحظة ثم اضاف :

ــ غير ان عليك ان تنتبه في المرة القادمة • القواعد العسكرية لم توضع عبثا •

قال خضير :

ــ ادري يا ابا السعد ••لكنني امتلأت بالغضب •• ففقدت •• لم أعد قادرا على السيطرة على نفسي •• لكن الله هو الحافظ •• ثم هدأت •• بعد ان انتهى ضرب الموقع الاول •• تصرفت بعقل •• احدهم كان يختبيء وراء نخلة •• كان باستطاعته ان يملأ جسمي رصاصا •• لكنه ظل مشلولا تماما •• كان ذلك بعد ان انتهيت من الموضع التالي •• اردت ان اطلق النار عليه •• لكنني رأيت انه كان يموت خوفا ، لذلك اشرت اليه برمي بندقيته ورفع ذراعيه •• وعدت به اسيرا •

قال اسعد :

ــ تدري ؟ •• الملازم وادي حاقد عليك •• لم تترك لمجموعته مجالا لان تفعل شيئا •

ضحك خضير :

ــ نظري قوي •• الظلمة لا تؤثر عليه ••

كان يختار الوقوف في زوايا القضوة المظلمة •• هناك يستطيع ان يرى دون ان يكشف عن نفسه •• انه متعود على الرؤية في الظلمة • مرة ارعب علاوي صاحب المقهى •• فحين رآه قائما في البعد ، رفع ذراعيه الى الاعلى وقفز امامه صارخا صرخة وحشية • حينئذ اغمي على علاوي ، ولم تفلح محاولاته في اعادته الى وعيه ، فاضطر ان يحمله الى البيت •

انتبه خضير الى اصوات القصف المعادي •

كان أسعد لا يزال واقفا على مقربة منه :

ــ استرح ابا السعد ؟

جلس اسعد الى جواره ، فقدم له خضير سيكارة ، واشعل لنفسه أخرى •

سحب اسعد نفسا من سيكارته وقال :

ــ ساكتب رسالة •

ــ اثناء القصف ؟

ــ طبعا !•• اسمع !••

التفت الى الخارج قليلا واضاف :

ــ بدأت مدافعنا تهلهل •

انفجار اول ••• انين في الهواء ثم انفجار ثان •• خمس وعشرون ثانية بين انطلاق القنبلة وسقوطها •• في الارتطام الثاني تنفجر القنبلة فتهتز الارض ، وتتطاير الشظايا مع التراب المتناثر في الاتجاهات الاربعة •• وترد عليها المدفعية العراقية •• سلسلة من القذائف في تتابع سريع •• اشبه بصلية من القنابل •• دخان يرتفع بعيدا •• السنة لهب ايضا •• نحن نصيب اهدافنا ، وهم يضربون كيفما كان••نحن ننظر فنرى وهم اعماهم الله فلا يقدرون على رؤية شيء •

اعتاد خضير الاسود على اصوات القصف بعد نهار ونصف رغم انها لم تخفه منذ البداية •• كانت جديدة في اليوم الاول ، وفي منتصف النهار التالي ، لكنها صارت عتيقة بعد ان انتصف النهار•

انتهى اسعد عبدالحميد من كتابة الرسالة •• رفعها امام خضير وقال :

ــ اجمل الرسائل ما نكتبه تحت القصف •

وضع الرسالة في جيبه ، واضاف :

ــ خضير ؟•• اتوقع ان نقوم بعملية تمشيط بعد انتهائنا من اسكات مصادر نيرانهم •• لاشك ان الملازم وادي في مقر الفوج الان ، ولابد انهم يدرسون الخرائط لتحديد اماكن التقدم •

نهض خضير :

ــ متى نتوقع ان نتحرك ؟

ــ اجلس يا رجل ! •• لا يزال القصف مستمرا •

قال خضير :

ــ مدافعنا وحدها هي التي تضرب !

ــ نعم •• لكنهم سيبعثون غيرنا هذه المرة •

ــ ماذا تعني ؟

ــ علمت انهم سيأخذوننا الى الخطوط الخلفية !•• هناك من ينتظر دوره في المشاركة •• وهم يعتقدون اننا بحاجة الى الراحة •

قال خضير بامتعاض :

ــ راحة ؟•• ماذا كنا نفعل خلال الايام الماضية ؟•• حملنا بضعة صناديق عتاد •• رمينا كم طلقة على تلك المجموعة التي لم تترك امامنا فرصة اوادم لنخوض معهم معركة ، فرفعوا العلم الابيض ، وانتهوا قبل ان تمر خمس دقائق •• يقول لي راحة !•• اسمع أسعد •• اريد ان ارى الملازم وادي •

قال أسعد بهدوء :

ــ على مهلك يا خضير •• سيكون الملازم وادي معنا في الخطوط الخلفية •• وستكون لدينا مهماتنا هناك أيضا •• تفهم الان ؟

قال خضير دونما قناعة حقيقية :

ــ افهم !

ربت أسعد عبدالحميد على كتف خضير ثم قال :

ــ توقف القصف الان •• تعال نمط سيقاننا قليلا •

سارا خارج الموضع ببطء •

رفع خضير رأسه الى اسعد •• ان نحوله لا يكشف القوة التي عنده •• مثل ذلك الصل الذي رافق شهاب قامة في العملية الاولى •

انتقلوا عصر ذلك اليوم الى الخطوط الخلفية •• ومع غروب الشمس ، كانوا يشربون الشاي في اوعية مختلفة •• الفصيل كله ، ومعهم الملازم وادي •

التفت اسعد الى خضير :

ــ قل لي يا خضير !•• ماذا كنت تعمل في بغداد ؟•• اعني ماذا كانت مهنتك ؟

ــ انا ؟•• والله •• عطال بطال اكثر الاوقات •• مرات اشتغل هنا وهنا •• اسبوع ، اسبوعين ، ثم اشلع !

ابتسم له اسعد وهز رأسه كمن توصل الى دليل جديد يثبت قناعة سابقة تكونت لديه عن خضير الاسود • ويبدو ان الملازم وادي سمع الحديث الذي دار بينهما ، لانه التفت الى خضير وقال:

ــ لكنك اثبت انك رجل صدقا ليلة اقتحام بساتين النخيل •• وهذا هو المهم •• ان يكون الرجل منا رجلا صدقا ••الحقيقة انني فخور بالفصيل كله •• كنتم جميعا نعم الرجال •• نشامة والله !•• نشامة •

في وقت مبكر من صباح اليوم التالي ، كلف اسعد عبدالحميد بمامورية في البصرة ، وارسلوا معه ثلاثة جنود اخرين ، كان خضير الاسود احدهم •

منذ البداية لاحظ خضير الاسود ان بقية الضباط في الفوج كانوا يختلطون مع اسعد كثيرا ، ويحكون له اشياء كثيرة •• ليس مثل الاشياء التي يحكونها مع بقية الجنود •• صحيح انه ظل مساويا لهم في كل شيء •• لكنهم يعتمدون عليه ايضا •• نعم يعتمدون عليه •• اسعد يستاهل •• انه رجل بحق ، رغم انه نحيل وضعيف بدرجة انه لو تحرش به في القضوة ، لما رفع للرد عليه اصبعا ••كيف يمكن له ، هو خضير الاسود ان يعارك مثل هذه النواعم ؟•• اما هنا •• فان اسعد يبدو اقوى منه ، هو شخصيا ••• هو خضير الاسودالذي لم يهرب في حياته من شيء ولم يتغلب عليه احد •

لقد اختاروه للمامورية •• الجنديان الاخران ايضا اسلما قيادهما لاسعد دون اعتراض أو تردد ، فكأن ذلك كله كان شيئا تفاهم الجميع على ضرورته ، دون أن يقولوا ذلك صراحة •

اخترقت السيارة الشارع المبلط •• عبرت السدة الترابية ، ومن هناسارت في طريق تحف به النخيل من الجانبين ••بيوت قروية متناثرة •• صبيان يلعبون الكرة في فسحة ارض الى اليمين •• تل ترابي ضخم وراءهم تماما •• امرأة تحمل دلو ماء •• دجاج وبط •• وحول هذا كله غبار يتصاعد بفعل حركة السيارة الى الامام •• دكان صغير مفتوح •• مزيد من الاطفال •• مزيد من الفتيات الريفيات •• ومزيد من الصبايا المكحولات العيون والاولاد اللاهين والرجال المنهمكين بالعمل ، والشمس المشرقة على ذلك كله •• لا شيء من اصوات القصف بعد اقل من ساعة عن خطوط القتال الخلفية •• شمس وبشر وسيارات ومبان من الطين ، ثم البصرة •• شط العرب •• الجسر •• البيوت والعمارات •• انه لا يعرف اسماء المناطق •• هذه اول مرة يزور فيها البصرة •• حينما قدم الى الجبهة ، عبروا اليها من القاطع الاوسط • حينئذ اخبره اسعد بانهم يوصلون بعض المؤن الى بعض القطعات •

ظل خضير الاسود يحدق في المشاهد الجديدة التي تطل عليه كل لحظة •• يا لهذا العدد من البشر •• سيارات وبشر •• سيارات ورجال ونساء واطفال •• البصرة وبغداد شيء واحد •• طائراتهم لا تخيف احدا •• قنابلهم لا تخيف احدا •• زلم والله ! •• زلم !•• كل هؤلاء الرجل والنساء والاطفال ، زلم •• شعب من الزلم •• القضوة مثل كل العراق •• العراق مثل كل القضوة •• سباع !

التفت الى أسعد •• كان يقرأ في كتاب •• كتاب صغير •• لبس لقراءته نظارة طبية بيضاء •

ابتسم خضير حين رأى النظارة البيضاء •• اصبح اسعد طفلا •• صار اكثر ضعفا مما كان عليه قبل ان يلبس النظارة •• مع هذا لم تضعف قوته •• بقيت كما هي •• يستطيع الانسان ان يعرفها حين ينظر جيدا •• امتلأ صدره بالاعجاب بهذا الشاب النحيل الهادىء والقوي في الوقت نفسه •• لماذا يا ترى ؟•• انت يا خضير يا اسود لم تضعف امام شيء •• شيماء وحدها •• شيماء تلك الحمامة البيضاء ، استطاعت ان تحرك صدرك •• غلبتك اذا كنت تريد الصدق •• وفي غير هذا لم تضعف امام شيء •• ولم يرف قلبك لشيء •• فلماذا يثير اسعد هذا ، اعجابك به بهذه الطريقة ؟•• ويجعلك تعترف بذلك لنفسك •• في بعض المرات كنت تخاف لكنك لم تعترف لنفسك بالخوف •

تنهد خضير دون ان ينجح في فهم سر مشاعره الجديدة •• صحيح ان اسعد لم يفعل شيئا كبيرا •• ولكن الم تكن يده ثابتة على الرشاشة ، سواء تلك الليلة اثناء تمشيط بساتين النخيل ، او في عمليات النهار الصغيرة •• ظل ثابت اليد وثابت القلب •• كان يتفقد الاخرين تحت الرصاص والقنابل •• اين محمود؟•• وسالم •• سالم انتبه الى نفسك !•• هذه هي الحكاية •• سر اسعد انه كان ينسى نفسه ويتذكر الاخرين •• ربما يعود اعجابه بأسعد الى هذا الشيء •

نظر الى اسعد من جديد :

ــ ماذا تقرأ يا ابا السعد ؟

رفع رأسه عن الكتاب الصغير :

ــ كتاب •

ــ أرى انه كتاب •• ولكن اي كتاب تقرأ ؟

ضحك أسعد :

ــ تعرف القراءة يا خضير ؟

ــ أعرف •• اقرأ مجلات •• تلك التي فيها صور •• لكن الكتب تتعبني •

ــ قال أسعد •

ــ هذا كتاب نضالنا والسياسة الدولية •• انه حديث للسيد الرئيس ؟

ــ السيد الرئيس ؟

هز أسعد رأسه •

قال خضير :

ــ يؤلف كتبا ؟ •• ساعده الله ! •• كيف يستطيع ذلك ولديه الف شغل ؟

ــ قال اسعد •

ــ حين يرى السيد الرئيس ان هناك شيئا غير مفهوم ، فانه يتحدث عنه لكي يصبح واضحا •• وهذا الكتاب هو احد احاديث السيد الرئيس •

صمت خضير لحظات ثم قال :

ــ أبا السعد ؟ •• حين يتكلم السيد الرئيس فانا افهم كلامه•• وحتى هذهالساعة لا ادري لماذا •• انا لا افهم في السياسة ••لكنني افهم شيئا واحدا •• ان السيد الرئيس رجل •• هل تفهم يا ابا السعد ؟ •• اعني رجل متميز مثل ما نفهم نحن كعرب •• ذلك انه ليس كل رجل رجلا •• الرجال كثيرون •• لكن الرجل بالعربي شيء نادر •• مثلا مثلا ! •• حين رأيته في التلفزيون وهو يمشي وينظر •• يعني ! •• حين يلتفت أو حين يضحك •• تدري ؟ •• كنت أحس ، وانا خضير الاسود الذي يعرفه الناس من الكولات حتى القضوة ، بأنه سيكون جميلا جدا لو انني مشيت مثله •• أو ضحكت مثل ما يضحك ، لكن الحكاية ليست هنا •• في بعض المرات •• طبعا انا لم اره شخصيا •• انا أحكي عن التلفزيون •• كنت اراه وكأنه زعلان •• في تلك المرات •• لها اسم •• لا اتذكره هذه الساعة •• الانتاجية ؟ •• يمكن الانتاجية ••

قال أسعد :

ــ ندوة انخفاض الانتاجية ••

ــ رحم الله اباك ! •• تلك هي •• كنت اراه وكأنه زعلان •• تعرف انهم كانوا يحكون قدامه وهو ساكت •• وفي بعض المرات كان يكتب في دفتر امامه •• لكنهم كانوا يقولون اشياء تجعلهزعلانا •• كان ابو عامريحكي لي لماذا زعل عليهم !•• وكنت ازعل من مكاني •• ازعل اكثر منه •• يمكن ! •• واقول بدل هذا الحكي لماذا لا ينظرون اليه ويفعلون مثله •• مرة حكوا امامه شيئا •• فقال لهم ادرسوها •• ادرسوها وحلوها •• تدري ابا السعد •• حينئذ زعلت ••

انفجر أسعد ضاحكا ، ثم قال بصوت ممتلىء باعجاب مرح :

ــ ولماذا زعلت يا ابا العباس •

ــ كنت أريد أن يأمرهم الرئيس •••ان يقول لهم افعلوا هكذا او هكذا •

اغلق أسعد الكتاب •• نظر الى خضير بضع لحظات وهو يبتسم ، ثم تنهد وقال :

ــ السيد الرئيس يقول حين تكون المشكلة اساسية ••

ــ ماذا يعني اساسية ؟

ــ كبيرة مثلما نقول !

ــ فهمت •

ــ لكن هناك اشياء لا يجوز ان تعرض على رئيس الجمهورية •• أسمع ! •• لاضرب لك مثلا •• حين يؤلمك سنك ، هل تحتاج الى من يخبرك بالذهاب الى طبيب الاسنان ؟ •• او حينما تجوع ، هل تحتاج الى من يقول لك بان عليك ان تذهب وتأكل ؟

ــ ماذا ؟ •• هل تظنني زعطوطا ؟

ــ هذه هي الحكاية •• المشاكل الصغيرة لا تحتاج الى أن يتردد الانسان أمامها •• الان •• لو قلت لك أن تذهب وتضرب موقعا للعدو ، هل يجوز لك أن تسالني ان كان بامكانك ان تأخذ رشاشتك معك أو تتركها في الموضع ؟ •• لذا فاننا حين نقول لانسان اذهب وكن رئيسا لتلك الدائرة حينئذ يجب عليه الا يتردد في الامور البديهية •

ــ بديهية ؟

ــ يعني ! •• التي تعرف بالعقل • وهكذا فان السيد الرئيس لا يرضى عن هذه الحكايات •• السباح يجب ان يعرف السباحة •• وحينيسأل سباح عن كيفية العوم ، لا يجوز ان نعتبره سباحا •

هز خضير رأسه وسكت طويلا قبل ان يرفع رأسه ثانية ليقول ما عنده •• غير أن اللوري توقف فجأة • وكان عليهم أن ينزلوا لاتمام المامورية •• لذلك وعد خضير نفسه بأن يحكي مع أسعد في الموضوع مرة أخرى •

ذهب أسعد فترة تزيد على الربع ساعة قبل أن يعود ثانية •

قال خضير :

ها ؟

ــ هيا •• نعود غدا في الثانية عشرة ظهرا •

ــ الى اين ؟

ــ الى البصرة •• نأخذ جولة حرة •• ثم نعود !

ترك الجنود الاربعة اللوري في المعسكر ، وخرجوا جميعا في سيارة لاندروفر عسكرية • وفي البصرة اعتذر الجنديان بان لديهما بعض الاشغال ، وانهما سيعودان الى المعسكر فيما بعد وغادرا •

قال خضير :

ــ ماذا سنفعل الان ؟

ــ نتجول •• وحين نمل التجوال نعود الى المعسكر نحن ايضا ••• صمت اسعد بعض الوقت ثم أضاف •

ــ نذهب الى فندق وهران اولا •• أريد ان ارى بعض الاصدقاء هناك •• ما رأيك ؟

ــ لامانع لدي •• كما تحب •

كانت صالة الفندق محتشدة بالبشر •• بعضهم أجانب ، وبعضهم الاخر عراقيون وعرب •• كأن العالم كله اجتمع هنا •• هكذا فكر خضير الاسود وهو ينقل عينيه بين الموجودين • ثم لاحظ ان اسعد قد اتجه الى احدى زوايا الصالة وسلم على مجموعة شباب كانوا يجلسون حول احدى المناضد ، ثم وجد نفسه جالسا بينهم •• لم ينتبه كيف حدث ذلك ، لانه بعد ان انتهى الجالسون حول المنضدة من تقبيل أسعد وعناقه ، والسلام عليه وسؤاله عن احوال الجبهة والقتال ، ادرك انهم جلسوا جميعا ، وانه جلس بينهم ايضا عقب دورة من المصافحة بينه وبينهم حين قدمه اسعد اليهم •

كانوا خمسة شباب متقاربين في السن ، لا تفرق بينهم سوى اختلافات طفيفة في الحجم والهيئة •

قال احدهم :

ــ هيا رفيق أسعد •• لن نرضى باقل من تقرير شامل •

قال أسعد :

ــ كل شيء على مايرام •• نحن أقوياء •• معنوياتنا عالية •• ولاشك انكم سمعتم بانتصاراتنا الاولى •

قال اخر :

ــ والمحمرة ؟

قال ثالث :

ــ الاخبار عنها غير واضحة ••

قال أسعد :

ــ رفاق ؟ •• نحن على أبواب المحمرة •

قال الاول :

ــ نحن على أبوابها منذ البداية رفيق سعد •• نريد شيئا جديدا •

ــ نقوم الان بتمشيط مشارف المدينة ، والفرس يتساقطون تحت ضرباتنا بسرعة •

وبينما انشغلت المجموعة بالحديث ، ظل خضير يتجول بعينيه في ارجاء الصالة •• يبدو ان هذا الجزء منها هو الكافتريا •• الى اليمين فسحة لاباس بها ، تحتلها ارائك رمادية •• نوافذ عالية تطل على الشارع في الخارج •• الاجانب يقتسمون الكافتريا وبقية الصالة • ولم يكن يفصل بين الجزءين سوى دعامة من الطابوق تقوم مابين الارض والسقف •

بعض الاجانب يجلسون على الارض ، تتناثر حولهم كاميرات باشكال واحجام مختلفة ، واجهزة اخرى لايعرف لها اسما •• دخلت فتاة أجنبية نحيلة وواسعة العينين •• كانت مستعجلة •• وكان يتدلى من عنقها عدد من الات التصوير •

اقتربت الفتاة من احدى المجموعات الاجنبية •• خلعت الات التصوير ، وضعتها عند قدميها ثم جلست على مسند احد الكراسي الذي كان مشغولا من قبل رجل في حوالي الاربعين كان يتحدث الى اربعة رجال اخرين تقاسموا الكراسي والارض المحيطة بها ••• أشعلت الفتاة سيكارة •• ماذا يريد كل هؤلاء هنا ؟

لكزه اسعد في كتفه :

ــ ماذا يا ابا العباس ؟ •• لاتقل لي انك وقعت في تلك الهيكل العظمي ؟

ــ كلا ! •• انظر فقط •• اقول لك أبا السعد •• ماذا يفعل كل هؤلاء هنا ؟

ــ انهم صحفيون •• جاءوا للكتابة عن المعركة في جرائدهم •

ــ لماذا ندعهم يكتبون عن المعركة ؟ •• اعني انهم اغراب •• وفي الجبهة اسرار عسكرية قد يعرفوها •

قال احد الشباب :

ــ نحن نخبرهم عن نتائج القتال •• نأخذهم الى الاماكن المحررة •••نريهم الاسرى وخسائر الفرس الاخرى •

قال اخر :

ــ هل تتصور ان احدا سيخبرهم بخططنا العسكرية يا اخ خضير ؟

قال اسعد :

ــ الاخوة هنا هم المسؤولون عن مرافقة الصحفيين الى الجبهة هز خضير رأسه وعاد ينظر الى الموجودين •• كان بينهم أيضا بعض افراد الجيش الشعبي موزعين في أماكن مختلفة من الفندق • ثم تذكر ان الشباب كانوا ينادون أسعد ، بكلمة رفيقي •• ثم تذكر الكتاب الذي كان يقرأه ، والحديث عن السيد الرئيس • وحين وصل خضير الى هذه النتيجة ، ابتسم وهز رأسه كمن توصل الى فهم مسألة كانت غامضة لديه اول الامر •

قال اسعد لاحد الشباب :

ــ لا تنسى أن تهيء صحف الغد •

هز الشاب رأسه ، ثم قال :

ــ متى تعودون ؟

ــ ظهرا ، في حوالي الثانية عشرة •

اشعل خضير سيكارة والتفت الى الصالة من جديد ••• رأى فتيات يشبهن أهل الصين •• كم هن بعيدات عن شيماء ؟ •• شيماء خجول •• حين تنظر اليها تحمر قليلا •• أما هؤلاء الاجنبيات فانهن ينظرن الى البشر وكأنهن لا يرونهم •

فجأة انتبه الى ان أسعد قد نهض ، فنهض هو أيضا • وبنفس السرعة التي وجد خضير نفسه فيها جالسا بين هؤلاء الشباب ، وجد نفسه في الشارع •

التفت الى أسعد :

ــ الى اين يا ابا السعد ؟

ــ نتجول في أسواق البصرة •• نتغدى ، ثم نقضي الليلة في حانوت المعسكر أمام التلفزيون •• لديك مانع ؟

ولم يكن لدى خضير الاسود مانعا في هذه اللحظة لان يقوم باي شيء يقترحه أسعد ، لانه كان يريد ان يعرفه بشكل افضل ، ولانه في هذه اللحظة يعتبره اكثر من صديق •

هكذا جنه الأصل

رئاسة الجمهورية

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية شكر من السيد عبدو ضيوف رئيس جمهورية السنغال جوابا على برقية التهنئة التي كان السيد الرئيس قد بعث يهنـا بمناسبة تسنمه رئاسة الجمهورية السنغالية ·

وفيما يلي نص البرقية :

سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية ـ بغداد

السيد الرئيس ··

لقد تأثرت لرسالة التهنئة والتمنيات التي عبرتم عنها بمناسبة تسنمنا رئاسة الجمهورية السنغالية وفي الوقت الذي نتقدم لسيادتكم بشكرنا الصادق نرجو ان تتقبلوا تمنياتنا لكم شخصيا ولعائلتكم بالصحة وتمنياتنا بالتطور المضطرد الذي يشهده الشعب العراقي ·

ارجو ان تكونوا واثقين بأن علاقات التعاون الاخوية التي تربط العراق بالسنغال سوف تتعمق وارجو ان تتقبلوا يا سيادة الرئيس فائق تقديري ·

عبدو ضيوف
رئيس جمهورية السنغال

في الذكرى الستين لتأسيس جيشنا الباسل وانتصاراته العظيمة

جماهيرنا تصعد فعالياتها اعتزازاً بالملاحم البطولية لجحافل قادسية صدام التدريب على السلاح ـ مهرجانات شعرية ـ معارض فنية

شهدت محافظات القطر امس العديد من النشاطات والفعاليات الجماهيرية اعتزازا بالذكرى الستين لتأسيس جيشنا الباسل ودعم المعركة القومية التي يخوضها قطرنا المناضل بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ·

فقد حيا فرع الاتحاد العام لشباب العراق بمحافظة المثنى القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين والانتصارات الساحقة التي حققتها جحافل قادسية صدام في معركة التحرير والكرامة التي يخوضها شعبنا العراقي نيابة عن الامة العربية لاسترداد كامل حقوقنا المغتصبة من براثن الفرس المعتدين ·

واكدوا في برقية رفعوها للسيد الرئيس القائد في ختام الندوة الموسعة التي نظمها الفرع لرؤساء واعضاء منظمات الطلائع والفتوة والشباب على وقوفهم على اتم الاستعداد لتلقين العدو الفارسي دروسا لن ينساها في التضحية والفداء والاقدام ·

وناقشت الندوة التي حضرها الرفيق صالح مهدي ضايع امين سر مكتب الطلبة والشباب والسادة رئيس واعضاء هيئة الفرع سير الحركة الشبابية بالمحافظة والخطط المستقبلية وسبل تصعيد الممارسات النضالية بأتجاه دعم المعركة والحفاظ على روحية النصر ·

واقام الاتحاد العام لشباب العراق فرع الانبار مساء امس الاول مهرجانا شعريا في قاعة نقابة المعلمين بالرمادي ·

والقى في المهرجان الذي حضره الرفيقان محمد تركي العواد ومحمد ثابت ملا حمد عضوا قيادة شعبة الرمادي (المركز) لحزب البعث العربي الاشتراكي عدد من الشعراء الشباب قصائد تغنت بالانتصارات العظيمة التي حققتها قواتنا المسلحة في معركة قادسية صدام على العدو الفارسي ·

وعاهد الشعراء الشباب في برقية رفعوها الى بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام المهرجان على البقاء جنودا اوفياء يقاتلون في الكلمة والسلاح ووقوفهم على أهبة الاستعداد للتوجه الى جبهات القتال للمشاركة بالمعركة ·

وافتتح السيد عدنان داود محافظ كربلاء صباح أمس معرض رسوم الاطفال الذي أقامته مديرية الاعلام الداخلي في المحافظة بمناسبة الذكرى ٦٠ لتأسيس جيشنا الباسل في قاعة المنتدى الثقافي ·

زيارة عوائل الشهداء

وزارت وفود من الاتحاد التعاوني العام عددا من اسر شهداء معركة قادسية صدام في بغداد ووزعت عليهم الهدايا ·

وافتتح السيد جلال عبدالله قائممقام قضاء العمادية بمحافظة دهوك أمس مشروع طريق العمادية (بالندا) بيت برخا والذي بلغت كلفته ستة ملايين دينار ويبلغ طوله ٦١ كيلومترا ·

وحضر الافتتاح الرفاق أمين سر واعضاء قيادة فرقة العمادية لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من المسؤولين بالمحافظة ·

وافتتح الرفيق سالم محمد غزال أمين سر قيادة فرع التأميم لحزب البعث العربي الاشتراكي معرضا للرسوم وسوقا شعبية اقامهما فرع الاتحاد العام لنساء العراق بالمحافظة ·

نــدوة

وعقدت نقابة الخدمات العامة والاجتماعية بمحافظة السليمانية ندوة موسعة للجانها النقابية في عموم المحافظة كرست لشرح أبعاد معركتنا العادلة التي نخوضها ضد الفرس العنصريين ومهام الطبقة العاملة في الظروف الراهنة ·

وناقشت الهيئة الادارية لفرع اتحاد طلبة كردستان العراق بمحافظة السليمانية بأجتماع عقدته اليوم واقع الحركة الطلابية في المحافظة وتنشيط العمل الطلابي ودور الجماهير الطلابية في المرحلة الراهنة ومسؤولياتها بالمشاركة في معركة الشرف والكرامة التي يخوضها شعبنا الابي نيابة عن الامة العربية ضد الفرس العنصريين ·

سفاراتنا تحتفل بالمناسبة

تواصلت سفاراتنا في الخارج احتفالاتها بهذه المناسبة ·

ففي الدوحة اقامت السفارة العراقية حفلا كبيرا حضره الشيخ احمد بن سيف ال ثاني وزير الدولة للشؤون الخارجية وعدد من كبار المسؤولين في دولة قطر·

البرازيل

واقامت سفارة الجمهورية العراقية في البرازيل حفل استقبال كبير حضره السيد ميكار كاس وزير الطاقة والمعادن البرازيلي واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي والملحقين العسكريين وعدد من العسكريين البرازيليين وكبار موظفي وزارة الخارجية البرازيلية اضافة الى ابناء الجالية العربية وعدد من الشخصيات العربية في البرازيل التي حضرت للمشاركة بالاحتفال بهذه المناسبة ·

مدغشقر

واقامت السفارة العراقية في مدغشقر حفل استقبال بهذه المناسبة حضره عدد من اعضاء المجلس الاعلى للثورة المدغشقرية كما حضره عدد من الوزراء بينهم وزير الخارجية المدغشقرية هذا اضافة الى عدد كبير من المسؤولين في الدولة وممثلي المنظمات الجماهيرية في مدغشقر ·

تهنئة للرئيس القائد صدام حسين بذكرى مولد الرسول العربي

اكد فضيلة قاضي بغداد الاول ان حياة سيد الكائنات وخاتم الرسل والانبياء محمد (ص) مليئة بالكفاح والثبات وتحمل الشدائد في سبيل خير البشرية ·

وقال في برقية وجهها فضيلته الى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين بمناسبة حلول ذكرى مولد الرسول الكريم محمد « ص » الذي يصادف يوم الاحد المقبل ان جماهير شعبنا تقف رهن اشارة القيادة الحكيمة للسيد الرئيس لاسناد قواتنا المسلحة وابطالها الواقفين على خط النار ومواجهة اعداء الامة والدين ·· وفيما يلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

تطل علينا بعد ايام قلائل في الثاني عشر من شهر ربيع الاول لسنة ١٤٠١ الهجرية مناسبة كريمة هي ذكرى مولد رسولنا الاكرم محمد (ص) ·· وكانت لهذا اليوم بشائر عظيمة للانسانية جمعاء تخليصا من الظلم والاستعباد وكانت حياة صاحب الذكرى العطرة مليئة بالكفاح والثبات وتحمل الشدائد في سبيل خير البشرية ·

تأتي هذه الذكرى في غمرة احتفالات شعبنا وامتنا بالذكرى الستين لتأسيس جيشنا المظفر درع الامة وسورها الحصين حيث يكيل الضربات المتلاحقة لفلول العدو في الجبهة الشرقية ·

ان جماهير شعبنا تقف رهن اشارة قيادتكم الحكيمة لاسناد القوات المسلحة الظافرة وابطالها الواقفين على خط النار فلهم منا تحية اكبار واعتزاز وللشهداء الابرار جنات الفردوس خالدين فيها ·

وفقكم الله تعالى وسدد خطاكم يا قائد المسيرة لكي تستعيد امتنا امجادها في انقاذ المسجد الاقصى قبلة المسلمين الاولى وثالث الحرمين الشريفين من ايدي الصهاينة المجرمين انه هو القوي العزيز ·

عبدالقادر ابراهيم علي
قاضي بغداد الاول

في قرار لمجلس قيادة الثورة :

قطعة ارض و ١٠ آلاف دينار لعائلة الشهيد في حالة عدم رغبتهم بتملك دار أو شقة

قرر مجلس قيادة الثورة جواز تملك زوجة الشهيد واولاده او والدي الشهيد الاعزب المشمولين بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٧٥٠ في ٢٩ـ١١ـ ١٩٨٠ قطعة ارض سكنية عند عدم توفر دار او شقة سكنية او في حالة عدم رغبتهم في تملك دار او شقة سكنية ·

كما قرر المجلس صرف المنحة المقررة لهم بموجب القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٩ المعدل مضافا اليها مبلغ قدره عشرة الاف دينار ويصرف لهم القرض العقاري فورا ·

وفيما يلي نص القرار

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار ـ ٣٦ ـ

تاريخ القرار ١١ـ١ـ١٩٨١

قرار

استنادا الى احكام الفقرة أ من المادة الثانية والاربعين من الدستور المؤقت قرر مجلس قيادة الثورة في جلسته المنعقدة بتاريخ ١١ـ١ـ١٩٨١ ما يلي ·

١ ـ يحق لزوجة الشهيد واولاده او والدي الشهيد الاعزب المشمولين بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٧٥٠ في ٢٩ـ١١ـ١٩٨٠ تملك قطعة أرض سكنية عند عدم توفر دار او شقة سكنية او في حالة عدم رغبتهم في تملك دار او شقة سكنية شريطة عدم تملك الشهيد دارا او شقة سكنية او عدم حصوله على قطعة ارض سكنية وتسجل قطعة الارض ملكا صرفا باسم الزوجة والاولاد او باسم والدي الشهيد الاعزب وتصرف لهم المنحة المقررة بموجب القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٩ المعدل اذا لم يكن الشهيد قد حصل عليها قبل استشهاده مضافا اليها مبلغ قدره عشرة الاف دينار ويصرف لهم القرض العقاري فورا استثناء من الاجراءات الخاصة بصرفه ·

٢ ـ يتولى الوزراء المختصون تنفيذ هذا القرار ·

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

وزير الداخلية يفتتح حلقة دراسية حول دور الطلبة في تعزيز مضامين الدفاع المدني

كتب مندوب « الثورة » :

افتتح السيد سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة وزير الداخلية رئيس المجلس الاعلى للدفاع المدني في قاعة الكلية الطبية امس حلقة دراسية حول اهمية الدفاع المدني ودور الاتحاد الوطني لطلبة العراق في تعزيز مضامينه ·

والقى السيد سعدون شاكر كلمة في الحلقة التي ينظمها الاتحاد الوطني لطلبة العراق اكد فيها ان الدعم الكبير الذي توليه قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها قائدنا المظفر بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين للدفاع المدني كان منطلقا من أيمانها بدوره في مرحلة بناء التجربة الثورية وخلق المرتكزات المادية والتعبوية لحركة الثورة العربية وارتباط ذلك بمستلزمات الصراع مع الصهيونية والامبريالية العالمية ·

واضاف ان قادسية صدام التي حملت معها العبر والمعطيات والدروس الفنية اعطت للدفاع المدني ابعاده القومية وتعميق مضامينه الاجتماعية والاقتصادية والحضارية من خلال تقييم العمل الجماعي والاندفاع الطوعي واستنفار الهمم ·

وقال السيد عضو مجلس قيادة الثورة ان محاولات الامبريالية والصهيونية والـ دور المشبوه لعميليهما حافظ اسد والقذافي ورهانهما الخاسر على العدوان الفارسي الحاقد على قطرنا وامتنا العربية قد تلاشت وتقهقرت امام ضربات جند صدام حسين وارادة شعبنا وامتنا في استعادة حقها العادل والمشروع ·

وحيا السيد الوزير الانتصارات التي يسجلها اليوم صناديد القرن العشرين على الجناح الشرقي للوطن العربي والبطولات التي تضعنا جميعا امام مهمات تصعيد وتائر البناء الثوري وبرامج التنمية القومية وتعميق حالة الحماس الشعبي ·

وثمن روح التضحية والاستعداد العالي والوعي والانضباط الذي تحلت به جماهيرنا في تطبيق تعليمات المجلس الاعلى للدفاع المدني ونيل شرف المساهمة في المعركة والشهادة في سبيل الدفاع عن تراب الوطن ·

بعد ذلك القى السيد ماجد الخطيب عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق كلمة المكتب عاهد فيها على وقوف طلبة العراق جنودا امناء وظهيرا شجاعا لحماية شرف الوطن والذود عن كرامة الامة وتنفيذ كل الواجبات الموكلة للطلبة بكل دقة·

مناقشة سبل تطوير التعاون النفطي مع الهند

استقبل السيد تايه عبدالكريم عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط صباح امس السيد روميتس بهداري وكيل وزارة الشؤون الخارجية الهندية ·

وجرى خلال المقابلة بحث سبل تطوير العلاقات بين البلدين وخاصة في مجال التعاون النفطي بين المؤسسات النفطية بما يحقق المصالح المتبادلة لشعبي البلدين الصديقين ·

وحضر المقابلة السيدان وكيل الوزارة لشؤون التخطيط والسفير الهندي ببغداد ·

واع

بحث اوجه التعاون الصناعي مع النايجر

استقبل السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن صباح أمس السيد حميد الغابيت وزير الدولة للشؤون الخارجية في جمهورية النايجر ·

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات بين البلدين وأوجه التعاون في مجال العلاقات الصناعية بينهما بما يعزز تطويرها لصالح الشعبين الصديقين ·

ويذكر ان السيد حميد الغابيت وصل الى بغداد مساء أمس الاول في زيارة للقطر تستغرق عدة أيام بدعوة من وزارة الصناعة والمعادن وكان بأستقباله السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن ·

امين عام اتحاد مجالس البحث العلمي العربية يغادر الى باريس

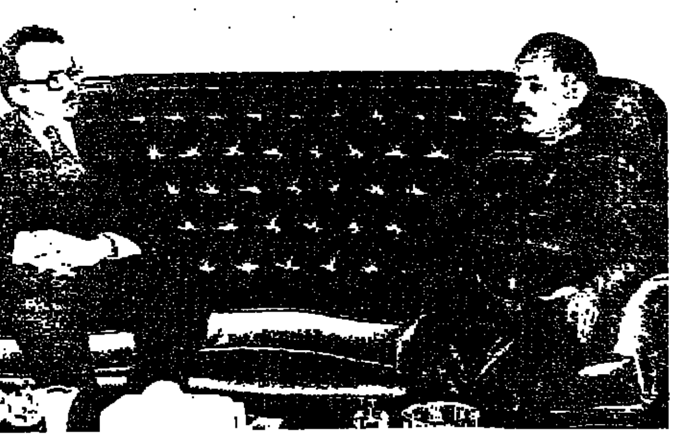
غادر بغداد الى باريس الدكتور نزار نظيف الشاوي الامين العام لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية لحضور اجتماعات اللجنة الدائمة لمؤتمر الوزراء العرب المسؤولة عن تطبيق العلم والتكنولوجيا التي ستعقد هناك اليوم ·

منظمة الحزب في مدريد تحتفل بذكرى تأسيس جيشنا البطل

اقامت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في مدريد مساء امس الاول حفلا بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الجيش العراقي الباسل وانتصاراته التاريخية العظيمة التي يحققها في معاركه المشرفة ضد المعتدين الفرس ·

والقى احد الرفاق في الحفل الذي أقيم في المركز الثقافي العراقي بالعاصمة الاسبانية كلمة الحزب أشاد فيها بدور الجيش العراقي وانتصاراته على العدو الفارسي على طريق تحرير فلسطين وكل شبر مغتصب من الاراضي العربية وحيا قيادة الحزب والثورة والدور البارز الذي تضطلع به في مرحلة نهوض الامة العربية ·

السيد طه ياسين رمضان يستقبل نائب رئيس الوزراء اليوغسلافي ووكيل وزارة الخارجية الهندي



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء صباح امس السيد زيفون دراغان نائب رئيس الوزراء اليوغسلافي واعضاء الوفد المرافق له ·

وتم خلال المقابلة استعراض أواصر العلاقات بين البلدين الصديقين وسبل تطوير التعاون بينهما باتجاه تعزيز هذه العلاقات في ضوء مصلحة البلدين المشتركة ·

كما استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء مساء امس السيد روميش بهنداري وكيل وزارة الخارجية الهندية ·

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وامكانية تطويرها بما يعزز حركة عدم الانحياز ومصلحة الشعبين الصديقين ·

وحضر المقابلة السفير الهندي في بغداد ·

السيد طارق عزيز يستقبل نائب رئيس وزراء يوغسلافيا



استقبل السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء السيد زيفون دراغان نائب رئيس وزراء يوغسلافيا بمناسبة زيارته للقطر ·

وجرى خلال المقابلة التي حضرها سفير يوغسلافيا في بغداد بحث العلاقات الثنائية بين العراق ويوغسلافيا واستعراض الجهود التي قام بها ممثلو حركة دول عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي ومبعوث السكرتير العام للامم المتحدة من اجل ايجاد تسوية عادلة ومشرفة للنزاع العراقي الايراني ·

واكد السيد دراغان على عمق العلاقات بين العراق ويوغسلافيا وقال ان لهذه العلاقات جذورا تاريخية ثابتة وراسخة وان مصالحنا متبادلة بعيدة المدى ولايستطيع احد ان يؤثر عليها ·

وشرح السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء موقف العراق الثابت والواضح الذي اكد عليه السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه بمناسبة ذكرى تأسيس الجيش العراقي الباسل من هذا النزاع وتأكيد العراق على الوصول الى تسوية عادلة ومشرفة للنزاع تضمن الحقوق المشروعة للعراق وللامة العربية وفق مبادىء حركة عدم الانحياز ·

واع

بدء المباحثات الاقتصادية والتجارية بين العراق والسعودية

بدات صباح امس في ديوان وزارة التجارة المباحثات الاقتصادية التجارية بين العراق والمملكة العربية السعودية ·

ورأس الجانب العراقي السيد مهدي محسن عودة وكيل الوزارة للتجارة الخارجية فيما رأس الجانب السعودي الدكتور صالح العمير وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني ·

والقى السيد مهدي محسن عودة كلمة في بداية المباحثات رحب فيها بالاشقاء السعوديين وأعرب عن ثقته بأن تسهم هذه اللقاءات في تطوير العلاقات بين القطرين وتعزيز العمل العربي المشترك من خلال زيادة حجم التبادل التجاري والمساهمة في المشاريع والاستثمارات المشتركة ·

وأكد السيد الوكيل ترحيب القطر بمشاركة الاشقاء والشركات العربية في المشاريع التنموية اضافة الى توسيع حجم المبادلات السلعية لتطوير العلاقات التجارية وتعزيز العمل والتكامل الاقتصادي خدمة لقضايا امتنا المصيرية وتقدمها الحضاري ·

وأعرب الدكتور صالح العمير عن سروره لزيارة العراق وأمله أن تتمخض هذه المباحثات في تثبيت أسس تكفل بناء علاقات أمتن وافضل في مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري ·

وناقش الجانبان مسودة الاتفاقية الاقتصادية والتجارية لتنظيم العمل التجاري والمشاريع المشتركة بين القطرين الشقيقين ·

اجتماع لمجلس العدل

رأس الدكتور منذر ابراهيم وزير العدل صباح امس اجتماعا لمجلس العدل التابع للوزارة ·

وناقش المجلس عددا من المواضيع الخاصة بتطوير عمل الوزارة والاجهزة العدلية في انحاء القطر وتم تجديد اختيار عدد من اللجان المتخصصة لتسيير شؤون الوزارة بما ينسجم والتطور الذي يشهده القطر في ظل الثورة ·

واع

نائب رئيس وزراء يوغسلافيا يشيد بمتانة الاقتصاد العراقي

غادر بغداد مساء امس السيد زيفون دراغان نائب رئيس الوزراء اليوغسلافي والوفد المرافق له في ختام زيارة للقطر استغرقت ثلاثة ايام ترأس خلالها الجانب اليوغسلافي في اجتماعات الدورة السادسة للجنة العراقية اليوغسلافية للتعاون الاقتصادي والفني التي اختتمت اعمالها يوم أمس ·

وقال السيد زيفون دراغان لواع ان زيارته حققت نتائج ايجابية ومثمرة على صعيد تطوير العلاقات العراقية اليوغسلافية في المجالات الاقتصادية والفنية وذلك من خلال النتائج التي توصلت اليها اللجان المشتركة والتي تكللت بتوقيع بروتوكول للتعاون الثنائي للعام الحالي بين البلدين والذي من شانه تعزيز وتطوير افاق التعاون بينهما في مختلف المجالات ·

واشاد السيد دراغان بنتائج المباحثات التي اجراها مع المسؤولين في القطر والتي تناولت التعاون الاقتصادي بين البلدين بالاضافة الى مناقشة الاوضاع السياسية الدولية الراهنة ·

واشار السيد نائب رئيس الوزراء اليوغسلافي الى ان بلاده ستبذل جهودا استثنائية لايجاد حل للنزاع العراقي الايراني ضمن المساعي الحميدة لحركة عدم الانحياز

واكد انه لمس خلال زيارته التي قام بها للقطر مؤخرا متانة الاقتصاد العراقي وتميزه بالتطور على جميع الاصعدة ·

وكان في توديع السيد زيفون دراغان والوفد المرافق له السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن والسفير اليوغسلافي في بغداد ·

بحث تعزيز التعاون مع يوغسلافيا

استقبل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام صباح أمس السيد زيفون دراغان نائب رئيس الوزراء اليوغسلافي ·

واشاد السيد لطيف نصيف جاسم في بداية المقابلة بالعلاقات التي تربط البلدين الصديقين في مختلف المجالات مؤكدا ضرورة تطويرها لخدمة الشعبين الصديقين وبما يدعم حركة عدم الانحياز ·

وتم خلال المقابلة بحث اوجه التعاون القائمة بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها ·

وحضر المقابلة السيد طه ياسين علي وكيل الوزارة وعدد من المسؤولين فيها ·

النائب الأول لرئيس الوزراء يزور المركز القومي للاستشارات الهندسية والمعمارية

زار السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء صباح امس المركز القومي للاستشارات الهندسية والمعمارية ·

وتجول السيد عضو مجلس قيادة الثورة يرافقه السيد عبدالحسين الشيخ علي مدير عام المركز في اقسام المركز وابدى توجيهاته بصدد تطوير اساليب العمل فيه ·

واطلع السيد النائب على التصاميم والنماذج المنجزة لعدد من المشاريع الكبرى المقرر انشاؤها في القطر ضمن خطة التنمية القومية ·

ومن بين هذه المشاريع مشروع جامعة الرشيد التي تتسع لـ ١٨ الف طالب وطالبة وتضم جميع الكليات العلمية والانسانية ·· ومشروع المجمعات الكبيرة لدور رعاية الاطفال والتي تضم دور حضانة ورياض اطفال ومدارس ابتدائية ومتوسطة واعدادية ·

واكد خلال توجيهاته اهمية التطوير المستمر للملاكات الفنية في المركز والاعتماد عليها في انجاز تصاميم المشاريع وبشكل يعكس تراثنا وتاريخنا العربي العريق وبما ينسجم مع حاجات مجتمعنا العربي ·

واع

وزير الخارجية يستقبل وكيل وزارة الخارجية الهندية

استقبل الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية صباح أمس السيد روميش بهنداري وكيل وزارة الخارجية الهندية الذي يزور القطر حاليا ·

وجرى خلال المقابلة بحث الشؤون المتعلقة بمؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز المقرر عقده في ملهي الشهر المقبل وكذلك بحث مستقبل الحركة في ضوء التطورات الدولية ·

كما تم تبادل وجهات النظر حول القضايا الرئيسية المطروحة على جدول أعمال المؤتمر والوسائل التي تؤدي الى نجاحه ·

وكان السيد وكيل وزارة الخارجية الهندية قد وصل الى بغداد مساء أمس الاول في زيارة للقطر تستغرق عدة أيام · واع

الوجبة الثانية من مقاتلي الجيش الشعبي لمنطقة القادسية تتوجه الى جبهات القتال

توجهت الى احدى جبهات القتال امس الوجبة الثانية من مقاتلي الجيش الشعبي لمنطقة القادسية للمشاركة في معارك المجد التي يخوضها جيشنا الباسل ضد العدو الفارسي العنصري ·

وجرى للمقاتلين توديع جماهيري حاشد شارك فيه السيد عبدالحسن راهي فرعون محافظ القادسية والعميد الركن رئيس الاركان العامة للجيش الشعبي والرفيق كريم حسن رضا قائد منطقة القادسية للجيش الشعبي والرفاق اعضاء قيادة فرع الحزب ·

والقى الرفيق كريم حسن رضا كلمة بأسم المقاتلين عاهد فيها قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين ان يكون المقاتلون اشداء على العدو الفارسي العنصري وتنفيذ المهام التي توكل اليهم بكل جد واخلاص وتفان حتى تحقيق النصر النهائي على العدو ·

ثم انطلقت قافلة المقاتلين وسط زغاريد النسوة اللواتي كن ينثرن الحلوى والزهور وهتافات الجماهير بحياة القائد والحزب والثورة ·

الاحد المقبل ذكرى مولد الرسول الكريم

اصدر فضيلة قاضي بغداد الاول السيد عبدالقادر ابراهيم بيانا امس تحدد فيه يوم الاحد المقبل ١٨ـ١ـ١٩٨١ المصادف ١٢ ربيع الاول ١٤٠١ هجرية حلول ذكرى مولد سيد الكائنات وخاتم الرسل والانبياء محمد(ص) ·

وفيما يلي نص البيان :

بسم الله الرحمن الرحيم

تقرر اعتبار اليوم الاول من شهر ربيع الاول سنة ١٤٠١ هجرية يوم الاربعاء الموافق ٧ـ١ـ١٩٨١ لعدم ثبوت رؤية الهلال مساء يوم الاثنين التاسع والعشرين من شهر صفر فكان يوم الثلاثاء مكملا لعدته ٣٠ يوما ·

وبناء على ذلك فان ذكرى مولد فخر الكائنات رسولنا الاكرم محمد عليه الصلاة والسلام في الثاني عشر من شهر ربيع الاول سيكون يوم الاحد الموافق ١٨ـ١ـ١٩٨١ ·

وبهذه المناسبة المباركة أتقدم لاخواني المسلمين كافة بالتهاني والتبريكات ·

ان حياة رسول الانسانية كافة كانت مليئة بالجهاد والتضحية والصبر والكفاح في سبيل الحق واعلاء كلمة الله وقد سار ال بيته الاطهار وأصحابه الكرام على نهجه في الفداء ونكران الذات في سبيل عزة الامة وكرامتها وفقنا الله تعالى جميعا في التعاون والرخاء والتضحية بالمال والنفس لتخليص أوطاننا الجريحة التي تئن تحت اقدام الطامعين والمغتصبين انه اكرم مجيب ·

عبدالقادر ابراهيم علي
قاضي بغداد الاول

واع

طلبة ذي قار: كل الجهود في خدمة المعركة المقدسة لتحقيق النصر المؤزر








تصاعد انتصارات جند صدام حسين على العنصريين والحاق الهزائم بالعدو الفارسي يقف شعبنا ابدا وراء لتاريخية وعلى رأسها بطل التحرير القومي صدام حسين كع العدو لطالبينا المشروع في ارضنا ومياهنا ·

ـبة هذه الطليعة المناضلة قت بمواقفها البطولية تؤكد ـن خلال فعالياتها النضالية بانها رهن الاشارة لتنفيذ ـوطنية والقومية بكل

محافظة ذي قار كانت لنا مع عدد من طلبة المحافظة وا خلالها عن اعتزازهم ات جيشنا الباسل دهم لخوض معارك الشرف

ـبة ايمان شاكر من المعهد ـبر عن استعدادها المطلق جند صدام حسين في عرب الجديدة وتقول ان اسية صدام المقدسة تمثل تاريخيا في مسيرة هذه ي انجبت جحافل رسموا ـارتها ونهضتها بدمائهم·

ـ الطالب فريد خالد اننا ـل التحرير القومي المناضل ـسين على البقاء مناضلين ومواطنين مخلصين خدمة لمبادىء واهداف ثورة ١٧ تموز المجيدة وسنجسد عمق تلاحمنا مع جيشنا العقائدي لتعزيز انتصاراته ونعبد الطريق بدمائنا الى فلسطين من اجل عزة ووحدة العرب بقيادة فارس الامة المناضل صدام حسين·

اما الطالب سالم عبدالرضا مسؤول اللجنة الاتحادية في المعهد الفني فيقول :ان الوقت حان لاسترجاع كل ما اغتصب منا وانه لشرف كبير لكل مواطن ان يساهم في معركة قادسية صدام المقدسة التي تمثل حالة نهوض الامة ، واكد قدرة المقاتل العراقي لخوض المعارك وفي اي وقت وأي مكان وضد كل الاعداء ·

وتؤكد الطالبة اقبال حسين ان تجاربنا ضمن معسكرات العمل الشعبي الطلابية تعتبر معارك من اجل البناء والتقدم والبناء الحضاري ·· وها هي معركة قادسية صدام تمثل بناء جديدا للامة واعادة هيبتها بفضل الانتصارات المتوالية لجيشنا الباسل والتي أرهبت الامبريالية والصهيونية وكسرت شوكة حكام طهران المتغطرسين والمتسترين بالدين الذي هو منهم براء ·· وتقول اننا نضع جهدنا وكل ما نملك في خدمة المعركة ·

اما الطالب خالد جبار فيقول ان تحالف أسد الجبان والقذافي المجنون مع خميني الدجال لن يزيدنا الا اصرارا وعزيمة على مواصلة النضال وكشف نواياهم للعالم الذي عرف حقيقتهم ·

ويضيف ان الانتصارات التي حققها جيشنا العقائدي تمثل اوسمة شرف لكل العرب وشاهد عيان على هزيمة الفرس النكراء امام ابطالنا ·

وتشاركنا الحديث الطالبة زينب كاظم التي تقول ان رعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين للطلبة والتي تجسدت في التعليم الالزامي وغيرها من المكاسب ستجعل من اقلامنا سيوفا مشرعة بوجه كل غاصب ومعتد وسنبقى عند حسن ظن الامة بأننا طليعة ثورية قادرة على تنفيذ المهام الجسام داخل وخارج الحدود خدمة للمبادىء ·

وقال الطالب علي طاهر محسن من معهد أعداد المعلمين لقد تصاعدت ممارسات الطلبة النضالية منذ بدء المعركة حيث الاسهام في فرق الدفاع المدني والتطوع للقتال والانخراط في الجيش الشعبي وكلنا اصرار على نيل شرف المساهمة في قادسية العرب الجديدة ··

ويضيف نحن ننتظر اليوم الذي نتوجه فيه الى جبهات القتال للمشاركة في هذه المعركة ضد الطغمة الفارسية الحاقدة والتي هي بداية الطريق نحو تحرير كامل ترابنا العربي ·

اما الطالب حسن علي مسؤول اللجنة الاتحادية في معهد اعداد المعلمين فيقول نحن رهن الاشارة للمشاركة في معركة التحرير القومي لبعث انتصارات الاجداد العظام من جديد والمشاركة في معركة قادسية صدام شرف كبير يتمناه كل مواطن في هذا القطر ·· ويضيف نحن على أتم الاستعداد وبأعلى درجات الوعي للاسهام في القادسية الجديدة ومشاركة رفاق السلاح في خطوط المواجهة الامامية الذين يحرسون بوابة الامة الشرقية وباقتدار ·

وتشارك الطالبة نادية عبدالله الزملاء الحديث فتقول : سنمضي قدما لخدمة العلم والنضال ونحن على أتم استعداد لتسخير كل الطاقات في المعركة التي يخوضها قطرنا المناضل نيابة عن الامة العربية ·

وتقول الطالبة رجاء علاوي حسن أن الطلبة عرفوا بمواقفهم البطولية عبر مراحل النضال وسيبقون عند حسن ظن الرئيس القائد المناضل صدام حسين والامة العربية في تنفيذ كل ما يوكل اليهم من مهام اضافة الى مواصلة العطاء العلمي·

وتضيف ان فرحتنا كبيرة وجند صدام حسين يسطرون ملاحم العزة والشرف في العمق الايراني·

وتشاركنا الحديث الطالبة عنية ابراهيم التي تقول لقد أرعبت الانتصارات المتوالية لجيشنا العقائدي انظمة القذافي وحافظ اسد والساديات ·

أما الطالب حكيم رؤوف فقد عبر عن سعادته لمشاركته مع احدى قواعد الجيش الشعبي في ذي قار التي توجهت الى جبهات القتال ويقول ان ما قمت به من واجب هو وسام شرف أعتز به حتى أخر لحظة في حياتي وأعاهد على بذل الجهود المكثفة في خدمة العلم والنضال لاجسد طموحات القيادة الحكيمة وعلى رأسها الرئيس القائد المناضل صدام حسين ··

اما الطالب معن كامل ناصر حسين من أعدادية الناصرية فيقول ساهمت في هذه المعركة في أحد قواطع الجيش الشعبي لحماية الجبهة الداخلية التي تشكل امتدادا لجبهات القتال والتي يقف فيها جند صدام حسين بشموخ لدحر الفرس العنصريين واعادة ما أغتصب من حقوق للامة في جناحها الشرقي ·

تحقيق : باسم عطية
مراسل «الثورة» في ذيقار
تصوير : نعيم خضر

مقاتلو قاطع معركة حطين للجيش الشعبي في كربلاء يؤكدون استعدادهم لنيل شرف المساهمة في المعركة

كربلاء ـ مراسل « الثورة »

عاهد مقاتلو قاطع معركة حطين للجيش الشعبي في محافظة كربلاء بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين على البقاء جيشا احتياطيا رهن الاشارة للتوجه فورا الى جبهات القتال لنيل شرف المساهمة في معركة الشرف والكرامة ضد اعداء العروبة والاسلام الفرس العنصريين ·

وقال الرفيق عادل جاسب امر القاطع في ختام معسكر تدريب مقاتلي الجيش الشعبي في القاطع ان معركة قادسية صدام التي يخوضها قطرنا المناضل نيابة عن الامة العربية على بوابتها الشرقية هي نقطة البداية على طريق تحرير كامل التراب العربي المغتصب محققة طموحات جماهير شعبنا وامتنا العربية ·

واشار الى ان مقاتلي الجيش الشعبي في القاطع قد تم تدريبهم على مختلف الاسلحة وفنون القتال من خلال التحاقهم بمعسكر التدريب الاجمالي وهم يتمتعون بمعنويات عالية جدا وعلى استعداد تام لتنفيذ كل الواجبات والمهمات الوطنية والقومية دفاعا عن حقوقنا القومية المقدسة ·

معرضان للصور الفوتوغرافية والبوستر السياسي في ذيقار والمثنى

ذيقار والمثنى : مراسلا « الثورة »

افتتح الرفيق كاظم بطين ظاهر عضو مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي أمين سر فرع ذي قار للحزب معرض الصور الفوتغرافية الذي اقامته مديرية الاعلام الداخلي في المحافظة ·

وضم المعرض الذي اقيم في قاعة اتحاد نساء المحافظة وبمناسبة الذكرى ٦٠ لتأسيس جيش الامة العربية الجيش العراقي الباسل وحضره الرفيق كامل ناصر حسين عضو قيادة فرع ذيقار للحزب امين سر المكتب الفلاحي في المحافظة والسيد حامد طاهر نقيب المعلمين اكثر من ٤٠ صورة جسدت الملاحم البطولية لجند صدام حسين الاماجد في ملحمة التاريخ الحديث قادسية صدام والمواقف الشجاعة لمقاتلي الجيش الشعبي ·

وتحت شعار « نرسم للقائد ـ للجيش ـ للشعب » افتتح السيد عبدالشهيد كاظم العلي محافظ المثنى أمس معرض الرسم والبوستر السياسي السنوي الذي نظمته المديرية العامة للتربية في المحافظة للمدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية والمهنية كافة ·

وشمل المعرض الذي حضر حفل افتتاحه الرفيق عدنان عبد حمد عضو مكتب تنظيم الفرات امين سر قيادة شعبة المثنى للحزب أعمالا ولوحات فنية جسدت البعد القومي والتحرري لمعركة قادسية صدام وانتصارات جيشنا الباسل على المعتدين الفرس العنصريين ·



مراكز الشكاوى في امانة العاصمة

قسم العلاقات في ديوان الامانة	٨٨٨١٩٧٢
مكتب الشكاوى في ديوان الامانة	٨٨٨٧٠٢١
مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد	٦٥٨٢٨
مصلحة المجاري العامة صباحا ومساء	٩٠٦٢٧
مديرية وحدة مركز الكرخ	٣٣١٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١

الدفاع المدني

٥٥٢٦١٤٦	٥٥٢٦١٧٤
٥٥٢١٦٧٣	٥٥٢١٧٣٥
٥٥٢١٦٧٠	٥٥٢١٧٣٦
٥٢٢١٦٧٩	٥٥١٤٥٣٨

المستشفيات

اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٣٣١٩١
الكرامة	٣٥١٤١
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	٩٥١١١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٢٢
الكرخ للولادة	٣٤١٩١

ـنة وشباب

الصحفيون الرياضيون في القطر يحيون انتصارات جيشنا الباسل في معركة الشرف والكرامة

الصحفيون الرياضيون الرئيس القائد صدام حسين عن اعتزازهم البالغ والكبير بالانتصارات التي حققها جيشنا المظفر في معركة قادسية صدام وهي تدافع عن الشرقية للوطن العربي دفاعا عن سيادة الوطن وحرية وكرامة الامة العربية ·

ـوا في اجتماعهم السنوي دوه مساء امس الاول في جتماعات باللجنة الاولمبية العراقية لتسمية ابرز الرياضية المحلية والعالمية لعام ١٩٨٠ السيد ضياء عبدالرزاق ـئيس الرابطة الرياضية القطر بروح البسالة ـة والشجاعة التي ابدتها قادسية صدام في جبهات مساهمة القطاع الرياضي ـث نال الرياضيون شرف ـدة وهم يروون أرض ـدمائهم الزكية الطاهرة ـزجت بدماء رفاقهم في

ـاهد الصحفيون الذين كان ـن الزملاء شرف المساهمة ـتنا المقدمة بتغطية انباء ـنا في جبهات القتال ـورة الحقيقية لهذه ـات للعالم اجمع قائد ـظفر بالمضي خلف قيادته لتحقيق كامل اهداف تحرير اراضيها ومياهها ـقق النصر الكامل في ارضنا المغتصبة في العربية ·

ـرض المجتمعون الاحداث المحلية والعربية والعالمية واجمعوا على ان الحدث المحلي المميز والذي ـب لاجيالنا الرياضية لحركة الرياضية في القطر ـنخبة من ابرز الرياضيين ـ شرف الشهادة على ـركة حيث قدموا اثمن الانسان دفاعا عن تراب لقدس وكرامته وهم جمال نعمان وجواد غانم عبدالجبار وحسن

ـا اشاد الصحفيون ـن باحراز العراق لبطولة عسكرية الثانية والثلاثين بعد ان كسر طوق الاميركي لها منذ عام فوز منتخب القطر ببطولة ـال الاجسام التي جرت في وللسنة الثامنة على اضافة الى فوز الرباع عبدالكريم كاظم بالمركز ـني في بطولة العالم للناشئين ـثقال والتي جرت في كندا·

واختار المجتمعون من ابرز الاحداث الرياضية المحلية التي افرزها هو فوز العراق ببطولات عربية عديدة استضافها ومنها بطولة العرب بالملاكمة وبطولة فلسطين الخامسة بالمصارعة الحرة والرومانية وبطولة العرب الخامسة برفع الاثقال وبطولة العرب بالمصارعة الرومانية للشباب والتي جرت في المغرب ·

وثمن الصحفيون الرياضيون تكريم السيد الرئيس القائد لمنتخبات القطر التي حققت انتصارات رائعة في الساحة الدولية واهتماماته المتواصلة بمتابعة الحركة الرياضية محليا وعربيا من خلال ايعازاته القيمة ببناء الملاعب النموذجية وتطويرها في مختلف انحاء القطر وكذلك مساندته الاقطار العربية الشقيقة ومساعدتها في تنظيم البطولات ·

واعربوا عن اعتزازهم باختيار رئيس الاتحاد العراقي للجمناستك الدكتور صائب عطية لعضوية الاتحاد الدولي ليصبح الشخصية العراقية الخامسة التي تحتل مثل هذا المركز الدولي المرموق بعد حصول السادة مؤيد البدري على عضوية الاتحاد الدولي لكرة القدم وصلاح ناجي على عضوية الاتحاد الدولي للملاكمة وعبدالرزاق علي لعضوية الاتحاد الدولي للكرة الطائرة والدكتور كمال عارف ظاهر لعضوية الاتحاد الدولي لكرة اليد ·

كما اشادوا بوصول منتخب القطر لكرة القدم الى الادوار النهائية في دورة موسكو الاولمبية وهي خطوة رائدة في ارتقاع المستوى المحلي للعبة وعبروا عن ارتياحهم لافتتاح اول قاعة مغلقة للالعاب الرياضية في القطر والتي اتاحت للرياضيين فرصة ممارسة نشاطاتهم في كل الظروف وبانعقاد المؤتمر الرياضي الاول في القطر الذي شارك فيه خمسون خبيرا عراقيا وعربيا واجنبيا ·

وفي الساحة العربية كان لوصول أربعة فرق عربية في العراق والكويت والجزائر وسورية الدور الرباعي لبطولة دورة موسكو الاولمبية بكرة القدم الاثر المميز في النهضة الجديدة للعبة في الوطن العربي اضافة الى فوز الكويت ببطولة اسيا السابعة بكرة القدم وهو اول فوز عربي يتحقق في هذه البطولة ·

وعبر الصحفيون الرياضيون عن أرتياحهم واعتزازهم بتسنم اول شخصية عربية وهو صلاح المقدم من تونس لمنصب رئيس المجلس الدولي للرياضة العسكرية ومنذ تأسيسه عام ١٩٤٨ ·· وكذلك اختيار السيد محمد المزالي رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية في تونس وهو أحد نواب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية رئيسا للوزراء ·

كما اشادوا بالفوز الوحيد الذي تحقق للعرب في دورة موسكو وهو حصول حسن بشارة من لبنان على الوسام البرونزي بالمصارعة لفئة فوق الثقيل وفوز البطل الفلسطيني طريف شبانه ببطولة العالم بكمال الاجسام لفئة قصار القامة ·

ومن جانب اخر اكد المجتمعون ان ما تحقق في الساحة الدولية بالنسبة للانجازات العربية لم يمثل الحد الذي تتطلع اليه الرياضة العربية كما ان المستويات التي ظهر بها الرياضيون العرب في الدورة الاولمبية الاخيرة افرزت بعض الجوانب السلبية في المسيرة العامة للحركة الرياضية التي تشهد الان محاولات جديدة وجادة في سبيل النهوض بها ·

وعلى المستوى العالمي اعتبرت الرابطة انعقاد دورة موسكو الاولمبية بالرغم من العوائق الكثيرة التي جابهتها وتسجيل (٣٦) رقما قياسيا عالميا جديدا و٧٣ اولمبيا و٣٩ رقما اوربيا جديدا من ابرز الاحداث العالمية لعام ١٩٨٠ ·

كما اشادوا بالانجاز الاعجازي الذي حققه السباح السوفيتي فلاديمير سالنكوف بعد أن قطع مسافة ١٥٠٠ متر حرة بـ ١٤ دقيقة و٥٨ر٢٧ ثانية ليصبح أول انسان يحطم حاجز الـ ١٥ دقيقة وكذلك حصوله على أربعة اوسمة ذهبية في دورة موسكو وبطولة كاس أوربا ·

وابرز المجتمعون فوز السوفيتي الكسندر دتياتين بثمانية اوسمة بالجمناستك بالدورة الاولمبية أربعة منها ذهبية و٣ فضية وواحد برونزي ليكون اول انسان في التاريخ الاولمبي الحديث يحصل على مثل هذا العدد من الاوسمة وكذلك تسجيل البولوني (فلاديسلاف كوزاكيوفش) خمسة امتار و٧٨سم بالقفز بالعصا والبريطاني (ستيف اوفيت) ثلاث دقائق و٣١ر٤ ثانية في ركض ١٥٠٠ متر واقامة بطولة العالم بكرة القدم في الارغواي · واع

طلبة كردستان يحتفلون بمناسبة ذكرى تأسيس جيشنا الباسل

بمناسبة الذكرى الستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل نظم اتحاد طلبة كردستان العراق فرع اربيل امس مباراة ودية بالكرة الطائرة بين فريقي معهد اعداد المعلمين والمعهد الفني باربيل ·· اسفرت عن فوز المعهد الفني بشوطين مقابل شوط واحد ·

وفاز فريق دار المعلمات على فريق طالبات معهد اعداد المعلمين بالكرة الطائرة ايضا بشوطين مقابل شوط واحد في مباراة جرت بينهما في ساحة اعداد المعلمين ·

كما اعدت مديرية النشاط الرياضي والكشفي في المديرية العامة للمحافظة خطة للالعاب المنظمة للعام الحالي للمدارس المتوسطة والاعدادية للبنين تستمر ١٨ يوما ·

وتتضمن الخطة اجراء ٢٧ مباراة بكرة القدم و ٣٦ مباراة في كل من كرة اليد والسلة والطائرة بين الفرق المدرسية تمهيدا لاجراء السباقات النهائية لهذه الالعاب على بطولة المحافظة · واع

ارغواي بطلة العالم لدورة ١٩٣٠ وبطلة ابطال العالم لعام ١٩٨٠

مونتيفيديو ـ الارغواي ـ ١١ ـ افب : حصلت اورغواي على بطولة كاس العالم المصغرة لكرة القدم بفوزها الليلة الماضية على البرازيل ٢ ـ ١ بعد ان كانت نتيجة الشوط الاول صفر ـ صفر ·

وقد سجل اهداف فريق ارغواي اللاعبان باريوس في الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني و فيكتورينو في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني بينما سجل اللاعب البرازيلي سقراط هدف فريقه الوحيد في الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني من ضربة جزاء ·

نتائج مباريات بطولة قادسية صدام في محافظة التاميم

ترشح فريقا تل الزعتر والتاميم لخوض المباراة شبه النهائية بكرة القدم لاسبوع قادسية صدام الرياضي الذي ينظمه فرع منظمة الشباب بمحافظة التاميم ويشارك فيه ـ ٣٢ ـ فريقا شعبيا بالمحافظة ·

وجرت ضمن الاسبوع الذي ستقام مباراته الختامية خلال احتفالات القطر بذكرى عروس الثورات في الثامن من شباط المقبل ثلاث مباريات اسفرت عن فوز فريق شباب الامة على فريق العروبة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وفوز فريق التاميم على فريق الطليعة بهدفين مقابل هدف واحد ·

بطولة للجان المحلية للفتوة بكرة السلة في السليمانية

قازت لجنة محلية المركز للفتوة بمحافظة السليمانية ببطولة اللجان المحلية للفتوة بكرة السلة في المحافظة بعد تغلبها على فريق لجنة محلية الثورة بـ ٥٢ نقطة مقابل ٤٧ نقطة بكرة السلة في المباراة الختامية للبطولة التي جرت بينهما في مركز شباب السليمانية بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس جيشنا المظفر وانتصارات جحافل قواتنا المسلحة الباسلة على العدو الفارسي العنصري ·

وفي ختام البطولة التي نظمتها منظمة الفتوة وزع السيد عبدالقادر محمد امين رئيس هيئة فرع السليمانية للاتحاد العام لشباب العراق الجوائز على الفرق الفائزة في البطولة · واع

اتحاد ذي قار بكرة السلة يعد منهاجه للموسم الحالي

ذيقار ـ مراسل الثورة :

انتهى اتحاد كرة السلة فرع ذي قار من رسم منهاجه للموسم الحالي بعد الاجتماع الموسع الذي عقده الاتحاد العراقي المركزي لفروعه مؤخرا ·

اعلن ذلك علي ساجت امين سر اتحاد كرة السلة في المحافظة وقال ان المنهاج يتضمن اقامة بطولات لفرق الصغار بين سن ٨ ـ ١٢ سنة والفتيان والشباب والمتقدمين ·

واضاف بانه سيتم من خلال تلك البطولات تشكيل منتخبات المحافظة للمشاركة في بطولات المناطق وسيتم ترشيح مدربي فرق الاتحاد على ضوء توجيهات اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية الجديدة ·

تحديد أحتياجات جامعات القطر من المقاعد التدريبية

حددت اللجنة الوطنية العليا لتدريب الطلبة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي احتياجات جامعات القطر من المقاعد التدريبية والاختصاصات المطلوبة للعام الدراسي الحالي والمواقع التدريبية المقترحة لتدريب الطلبة في مؤسسات ودوائر الدولة ·

اعلن ذلك مصدر في الوزارة لمندوب « الثورة » وقال أن اللجنة تدرس حاليا منح بعض المنظمات الوطنية لتدريب الطلبة وتبادل الخبرة الفنية مقاعد تدريبية لطلبتها في مؤسسات القطر واعداد الطلبة واختصاصاتهم ومراحلهم الدراسية الذين سيتدربون خلال العام الدراسي الحالي ·

كما طلبت اللجنة من كافة الجامعات اشراك مدراء التدريب في اجتماعات مجالس الكليات عند مناقشتها للامور المتعلقة بتدريب الطلبة وتبيان المعوقات والمشاكل التي رافقت مراحل التدريب للعام الدراسي الماضي بهدف تقييم عملية التدريب بشكل عام ·

شمول ٢٥٠ مدرسة وروضة اطفال في المثنى بمشروع التغذية المدرسية

المثنى : مراسل « الثورة »

تم في محافظة المثنى شمول ٢٥٠ مدرسة ابتدائية وروضة اطفال بمشروع التغذية المدرسية للعام الدراسي الحالي ·

وقال السيد بدري حسين ناصر مسؤول التغذية المدرسية في المحافظة ان النظام شمل كافة المدارس في القرى والارياف والبالغ عددها ١٧٦ مدرسة تضم ٢٤ الفا و٢٥٦ تلميذا وتلميذة اضافة الى ٦٩ مدرسة في مراكز الاقضية والنواحي تضم ٢١ الفا و ٢٨٩ تلميذا وتلميذة ·

واضاف ان مشروع التغذية المدرسية شمل كافة رياض الاطفال في المحافظة والبالغ عددها خمسا ينتمي اليها الف و٥٨٩ طفلا وطفلة وتم أعتماد مبلغ ٢٣٥ الفا و٧٧٠ دينارا لتغطية نفقات التغذية للعام الحالي وتأليف لجنة تضم ممثلين عن المديرية العامة للتربية ومجلس الشعب والحكم المحلي واتحاد النساء واتحاد الجمعيات الفلاحية التعاونية وطبابة الصحة المدرسية·

الثورة — يومية سياسية

اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh

دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع ـ طريق معسكر الرشيد
بغداد ـ ص ب ٢٠٠٩ ـ هاتف ٩٦١٦١ ـ ١٠ خطوط
تلكس ٢٢١٥ — Telex2215 ·

هكذا منه الأصل

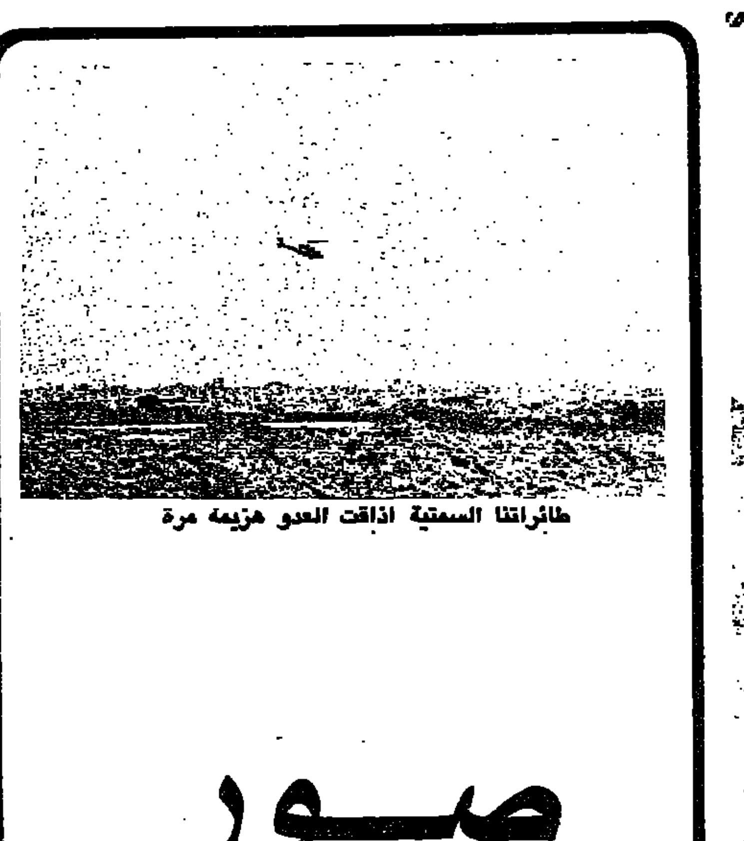
هكذا منه الاصل



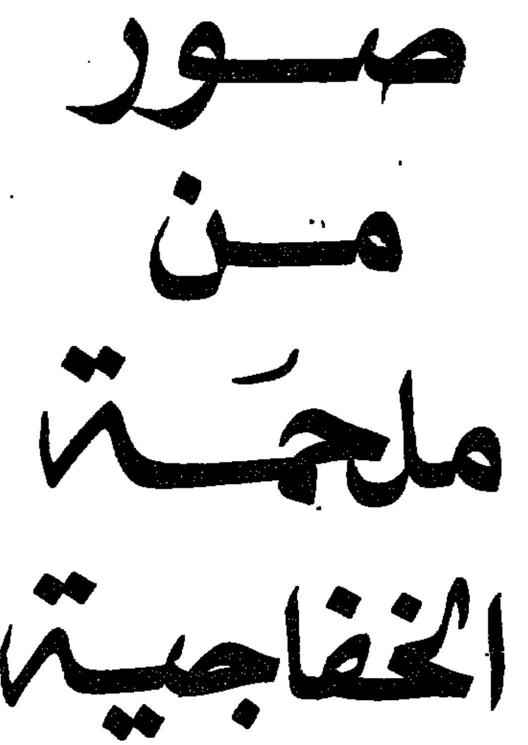

صناديد القرن العشرين بالمرصاد لفلول العدو الفارسي

يرفعون علامات النصر

صور من ملحمة الخفاجية



طائراتنا السمتية اذاقت العدو هزيمة مرة





عرض تلفزيون الجمهورية العراقية مساء امس فيلمين تسجيليين عن ملحمة الخفاجية التي سطر فيها جند صدام حسين اروع البطولات مؤكدين استعدادهم المستمر على ادامة المعركة بذات الروحية والاندفاع التي بداوها لتلقين الفرس العنصريين المعتدين المزيد من الدروس حتى يسلموا بحقوقنا المشروعة كاملة ·

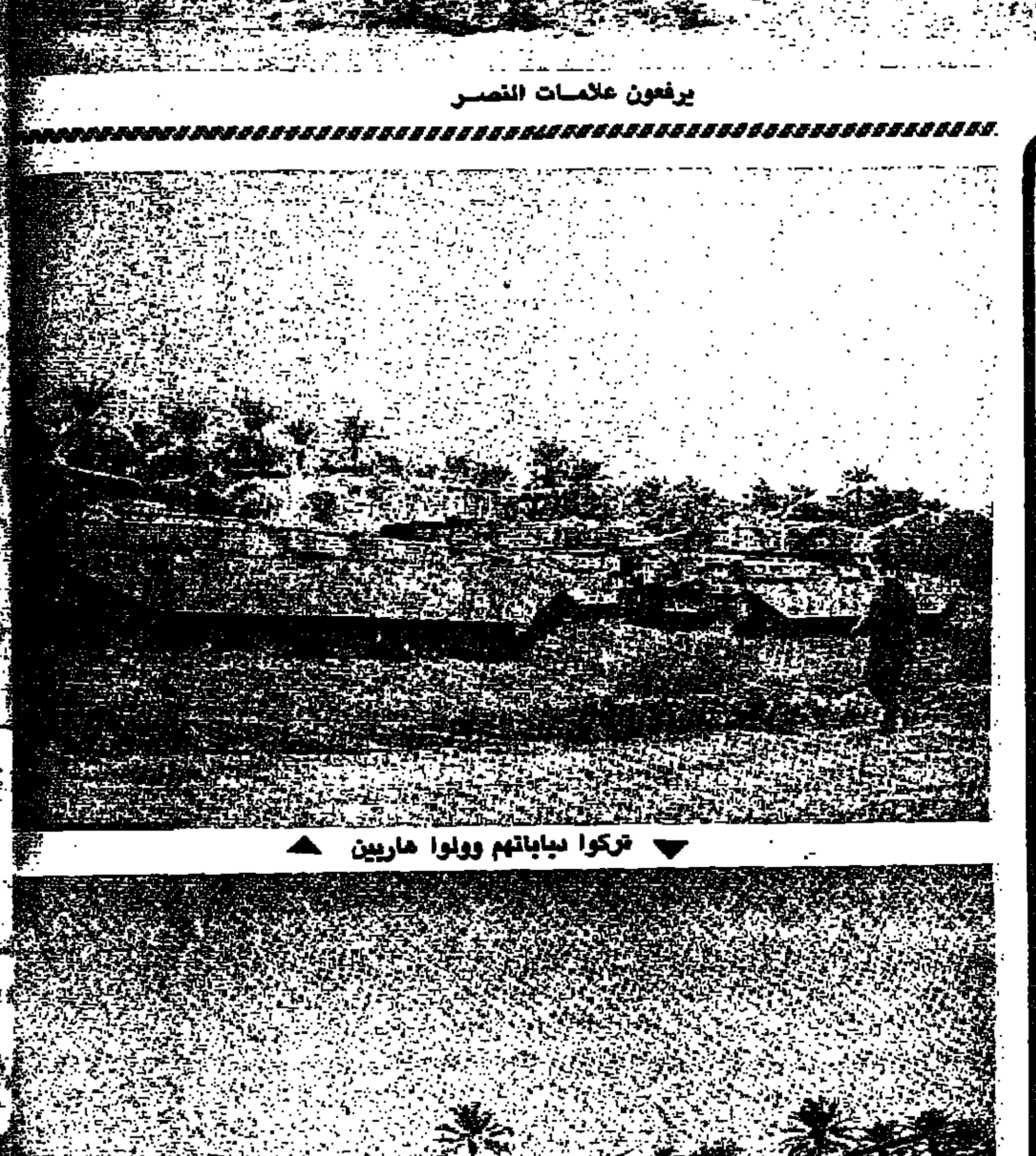
وشاهد المواطنون من خلال الفيلمين كيف ينقض اسود البر على مواقع العدو المهزوم ويحبطون جميع محاولاته اليائسة فيما اسماه بالهجوم المضاد ·

كما شاهدوا دبابات العدو التي تركها في مواضعها وولى هاربا فيما تناثرت جثث قتلاه التي تحولت الى قبور لهم ·

وظهرت طائراتنا السمتية التي يقودها نسورنا الابطال في سماء المعركة حيث ابلت بلاء حسنا وامطرت دبابات العدو ومدرعاته بوابل من صواريخها محيلة اياها الى رماد تذروه الرياح ·

كما شاهد المواطنون طائراتنا المقاتلة وهي تطارد طائرات العدو التي كانت تفر بعيدا لمجرد احساسها بطائراتنا ·· واطلع المواطنون على مشاهد تؤكد انسانية جنودنا وضباطنا الابطال رغم كل الظروف حيث قاموا بتضميد اسرى العدو الجرحى ودفنوا قتلاه على الطريقة الاسلامية ·

تصوير " واع "



تركوا دباباتهم وولوا هاربين



هذا جزء مما تركه الفرس المعتدون



اسرى العدو

·· كسيرة اسلحتهم ··





بعثة «الثورة» على مشارف عبادان

عملية جريئة لاقتحام مواقع العدو في عبادان

على مشارف عبادان يؤكد جنود العراق في كل يوم انهم حقا احفاد اولئك الذين حملوا للعالم قيم السماء ونشروا على الارض قيم العدالة والحق حيث كانت وسيلتهم في ذلك مبادىء الفروسية التي يحملونها وعدالة القضية التي يقاتلون من اجلها وروح التضحية التي كانوا يتحلون بها ·

لقد كشفت معركة قادسية صدام عن معان تاريخية عظيمةفي مقدمتها قيم الفروسية التي يحملها المقاتل العراقي والتي تعتمد على الروح التعرضية والقدرة الاقتحامية للفارس الشجاع الذي يغير على عدوه في عقر داره ويقاتله وجها لوجه ، فجند صدام لا يعرفون التردد يركبون اعظم المخاطر في سبيل رفعة امتهم وعزة وطنهم والرجال الذين صنعوا الملاحم البطولية في ارض المحمرة والخفاجية وديزفول يصنعون اليوم بتضحياتهم ملاحم جديدة على مشارف عبادان تتجسد فيها البطولة في اروع صورها والتضحية في انقى وانبل معانيها ·

عملية جريئة

ومن اكثر العمليات القتالية جراة ، من التي نفذها مقاتلونا عملية اقتحام الخطوط الدفاعية للعدو الفارسي في عبادان وتكبيده خسائر جسيمة بالمعدات والافراد بعد قتال ليلي عنيف داخل مواضع العدو وتحصيناته خلف السدة الترابية المحاذية لترعة بهمشير حيث تقدمت « كما يقول امر المجموعة القتالية التي اغارت على العدو » قوة من قواتنا وصلت الى مواقع العدو وبادرت الى اطلاق النار على تجمعاته والياته وأحدثت فيها خسائر كبيرة فكانت اصوات الاستغاثة تنطلق من كل موضع يصب فيه رجالنا حمم نيرانهم وترتفع السنة اللهب من العجلات المحترقة

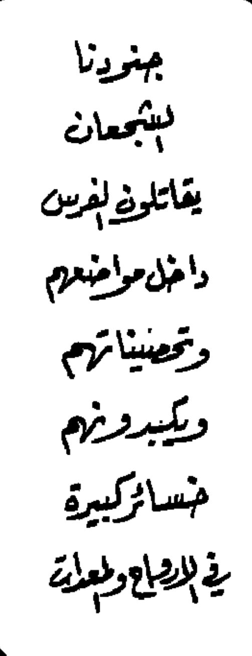


فقد انقض اسودنا على مواضع الاعداء بسرعة مذهلة ولم يتركوا له فرصة ليتمالك فيها نفسه ، وهكذا نفذوا المهمة بنجاح وانسحبوا الى قواعدنا دون خسائر ·

واضاف امر هذه المجموعة الشجاعة قائلا لقد اكد ابطالنا في هذه المعركة التي استمرت لعدة ساعات انهم فرسان من الطراز الاول ومناضلون تربطهم بوطنهم روابط الاخلاصوالتضحية والاقداموالاستبسال في سبيله وشعارهم على الدوام « كل شيء في سبيل الوطن والامة والدماء ترخص امام عزته وكرامته » ·

اصابات موفقة

وأشار المقاتل (ن·ع) قوات خاصة طارق عطا الله انه كان يتمنى الاصطدام بفلول الفرس وقد تحققت أمنيته في هذه العملية حيث امطر الاعداء بأكثر من (٢٠٠) اطلاقة من مدفعه الرشاش كانت اصاباتها موفقة جدا ·· واضاف طارق لقد حصل نتيجة لاندفاعه واستبساله في القتال اثناء تطهير المحمرة على رتبة نائب عريف تثمينا لاستبساله الذي سيكون حالة دائمة لكل المقاتلين على امتداد الحدود الشرقية للوطن العربي ·



لا نعرف التعب والمستحيل

ومن المقاتلين الذين كانوا يؤدون عملين في آن واحد المقاتل العريف المخابر حازم سلمان فهو يقوم بتامين الاتصال بين القوة المغيرة على اوكار الفرس وبين القطعات الخلفية ، ويقوم في الوقت ذاته برمي مواضع الاعداء باطلاقات متواصلة من مدفعه الرشاش

ويقول حازم اننا نقدم كل ما ندخر من قوة وعزيمة وحب التضحية لكي تنجح مهماتنا القتالية فنحن نعملكخليةنحل لاتعرف التعب او المستحيل فكل شيء ممكن بالتضحيات والنضال ·

نقاتل بايمان وعزيمة

وقال المقاتلون عبدالمعبود عبدالحافظ وكاظم جواد واحمد نعيم ··· سنظل نقاتل بكل ايمان وعزيمة حتى ننتزع من الفرس العنصريين كامل حقوقنا المغتصبة ونلقن جهلة خميني الدروس المرة والقاسية ثمنا لاعتداءاتهم على ارضنا العربية التي حاولوا ان يدنسوها فكان صناديد القرن العشرين لهم بالمرصاد ·

وذكر هؤلاء الشجعان بأنهم في الوقت الذي نزلوا فيه كالصاعقة على مواضع العدو كانوا لايفكرون بالعودة الا بعد تنفيذ مهمتهم بدقة وحسب الخطة المرسومة فحياتهم تزهو باكمال الواجب بصورته المضبوطة والصحيحة ·

تدمير موضع معاد

وتحدث المقاتل فوزي اسماعيل عن هذه الغارة الليلية الناجحة وقال : لقد تمكنت من ضرب احد المواضع المعادية بثلاثة صواريخ دمرته بالكامل وقتلت من فيه من عنصريين ·

وتابع فوزي حديثه قائلا : كان رفاقي من المقاتلين يتمتعون بمعنويات عالية جدا وباندفاع كبير عند تادية هذه المهمة فكانوا سعداء جميعا لتنفيذ هذا الواجب القتالي وهم في انتظار تنفيذ مهمات مقبلة ناجحة بعون الله ·

مشارف عبادان
هاشم حسن ـ
حسين عمران
تصوير يوسف حسين

هكذا وجد الأصل







على مشارف ديزفول

ابطال القادسية الجديدة يسجلون ملاحم بطولية نادرة





الجو مشبع برائحة البارود واعمدة الدخان السوداء تتصاعد حلقات متصلة تندمج مع بعضها، أنفلاقات القنابل سيل لا ينتهي، وانفجارات الصواريخ المضادة للدروع والافراد تتلاحق دون انقطاع وقذائف الدبابات ولعلعة الرصاص تتواصل لتدك مواقع العدو وجند صدام حسين يتقدمون صوب اهدافهم بكل عزم واصرار وثقة لامثيل لها والعدو الخائب المنكسر يتقهقر تاركا قتلاه ودباباته واسلحته تتناثر على طول جبهة عرضها اكثر من ١٠ كيلومترات.



هذه هي ارض المعركة التي دارت رحاها منذ يوم الاربعاء الماضي على مشارف ديزفول وسجل خلالها صناديد القرن العشرين ملاحم بطولية في التضحية والفداء دفاعا عن شرف الامة وكرامتها.

وقد كان لبعثة «الثورة» في القاطع الاوسط شرف متابعة هذه المعركة ومرافقة قواتنا الزاحفة نحو اهدافها منذ يومها الاول حيث شهدت تلك الصفحات من البطولة والشجاعة التي يسجلها جند صدام حسين ويكتبونها بدمائهم وهم يلاحقون العدو المندحر الذي فقد صوابه نتيجة للضربات الموجعة التي تلقاها من قواتنا البطلة.

المعركة طويلة بايامها ولياليها وقواتنا تتقدم الى امام وقوات العدو تتراجع لتخلي مواقعها ولتكون تحت سيطرة قواتنا حيث سقط الكثير من المواقع الجديدة بايدي ابطال القادسية الجديدة وتفاصيل تلك المعارك كبيرة وطويلة ايضا ولهذا سنتناول بعض ملاحم هذه المعركة.

بدأت المعركة عندما حاول العدو التعرض لقطعاتنا الامامية في ضواحي ديزفول بما اسماه بني صدر الصفحة الاولى من الهجوم الشامل الا ان قواتنا سرعان ماتصدت لهذا التحرش واشتبكت مع العدو بجميع الاسلحة مما أجبر العدو على التراجع معتقدا ان ذلك سوف ينقذه من الورطة التي سقط فيها ... ولكن قواتنا المظفرة التي تابعت فلول الفرس المنهزمة شنت هجوما شاملا ومركزا في جميع نقاط التماس المباشر مع العدو لتجتاح تحصيناته وخطوطه الامامية وتوقع في صفوفه المزيد من الخسائر وتدمر اسلحته المختلفة التي استعملها في المعركة وتسيطر على اراض جديدة.

ومنذ اليوم الثاني للمعركة حاول العدو ان يعيد تنظيم صفوفه رغم تقهقره الا ان الارتباك سرعان مادب بين صفوفه نتيجة لانهيار معنوياته وانعدام ثقته بنفسه فولى هاربا بعد معارك خاطفة حيث حاول الصمود امام قواتنا البطلة ودارت اشتباكات مواجهة عنيفة اضطر العدو بعدها الى الانسحاب بعد ان تكبد خسائر جسيمة في الارواح والمعدات كما ذكرها بيان القيادة العامة للقوات المسلحة.

وفي اليوم الثالث حاول العدو تكثيف قصفه المدفعي المشتت الذي لم يؤثر نهائيا على قواتنا التي تقدمت نحو اهدافها المرسومة ودارت معركة كبيرة على ضفاف نهر الكرخة بذل العدو خلالها محاولات يائسة للصمود ومنع سقوط مواقعه على ضفاف نهر الكرخة بينما كانت قواتنا تضغط بقوة وتتقدم الى امام وبعد ساعات من المواجهة العنيفة اضطر العدو الى الانسحاب والتقهقر عبر ضفة نهر الكرخة الاخرى حيث شوهدت فلوله تنسحب باتجاه ديزفول لتسيطر قواتنا على مواقعه التي تركها هاربا.





هذه ملحمة من ملاحم البطولة والفداء التي يسطرها جند صدام حسين يوميا في جبهات القتال ملقنين العدو الفارسي اقسى الدروس والصبر في القتال والشجاعة النادرة.

عواد الفدعم

تصوير : منير جورج

اهتمام اعلامي عربي وعالمي متزايد بالانتصارات الجديدة لقواتنا الظافرة

وسائل الاعلام تبرز الهزائم التي الحقتها قواتنا الباسلة بفلول الفرس المندحرة

واسم -١١- واع : واصلت
، الاعلام العربية والعالمية
ـها بالانتصارات الجديدة
حققتها قواتنا المظفرة على
الفارسي والهزائم المتوالية
كبدتها قوات العنصريين
، في جبهات القتال .

قـر

الدوحة ابرزت الصحف
ـة الصادرة اليوم انباء
ـارات التي حققتها قواتنا
ـة على فلول العنصريين
خلال معارك امس .
ـت ان القوات العراقية
٥٩٨ ايرانيا واسرت ١٣١
الى اسقاط اربع طائرات
، ٤٢ دبابة والاستيلاء على
دبابات صالحة للاستعمال .

ولة الامارات

ابو ظبي اكدت صحف دولة
ـت ان القوات العراقية
ـة نجحت في تطهير المناطق
مصب نهر الكرخة .
لت ان القوات العراقية
حاليا في مناطق جديدة من
ان بعد انتصاراتها الساحقة
ـفاجية .
ـت صحيفة البيان ان
، العراقية الباسلة تطارد
القوات الفارسية المنهزمة
ق الاراضي الايرانية .
ـارت صحيفة الفجر الى ان
الباسلة حققت انتصارات
على القوات الفارسية في
ـية خلال معركة ضارية
ـت خمسة ايام شارك فـي
السيد الرئيس صدام
شخصيا حيث أمضى ثلاثة
ـي جبهة القتال .

ردن

عمان ابرزت الصحف
ـة على صدر صفحاتها
انباء الانتصارات التـي
قواتنا الباسلة ضد الفرس
، خلال الايام الخمسة
، وزيارة السيد الرئيس
حسين للجبهة .
ـت صحيفة « الدستور » ان
القارسية سطرت خلال الايام
ـة الماضية اروع صفحات

القتال البطولي ضد القوات الفارسية عندما صدت بقيادة الرئيس صدام حسين اكبر هجوم فارسي جندت له طهران خيرة قواتها المدرعة .

واشارت الى ان المعركة الرئيسية تركزت في منطقة الخفاجية وقد سيطرت القوات العراقية سيطرة تامة على الوضع العسكري وهي تقوم بمطاردة القوات الفارسية التي وضعت بين فكي كماشة وانسحبت بشكل عشوائي تاركة معداتها واليلتها وقتلاها على ساحة المعركة .

وقالت اذاعة عمان ان القوات العراقية استطاعت بنجاح تطهير المناطق والقرى الواقعة خلف مصب نهر الكرخة .

واشارت الى ان القوات العراقية تواصل تقدمها على طول المنطقة وانجزت تمشيط الشريط الممتد على طول ضفة النهر المذكور .

واكدت ان المدفعية العراقية تقوم حاليا بقصف طرق انسحاب القوات الفارسية المتقهقرة فيما تغير الطائرات العراقية على الفلول الايرانية المنهزمة .

● وكالة انباء الخليج

واكدت وكالة انباء الخليج ان القوات العراقية استطاعت ان تحكم سيطرتها على الموقف العسكري في القطعات المتقدمة بمنطقة الخفاجية بعد ان خاضت حرب دروع نموذجية منذ يوم الاثنين الماضي .

واشارت الى ان القوات العراقية اوقعت اكثر من فرقة مدرعة فارسية مدعمة بالمشاة وحرس خميني ووحدات الصواريخ في فخ أرض القتل بمنطقة متبسطة وخاضت معها حربا كانت القوات العراقية خلالها تتمتع بتفوق كبير .

واكدت ان القوات العراقية مستعدة لسحق اية محاولة جديدة يقوم بها العدو الفارسي لـرد اعتباره اثر الهزيمة التي لحقت به جراء هجومه الفاشل .

وقالت الوكالة ان القوات العراقية تطارد فلول القوات الايرانية المنسحبة في عمق جديد في الاراضي الإيرانية حيث يمكن مشاهدة تحصينات القوات العراقية القديمة قبل معركة يوم الاثنين الماضي بمؤخرة القوات المتقدمة الى امام .

ووصفت معركة الخفاجية بأنها كانت ضارية جدا حيث لم تترك القوات العراقية للعدو الفارسي اية فرصة واوقعته بين مطرقة الدروع والمدفعية وسندان مقاتلات القوة الجوية والطائرات السمتية .

● وكالة الانباء السعودية

وقالت وكالة الانباء السعودية أن القوات العراقية تمكنت من تدمير جزء كبير من فرقة مدرعة ايرانية في الخفاجية واستولت على باقي أسلحتها وقتلت اعدادا كبيرة من جنودها .

واكدت أن معركة الخفاجية معركة لم يشهد لها التاريخ الحديث مثيلا حيث استخدمت فيها احدث واقوى الاسلحة .

واشارت وكالة الانباء الكويتية الى أن القوات العراقية قتلت واسرت اكثر من ٥٠٠ جندي ايراني في منطقة عبادان اضافة الى تدمير مجموعة كبيرة من المعدات العسكرية الايرانية والاستيلاء على مجموعة أخرى .

واكدت أن القوات العراقية وجهت ضربات فولاذية الى القوات الفارسية في عبادان .

● المغرب

وفي الرباط اكدت وكالة المغرب العربي للانباء ان القوات العراقية مزقت اكثر من فرقة مدرعة ايرانية بعد حرب بطولية خاضتها ضد القوات الايرانية وكانت خلالها تتمتع بتفوق كبير .

واشارت الى أن القوات العراقية تحكم سيطرتها على طول الجبهة وهي مستعدة لسحق اية محاولة جديدة قد تقوم بها القوات الايرانية .

كما بثت الوكالة البيانات الصادرة عن القوات العراقية على نشراتها الداخلية والخارجية باللغات العربية والفرنسية والانكليزية .

وتصدرت أنباء حرب الدروع التي خاضها الجيش العراقي ضد العنصريين الفرس مقدمة النشرات الاخبارية لمحطتي اذاعة وتلفزيون الرباط أمس واليوم .

واكدت الاذاعة أن القوات العراقية تحكم سيطرتها على الموقف في الجبهة وتقوم الان باخلاء ساحات القتال من القتلى والدروع التي تركها الايرانيون اثر تقهقرهم الى الخلف .

● تركيا

وفي أنقرة ابرزت أجهزة الاعلام التركية انباء الانتصارات التي حققتها قواتنا الباسلة ضد القوات الفارسية في مختلف مناطق القتال .

واكدت صحيفة (حريت) أن القوات العراقية كبدت القوات الفارسية خلال الايام الخمسة الاخيرة خسائر فادحة في الارواح والمعدات .

● وكالة الانباء الفرنسية

وأشارت وكالة الانباء الفرنسية الى أن القوات العراقية تسيطر حاليا على منطقة الخفاجية سيطرة كاملة وتقوم بمطاردة القوات الفارسية وتتوغل داخل أراضي ايرانية جديدة .

واكدت أن القوات العراقية تتصدى بنجاح لجميع المحاولات اليائسة للقوات الفارسية في مختلف مناطق العمليات .

تتمات تتمات تتمات تتمات

في بيان الى جماهيرنا العربية - بقية

الثاني - يناير - ١٩٨١ .

ايها المناضلون العرب في كل مكان ..

عندما انعقد مؤتمر الشعب العربي في كانون الاول - ديسمبر - ١٩٧٧ في ليبيا اثر زيارة الخائن السادات للقدس المحتلة كان الهدف خلق جبهة قومية شعبية تقدمية تعبىء وتنظم وتقود الجماهير العربية ضد الغزوة الامبريالية الصهيونية التصفوية التي تجسدت فيما بعد بتوقيع اتفاقيتي كامب ديفيد ومعاهدة الصلح الخيانية بين نظام السادات والكيان الصهيوني بدعم ورعاية من الامبريالية الاميركية .

وقد توقع الجميع وسعوا لان يكون هذا اللقاء بداية مهمة وانطلاقة جديدة على طريق العمل العربي الموحد بديلا للانشطة والفعاليات القطرية المحدودة التي لاترقى الى مستوى وخطورة التحديات المصيرية الخارجية التي تواجهها امتنا العربية والتي جسد تحالف نظام السادات والكيان الصهيوني والامبريالية الاميركية الصيغة الاكثر عدوانية وشراسة فيها .

كما كانت الاحزاب والقوى القومية والتقدمية ومنظمات الجماهير ونقاباتها في كل ميادين العمل والانتاج تحرص على ان يكون مؤتمر الشعب العربي خطوة لتعميق روح العمل الجبهوي واشاعة القيم الجماعية والتمسك بالمنهج الديمقراطي كصيغة نضالية مثلى تنهض بمسؤولية وضع ستراتيجية للتحرير الشامل ورسم برنامج مرحلي محدد يضبط حركتها بانسجام وتكامل وتعاون يوصل الى الهدف الكبير في بناء مجتمع عربي موحد حر مزدهر .

ولكن مؤتمر طرابلس الذي ارادته الجماهير العربية شرارة تطلق قدرتها الخلاقة وتفجر امكاناتها العظيمة تحول في ظل هيمنة ازلام نظام القذافي وبعض المرتزقة الى اداة احباط للطموحات القومية التحررية الشاملة واجهاض امل الشعب العربي ولوي ذراع فصائله الصدامية .

ان ممارسات الامين العام للمؤتمر وفرديته وتركيزه سلطات الامانة الدائمة بيده واصداره البيانات واتخاذ المواقف ليس من منطلق الحرص على وحدة الصف العربي وتعزيز تضامن الامة العربية وانما من خلال نظرة النظام الليبي الضيقة والمغامرة مستعينا بجهاز المخابرات الليبية وبعض العناصر المرتزقة ساعيا الى زرع الفرقة ونشر الشكوك وتخريب الذمم .

فالامين العام وجهاز موظفيه انفرد دوما باصدار تصريحات واتخاذ مواقف سياسية من قضايا رئيسية تخص النضال العربي وستراتيجيته الوحدوية متحدثا باسم الاخرين منتحلا صفتهم مزورا لارادتهم دون ان يكون الموقف الذي يعلنه مقبولا من الاطراف المشاركة في المؤتمر فلقد كان يقدم موقف النظام الليبي الخاص على انه الموقف العربي الشامل حدث هذا مثلا عندما وقع الخلاف بين شطري اليمن حيث اصدر بيانا يحرض فيه على مواصلة القتال بين الاخوة ويؤجج الحقد والعداء بين الجندي الجنوبي وشقيقه اليمني الشمالي .. في وقت كانت هناك جهود ومساع عربية حثيثة لتطويق النزاع واطفاء ناره وقد تكللت فعلا بوقف القتال والاتفاق على العمل من اجل وحدة اليمن .

ولم يحرك الامين العام ساكنا ازاء موقف النظام الليبي المعادي لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني كما نشط في السر لتاليب بعض اطراف الامانة العامة ضد منظمة التحرير الفلسطينية وتاييد الموقف الليبي الذي شجبته امتنا العربية .

ونفس الموقف الانشقاقي اتخذه الامين العام بالنسبة للحركة الوطنية المصرية في الخارج ومنها السعي لفرض رئيس للوفد المصري في مؤتمر دمشق الاستثنائي دون الرجوع الى اعضاء الامانة العامة من المصريين .

اكثر من ذلك فان الامين العام كان يصدر قرارات الامانة بما يخدم سياسة حاكم طرابلس فجميع القرارات المتعلقة بتشكيل وفود الى البلدان والمؤتمرات التي تعقد في العالم كان يشكلها من اجهزة المخابرات الليبية ثم يضيف عليها عنصرا من هنا واخر من هناك للتغطية والتمويه .. دون مراعاة لضرورة واهمية ان تشكل على نحو قومي ومن مختلف الاقطار العربية والاتجاهات الرئيسية الفاعلة فيها .

لقد تجاهل الامين العام وجهاز موظفيه قواعد العمل الشعبي المشترك وطعن اخلاقياته التي توجب الممارسة الديمقراطية واحترام ارادة جميع المشاركين والتكافؤ بينهم وتعزيز جماعية القرار وانسجامه مع المصالح القومية العليا وقد نبه اكثر من مرة لذلك وطولب بوضع اسس لنظام العمل الداخلي للامانة العامة لكنه كان يصر على الانفراد برايه رافضا اية صيغة مشتركة او تشاور ديمقراطي واسع بل كان يشكك بالقدرة على تنفيذ قرارات الامانة الدائمة خارج هيمنته او بعيدا عن وصاية اجهزة نظامه الليبي .. كما حدث في قضية محاكمة السادات قوميا في بغداد وعقد ندوة المصالح الامبريالية في الوطن العربي واساليب مواجهتها حيث سعى لعرقلتها وتخريبها عن طريق جهازه البيروقراطي .

ايها المواطنون ويا طلائع الامة ..

لقد تحول المؤتمر الى مؤتمر ضد الشعب العربي ومنبر لطعن قضايانا المصيرية فالثورة الارترية كان نصيبها الخذلان ، بل الانحياز الى صف النظام الاثيوبي . وحريات المواطن العربي وحقوقه الاساسية كانت الامانة العامة تغط في سبات عميق وهي تراها تذبح وتستلب وتداس على يد النظام السوري الذي يدك المدن السورية على ساكنيها ويمارس فرض العقوبات والاعدامات الجماعية على الجماهير المعارضة كما لم يفعل اكثر المحتلين فاشية وقمعا . وحين اتخذ المؤتمر الرابع عشر لاتحاد المحامين العرب قرارا بادانة حل نقابة المحامين في القطر السوري لدفاعها عن الديمقراطية والحرية تجاهل الامين العام هذا القرار القومي . كما يصلي جسديا كل معارض لنظام القذافي داخل ليبيا وخارجها ويتحول القطر الليبي الى ساحة مستباحة ومرتع للفوضى والانفلات دون حرمة لقانون او وازع لضمير او شرعة اخلاقية .

وفي لبنان تجثم قوات حافظ اسد على صدور شعبنا تـردع الحركة الوطنية وتحجم المقاومة الفلسطينية وتتامر ضد منظمة التحرير الفلسطينية وتشيع الانقسامات بين ابناء القطر الواحد دون ان تدان هذه المواقف المنحرفة والاساليب الدكتاتورية من قبل الامانة العامة .

بل ان الامين العام فقد شرعيته وناقض اهداف المؤتمر الشعبي العربي حينما زكى خيانة النظامين السوري والليبي ومواقفهما اللاقومية بوقوفهما الى جانب النظام الفارسي العنصري ضد حق العراق والامة العربية في الارض والمياه والجزر العربية الثلاث .

وحينما ظل اخرسا امام اساءات خميني وبني صدر للقومية العربية وتشبيهها بالصهيونية وزعمهما المتهافت ان العروبة نقيض للاسلام .

اكثر من ذلك سلك الامين العام منهجا مغايرا لروح قمة بغداد وقرارات الحد الادنى التي تصدت للتداعي النفسي الذي خلفته اتفاقيات كامب ديفيد وحينما هلل للمخطط الامبريالي بتخريب التضامن الكفاحي بين العرب والافارقة والذي نفذه نظام القذافي وطبع سلوكه تجاه الشعوب والدول الافريقية الصديقة المؤيدة لشعب فلسطين وحقوق الامة العربية ضد العدوان الصهيوني الامبريالي الاستسلامي .

يا رفاق النضال على درب التحرير والوحدة والتقدم .

اذا كانت هذه الانتهاكات التنظيمية والانحرافات والمواقف المشبوهة والذيلية للامانة العامة التي تحولت الى مكتب تابع للنظام الحاكم في طرابلس هي حصيلة الدورة الاولى لمؤتمر الشعب العربي . فما الذي نتوقعه جماهيرا واحزابا ونقابات من نتائج تصدر عن الدورة الثانية في ظل هيمنة الامين العام وفرديته ووصاية نظام القذافي .

ان الدعوة لانعقاد دورة جديدة ضمن هذه الاجواء وفي ظل هذه الممارسات تمثل محاولة اخرى لتعطيل اي فعل عربي حقيقي وجاد يعزز وحدة النضال الشعبي ويلبي اماني الامة وطموحاتها واستقلالية خطها القومي التقدمي .

بل ان صيغة الدعوة المفاجئة وطريقة التحضير للدورة الجديدة بمعزل عن مشاركة الاطراف الاساسية في ساحة النضال القومي التقدمي ودون حوار ديمقراطي وتفاعل في الاراء واتفاق على جدول الاعمال والوثائق المقدمة للبحث يؤكد مرة اخرى خطل الاعتماد على هذا الجهاز الفوقي وخيبة الظن في امكانية صدور اية قرارات ايجابية عنه .

اننا اذ نرفض المشاركة في استمرار مهزلة تزييف ارادة الشعب العربي الحقيقية والاساءة الى تاريخه النضالي الحافل العريق ندعو كافة القوى المخلصة والعناصر الشريفة في امتنا . الا تسمح للعناصر الاقليمية والمشبوهة بالعبث بشعارات الثورة العربية وركوب مغامرة محفوفة بالمخاطر على مستقبل الجماهير واهدافها وقضاياها المقدسة .

ان قيام جبهة شعبية عربية تنضوي تحت لوائها جميع القوى الخيرة والنبيلة في وطننا الملتزمة بخط النضال الوطني والقومي التقدمي المؤمنة بعروبتها وفكرها وقيمها وتراثها المجيد ضرورة حتمية وهدف كبير لابد من تحقيقه لمجابهة المؤامرة الامبريالية الصهيونية المتحالفة مع قوى الردة والاستسلام والعمالة وهذا الهدف الستراتيجي لن يتم الا بتجاوز العقلية الضيقة والمنطق الاقليمي والنظرة القاصرة عن فهم طبيعة المرحلة واستيعاب افاقها وتامين مستلزماتها العملية .

اننا نرفض المشاركة في دورة طرابلس الثانية وندعو للقاء قومي حقيقي تشارك فيه كل القوى الوطنية والتقدمية يرتكز على برنامج عمل شمولي وعلمي وينطلق من ستراتيجية جديدة تنسج من تفاعل ديمقراطي وحوار خلاق ومشاركة جماعية من قبل الاطراف التي ستشارك في هذا اللقاء وصولا الى جبهة شعبية عربية مناهضة للعدوان الصهيوني والهيمنة الامبريالية والاستغلال والجشع والتمييز ساعية الى ضمان كرامة الانسان العربي وكفالة حقوقه في الديمقراطية والعدالة والكرامة والرفاه ..

لتنتصر أبدا ارادة امتنا ولتخفق عاليا رايتها ولتتحد قواها الشعبية الشريفة .. والى امام ..

عبدالمجيد فريد
رئيس المؤتمر الشعبي العربي

نعيم حداد
عضو القيادة القومية
ممثل حزب البعث العربي الاشتراكي في الامانة العامة

عبدالمنعم الغزالي
عضو الامانة العامة

احمد عباس صالح
عضو الامانة العامة

تتمات تتمات تتمات تتمات

المهيب الركن صدام حسين يكرم - بقية

ـهد المقاتل العريف شياع
ـسخان السيد الرئيس القائد
حسين القائد العام للقوات
ـة باسم رفاقه المقاتلين على
ـلوا دماءهم سخية من اجل
عن تربة هذا الوطن وصون
ـه السامية لثورة السابع
ـن تموز المجيدة وقيادتها
.
ـر المقاتل سخان عن فرحته
ـه العظيمين بتشرفه بمقابلة
الرئيس القائد وتسلمه هدية
من سيادته .
ـ انني اعتبر هذه الهدية
شرف لي وسوف اكون
رفاقي المقاتلين عند حسن
ـادتنا وسنوالي الحاق

الهزائم بالفرس العنصريين على كل الجبهات وحتى يعترفوا بحقوقنا العادلة وسيادتنا على ارضنا وسياهنا .

واشار المقاتل الشجاع الى انه تمكن وبفضل الرعاية والدعم اللامحدود الذي تقدمه قيادة الحزب والثورة لكافة المقاتلين وبفضل تدريب وكفاءة المقاتل العراقي العالية من قتل ٣٣ عسكريا فارسيا خلال الهجوم الذي زمر له بني صدر وطبل الا انه حصد الفشل الذريع والخيبة عندما تمكن ابطالنا من تدمير فلوله المندحرة .

واضاف بأن السيد الرئيس القائد حملني خلال تشرفي بمقابلة سيادته تحياته وتحيات القيادة العامة للقوات المسلحة الى كافة رفاقي المقاتلين على جبهات القتال .

الدستور الاردنية - بقية

ـكدنا ننساها .
ـلت ان نجاح المعركة فـي
ـشر الإستسلام للهزيمة
ـة يقودنا الى مطلب اخر
ـن تحققه المعركة الا وهو
ـقيود التي شيدت في مختلف
الوطن العربي لحبس الحرية
ـقت في الوطن العربي كله
الممارسات الهمجية فبتنا
نحصي السجون والمعتقلات
ـفي الاقطار نقول أن قطرا
أصبح سجنا وزنزانة وبدون
ـ وان قطرا اخر اصبح
ـ تبحث فيها أمور الناس
ـلمدنية .
ـت أن النجاح بتحرير
المسؤولية يعني ويؤدي
ـورة الى تحرير النفس
التي تستطيع ان هي
أن تخلق الانسان العربي
ـضاق ذرعا بالتجزئة
ـع القطري فيخرج من
ـمارها عربيا يعطي المستقبل
ويأخذ من الحاضر
.
ـمت الجريدة مقالها بالقول
ـمقراطية ليست مجرد
ـظري عن حكم الشعب
ـ لمصلحة الشعب ولكنها
ـة في الحياة اليومية وبكل
ـ وهي فوق ذلك وبالنسبة
ـ العربي الذود عن الهوية
العربية التي بدونها لا
ـحد أن يزعم بأنه قادر على
العطاء .
ـجهة ثانية اكدت الاذاعة
ـن قوات القادسية سطرت
ـصفحات التضحية والكفاءة
ـية عندما تصدت وبقدرة
ـمحاولات العدو الفارسي
بشن ماوصف بالهجوم
.
ـت الاذاعة في تعليق لها
ـ القوات العراقية استطاعت
ـقوات العدو وشلت فاعليتها
ـما بين فكي
ـة انت الى تعسير

الجزء الاكبر من فرقة مدرعة حاولت أن تجد لها موقعا في منطقة الخفاجية واستولت على الجزء المتبقي منها فيما استخدم الطيران بكفاءة تامة لضرب تجمعات العدو الاخرى .

واضافت ان الضربات المستمرة الموجعة التي وجهتها القوات العراقية للعدو افقدته صوابه في ارض المعركة وجعلته يتخبط في فوضى حقيقية ودون نظام مما أدى الى تكبيده خسائر كبيرة في الارواح والمعدات حيث ترك العدو جثث قتلاه ومعداته على أرض المعركة .

واشارت الاذاعة الى أن فشل المحاولات اليائسة للعدو التي راهن عليها رئيس النظام الفارسي بني صدر لتعزيز مركزه الضعيف والذي أعد لها منذ فترة طويلة يشير الى عدم قدرة ايران على مواجهة القوات العراقية .

وقالت اذاعة عمان أن الاوساط السياسية في طهران بدأت تتساءل عن جدوى خوض حرب عدوانية خاسرة ضد العراق واستمرار الزمرة الخمينية الحاكمة في تجاهلها للحقائق الاساسية في الحرب بين العراق وايران .

ونسبت الاذاعة الى مراقبين قولهم أن هزيمة القوات الفارسية قد افقدتها القدرة على خوض حرب دروع بعد أن فقدت الكثير من معداتها في ساحة القتال وأضافت أن العراقيين لاحظوا أن النظام الفارسي لم يصدر بيانات يوم امس مما يعكس أجواء الهزيمة التي سيطرت على القيادة الفارسية .

وقالت الاذاعة أن مصادر غربية تتوقع أن تشهد ايران مزيدا من حالة الفوضى السياسية عقب فشل الهجوم الفارسي الاخير الذي ثبت أنه هجوم نفسي لرفع معنويات الفرس المنهارة وتحقيق كسب سياسي قبل انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي في مكة المكرمة بعد اسبوعين من الآن .

في برقيتي تهنئة الى الرئيس صدام حسين - بقية

مبادىء وأهداف ثورة ١٧-٣٠ تموز بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي .

ونحن اذ نهنئكم بهذه المناسبة العظيمة لا يفوتنا الا أن نسجل تقديرنا العميق لمواقف الحزب والثورة المبدئي والدعم المتواصل لثورة شعبنا الامر الذي مكنها من الصمود امام التحديات الحبشية .

وختاما نتمنى للشعب العراقي الشقيق التقدم والازدهار ولجيشه البطل النصر في ظل قيادتكم الرشيدة .

سليمان ادم سليمان
ممثل جبهة التحرير الارترية
بغداد

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية مماثلة بهذه المناسبة من جبهة التحرير الارترية (قوات التحرير الشعبية) فيما يلي نصها :

بمناسبة الذكرى السنوية الستين لقيام الجيش العراقي البطل جيش الامة العربية الذي ارتبط اسمه بالنضالات الوطنية والقومية .

يسرنا كثيرا ان نتقدم الى سيادتكم باسمى ايات التهاني والتبريكات متمنين لهذا الجيش الابي والشعب العربي في القطر العراقي الشقيق بقيادتكم الامينة الظفر والنصر في كل المعارك القومية .

ابو بكر محمد
رئيس اللجنة الثورية - المكتب التنفيذي لجبهة التحرير الارترية
(قوات التحرير الشعبية)

اهتمام كبير بجولة الرئيس القائد صدام حسين - بقية

الخفاجية وان القوات العراقية سحقت الهجوم المقابل ودمرت فرقة مدرعة فارسية .

كما عرض تلفزيون البحرين الليلة والليلة الثانية على التوالي فيلما عن زيارة السيد الرئيس صدام حسين للجبهة الجنوبية التي امضى سيادته فيها ثلاثة ايام .

وذكرت وكالة انباء الخليج التي اوردت النبأ الليلة انه قد ظهر في الفلم التلاحم القوي والرائع بين القاعدة والقيادة من خلال الهتافات المعبرة التي قوبل بها السيد الرئيس القائد اثناء زيارته للجبهة ولقاءاته مع مقاتلي جيش العراق الباسل .

وقالت الوكالة .. ان الرئيس صدام حسين قد حيا جنوده البواسل واشاد بالبطولات التي خلقوها وسطروها ومعنوياتهم الرفيعة التي هي امضى سلاحا في المعركة القومية الشريفة بالجناح الشرقي للوطن العربي .

وابرزت اذاعة تونس تاكيد السيد الرئيس صدام حسين خلال زيارته لقواتنا المظفرة في الجبهة على ان العراقيين على حق في حربهم ضد الفرس وعلى استعداد لتقديم المزيد من اجل المحافظة على الارض .

وفي الرباط ابرزت اجهزة الاعلام المغربية نبأ تواجد الرئيس القائد صدام حسين مع جنوده الابطال خلال المعارك التي شهدتها جبهة القتال مع العدو الفارسي .

كما اشارت محطة تلفزيون المغرب الى ان الجيش العراقي خاض في منطقة الخفاجية معركة ضارية شهدها السيد الرئيس خلالتواجده بين وحداته العسكرية خلال هذه المعارك .

وابرزت وكالة رويتر قول السيد الرئيس صدام حسين خلال جولته في الجبهة اننا على حق وسنظل أوفياء لمبادئنا الحقة التي نقاتل من اجلها والتي ذهب في سبيلها شهداء يتربعون على قمة المجد .

ومن جهة اخرى وصف مقاتلونا الشجعان الزيارة التفقدية التي قام بها السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة لقطعاتنا المقاتلة في القاطع الجنوبي بانها هدية الثورة لانتصاراتهم المتلاحقة على الاعداء الفرس .

وقد تحولت الفرحة العارمة التي غمرت جميع المقاتلين خلال لقاءات السيد الرئيس القائد الى مزيد من الاصرار والزخم القتالي لمواصلة وادامة المعركة وتحقيق المزيد من الانتصارات على الأعداء .

وعبر العديد من المقاتلين الذين سنحت الفرصة لبعثة واع للالتقاء بهم عن فرحتهم لتواجد السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين بينهم وحرص سيادته المتواصل لتفقدهم في مواقعهم وهم يمسكون بالارض بيد من فولاذ وقالوا ان بطل القادسية الجديدة قادسية صدام اعاد من جديد مآثر اولئك الاجداد العظام الذين كانوا يشاركون جندهم في القتال ضد الاعداء .

واضافوا ان القائد المنتصر قرن القول بالفعل وجاء اليهم والدا حنونا واخا كبيرا ورفيقا مناضلا يستفسر عن مفردات شؤونهم اليومية كما هي عادته من ابناء الشعب كافة .

وعاهد جند العراق الشجعان وفرسان الامة العربية من جديد على تصعيد انتصاراتهم على الاعداء الفرس وتلقينهم دروسا جديدة حتى يعودوا الى رشدهم ويقروا بالحقوق المشروعة لقطرنا المناضل على كل شبر من مياهنا واراضينا المغتصبة ويحترموا اخلاقيات الجيرة .

على هامش أوهام - بقية

« حضرة » الساحر الكبير خميني لفك رموزه وجلاء طلاسمه .

وهكذا كانت هذه الحملة المنظمة والعنيفة التي شنها اعوان خميني ضد بني صدر من العوامل التيدفعته للاسراع في بدء الهجوم الذي كان يعد له خلال جولاته التفقدية . واعطى اوامر البدء يوم ٥-١-١٩٨١ ،وابلغ بني صدر خميني واعوانه على الفور بانتصارات وهمية جعلت خميني واعوانه يستثمرونها لرفع معنوياتهم المنهارة ومؤيديهم ، فتبادلوا التهاني ونظموا التظاهرات واختلفوا على بطل الانتصار الموهوم .. ولكنهم لم يدركوا انهم قد اوقعوا انفسهم في مأزق اكبر من كل المآزق التي تحاصرهم ، وان العذر هذه المرة افضح من السبب .. اذ لم تمض غير ساعات قليلة حتى كان شجعان العراق وابطاله ، قد احبطوا الهجوم ودحروا قواته ودمروا اسلحته وبذلك افقدوا بني صدر اخر اوراقه التي يمكن ان يلعبها ضد خميني ، وفي الوقت ذاته، اوقعوا خميني واعوانه في ورطة لن يعرفوا الخلاص منها بسلام ابدا ، فكيف سيذهب بني صدر الى طهران وباي وجه يقابل خصومه ؟ وكيف سيكون موقف خميني وايات فساده عن تلك الكذبة الكبيرة التي جعلوا منها انتصارا اسطوريا مكنهم من القضاء على القوات العراقية واستعادة المواقع التي تمت السيطرة عليها ؟

ان الايام القليلة القادمة ، ستحمل الينا انباء جديدة مثيرة وممتعة ، حول تسوية الحساب بين الطرفين خميني وبني صدر ، فسيجدان ان القوات العراقية لا تزال في قصر شيرين وكيلان وسومار وانها تفتح المدارس والمخازن التجارية ومراكز محو الامية في المحمرة والبسيتين وانها تطوق عبادان واطبقت اكثر من قبل حصارها على ديزفول والاحواز ، فاين اذن الانتصار المزعوم ومن اجل اي شيء كانت برقيات التهنئة ؟

ومن المؤكد ان خميني الدجال وانصاره سيستخدمون ذريعة فشل الهجوم المندحر للانقضاض على بني صدر خاصة وان خسائره في معارك الهجوم المهزوم كبيرة جدا ومن الصعب الحديث عنها بالارقام والتفاصيل ومن الافضل الاكتفاء بما اوردته بيانات قيادتنا العسكرية عنها .

ان بعض المعلقين السياسيين ،وصف هجوم بني صدر الفاشل ، بصحوة الموت ، فلقد وضع فيه كل ما بقي لدى جيشه من امكانات وقوى ولكنها تحطمت وخسر جيشه المندحر مواقع جديدة .

الملك حسين : الحرب - بقية -

العربي بدافع الاخوة العربية وبدافع الوفاء الانساني وبدافع الاخلاص للتاريخ العربي المعاصر الذي يؤكد بأن العراق لم يتردد يوما في اداء واجبه تجاه القضايا العربية سواء في سورية ام في الاردن ام في فلسطين وعلى كافة المستويات وبلا اية منة او تحمل .

وتساءل جلالة الملك حسين كيف يكون للاردن موقف تجاه هذه الحرب الا بتاييد العراق وللعراق شهداء في جنين بفلسطين وفي الجولان وفي الاردن .

واكد جلالة الملك حسين ايضا على ضرورة اتخاذ موقف عربي موحد يدعم القطر العراقي بمعركته القومية الشريفة وارغام حكام ايران على الشعور بصلابة الموقف العربي الواحد القوي المتحد .

واعرب جلالته عن تفاؤله بقدرة ابناء العراق الابي على انتزاع حقوقه الكاملة .

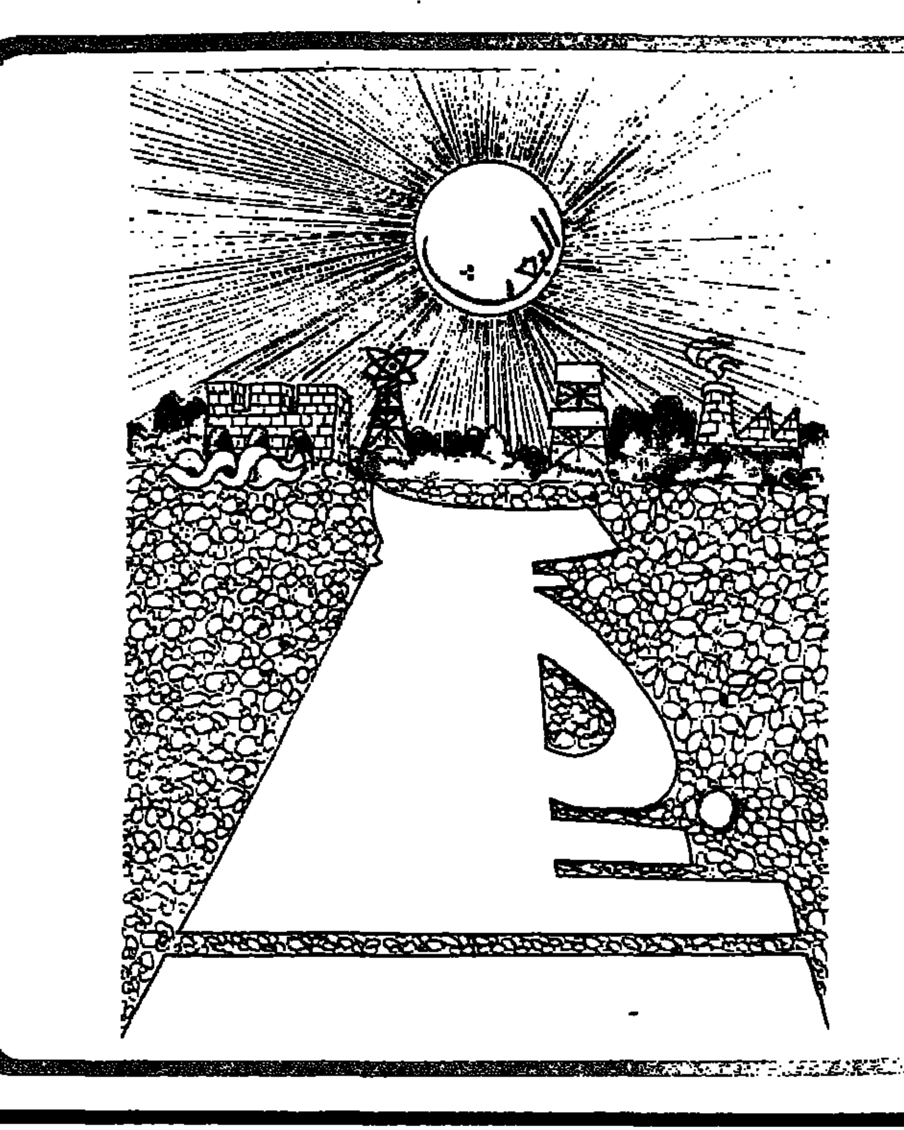
بعثة الثورة في القاطع الجنوبي - بقية

اخرى .

على صعيد اخر اشتبكت قواتنا البطلة يوم امس مع العدو في قاطع عبادان بجميع الاسلحة وقصفت تجمعاته التي ظهرت امام مواقع قواتنا بعنف واوقعت بها خسائر جسيمة بالافراد والمعدات .

وعاهدت قواتنا الظافرة بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين على التصدي بحزم لكل محاولات العدو اليائسة في الاعتداء على اراضينا مؤكدة انها ستبقى الدرع الواقي والحصين للدفاع عن الثورة ومبادئها السامية .

هكذا من الأصل



حكاية
الثائر غيلان الدمشقي

غيلان الدمشقي ، ثائر عربي استطاع ان يدحر الروم ويهزمهم في حقبة زمنية خالدة سجلت على صفحة ناصعة من صفحات تاريخنا العربي ·

وغيلان الدمشقي تسلم ديوان المظالم في زمن الخليفة عمر بن عبدالعزيز ·· وكان عادلا ثائرا حارب بجدارة وبسالة اعداء الامة ·

هذا مضمون العمل التلفزيوني الجديد الذي تستعد له فرقة المسرح العسكري والذي كتبه الفنان طارق عبدالواحد ·

يؤدي الادوار الرئيسية في العمل الفنانون ، عبدالجبار كاظم محسن العلي ، عماد بدن ، عبدالجبار سلمان ، خضير الساري وطه علوان ·· وغيرهم ·

الفنان طارق عبدالواحد - المؤلف - يحدثنا عن الاسلوب الذي اتبعه فيقول : حاولت تناول العمل باسلوب رافض للاساليب التقليدية الاخرى وتأتي هذه المحاولة من خلال زيارتي لمواقع القتال في الجبهة ومساهمتي باحدى المعارك القتالية مع ابطالنا الصناديد · وقد استلهمت التاريخ وفق صيغة عصرية لطرح شخصية الثائر غيلان وتصديه للاحتلال ·

اما الفنان خضير الساري ·· رئيس قسم المسرح فيقول عن العمل بأنه يعتمد على الطاقات الفنية العسكرية فقط ومن الشباب المتطوع لخدمة العلم او من الاحتياط والمكلفين من خريجي معهد الفنون الجميلة واكاديمية الفنون ·

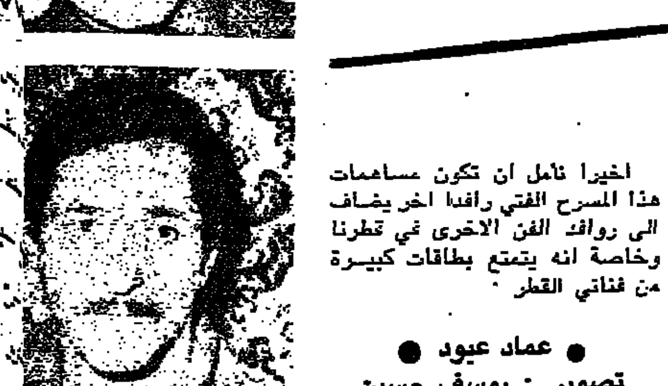
● وهل هناك مشاهد خارجية؟

- بالطبع ، فالعمل يعتمد كثيرا على المشاهد الخارجية التي سيتم تصويرها خارج العاصمة ·· وفي اماكن متفرقة ·· وهناك مشاهد داخلية ستصور في الاستوديو ·

« مرجانة » ·· تؤدي هذا الدور الفنانة ثائرة عبدالجبار ومرجانة هي زوجة مخلصة للثائر (غيلان الدمشقي) تقف الى جانبه وجهافي النهاية وتقاتل معه ·

اخيرا نأمل ان تكون مساهمات هذا المسرح الفني رافدا اخر يضاف الى روافد الفن الاخرى في قطرنا وخاصة انه يتمتع بطاقات كبيرة من فناني القطر ·

● عماد عبود ●
تصوير : يوسف حسين







عن ايران ومشكلة رؤوسها

اذا كانت الاوبئة تعم المدن الايرانية ، ثم يأتي زلزال طبيعي ليزيد في الطين بلة ، وتسوء الاحوال بالتدريج ويتنبأ رئيس النظام المتداعي بني صدر بقدوم كارثة تحرق الاخضر واليابس ويواصل ارسال الرسائل المتتالية لسيده القابع في قم عن أعمال الزمر والعصابات التي تتحكم بأمور الجيش وأجهزة الاعلام واخفاء الحقائق عن الشعب ، اذا كان كل هذا يجري اليوم في ظل زمرة خميني المتخلفة ، اضافة الى المجازر الدموية التي راح ضحيتها الالاف من ابناء الشعب الايراني فاشك بوجود شيء اخضر في ايران بعد !

لا بد ان كل شيء قد جف او نضب او احترق ورسالة بني صدر لخميني أساس البلاء الذي انصب على رؤوس ابناء الشعوب الايرانية ، تدمي القلب لماذا اوصلوا بلادهم الى هذه الحالة ؟ ما داموا قد جاءوا راكبي موجة الثورة الايرانية التي انضجتها الشعوب الايرنية بنضالها المتواصل على امتداد اربعين عاما من حكم الشاه المقبور ، لماذا ؟

الم يدعوا انهم مدافعون عن الحرية لابناء الشعوب الايرانية ! فلماذا هذه المجازر اليومية منذ سنتين ولحد اليوم ؟ الم يأتوا منادين بالاستقلال ؟ لماذا اذن لم يعطوا الحكم الذاتي لابناء هذه الشعوب ضمن الدولة الايرانية ويستفيدوا من تجربة الجار القطر العراقي في هذا الميدان وهي تجربة ناجحة وعادلة لكونها قائمة على اسس سليمة تستقيم ومنطق العصر والقوانين الدولية وحقوق الانسان ؟ بحيث صارت مثالا يقتدى به وتدرس تجربته في هذا المجال بالنسبة للاقطار التي تتواجد فيها عدة قوميات ·· الم يدركوا هذه الحقيقة ؟ أليسوا ثوارا كما يزعمون ؟ وهل هذه المعاملة التي يعاملون بها ابناء الشعوب الايرانية معاملة ثورية ؟ ولماذا تزداد حالة الناس سوءا فوق سوء في كل النواحي ؟ فلا الطعام متوفر ولا الكساء ولا الدواء وايران بلد نفطي يتمتع بثروات طائلة ؟ أليس في القوم رجل رشيد ؟ ولماذا اوصلوا الامور مع القطر العراقي الى حد العدوان بلا سبب او داع ؟

من المؤكد ان العراق لا يريد لايران الاذى ولا الاستسلام ولا الذل · قال هذا قائد الامة مرارا وتكرارا ، قال يطيب لنا ان نرى ايران عزيزة منيعة مرفهة فلماذا لم تعد الزمرة المتسلطة على رقاب الشعوب الايرانية يدها الى هذه الدعوة الكريمة ؟ والحل الانساني الذي يحفظ الكرامة والعزة للجميع ؟ ولايران قبل كل شيء ؟ لقد نشروا غسيلهم القذر علنا وامام الرأي العام العالمي فاذا بهم ليسوا حزبا واحدا بل عدة زمر تناصب كل واحدة منها الاخرى العداء والحقد الدفين ، ولا ادري كيف اصطفوا ذات يوم ! وكيف ولماذا جمعهم الحقد على العراق وثورته ؟ في الوقت الذي يستعد فيه لاخذ دوره في المعركة القومية الكبرى ، معركة تحرير فلسطين ؟

اذا كان بني صدر يتمنى الموت قبل ان يرى الاستسلام والذل فلماذا هذه العزة بالاثم والغطرسة الفارغة ، لماذا لا يسلمون بحقوقنا المشروعة ، ويبقى رأس بني صدر وبقية (الرؤوس) وما اكثرها عند (النطاح) هي الاخرى مرفوعة كذلك ؟ يقول بني صدر في رسالته لوالده الخرف :

هناك عصابة أوصلت القوات الايرانية المرابطة في خوزستان (اي اقليم عربستان) الى تلك الحالة المزرية ·

ويقصد بني صدر بالعصابة حكومة رئيس وزرائه (رجائي) الذي حمل بعد قراءة الرسالة حملة نكراء على رئيسه وتطاول عليه واصفا اياه وعلى لسان احد اعوانه بأنه لا اخلاقي في تعامله مع الجميع ، وهكذا تظل الحقيقة ضائعة حتى اليوم الذي تكنس فيه الشعوب الايرانية هذه الزمرة المتخلفة السارقة المرتشية من طريقها وتعيد لثورتها وجهها الحقيقي وتمد يد التعاون الى الجميع وفي المقدمة القطر العراقي الذي أعلن وبلسان رئيسه المناضل الفذ صدام حسين بأن ليس له اطماع في الارض الايرانية سوى استرجاع حقوقنا التاريخية المثبتة بالوثائق الدولية ·

وحتى ذلك اليوم سوف تظل ايران عرضة للزلازل والاوجاع والاتهامات والاذلال على أيدي الزمرة الحاكمة التي ابتدأت بأكل بعضها البعض مثل الذئاب الجريحة ·

غازي العبادي

فتاتان من المحمرة



شهناز ·· وفتاة ·· فتاتان من المحمرة ومن عائلة واحدة ·· اعدم الفرس العنصريون جدهما لانه ناضل ضد عنجهيتهم وغطرستهم ·

تقول شهناز : اضافة الى انهم قد اعدموا جدي فأنهم سجنوا والدي بتهمة حيازة ونقل السلاح·

وتقول فتاة : كان حرس خميني يفتشون بيوتنا ويعاملوننا بقسوة لانهم يعرفون بأننا نقف ضد عنصريتهم البغيضة ·

وقبيل اندلاع الحرب قام الفرس بطرد عائلتيهما حيث شردوا لفترة تقارب الشهر قضوها في العراء وتعرضوا خلالها لاعمال همجية من قبل عصابات خميني الدجال·

ان حكاية شهناز وفتاة هي واحدة من الحكايات الكثيرة التي مرت بها جميع العوائل العربية في عربستان ايام الظلام الفارسي الذي خيم عليهم ردحا طويلا من الزمن·

فلكل عائلة في المحمرة حكاية للنضال المرير القاسي الذي خاضته ضد اعداء الحرية والانسانية ·

حاليا ·· شهناز ·· وفتاة ·· فتاتان من المحمرة تنتميان الى منظمة الفتوة وهما سعيدتان بحياتهما الجديدة ·· حياة الحب ·· والحرية ·· والعمل ·



القذافي ..
يجول في السهول والفيافي!

منذر الجبوري

● هل اتاك خبر القذافي · وهو يشد لجام ناقته جائلا في السهول والفيافي · يجلس في خيمة متفردة في عمق الصحراء · ليستوحي الاخبار والانباء · يخط على الرمل النظرية العالمية الرابعة !! ثم لايلبث ان يغيب « رعته الالهة » في حمى نظريته ليخرج على العالم بالجديد الذي لايحتمل التاويل ، وبالمعجز من الكلام « الجليل» ·· لقد شاء الله ان « يرحمنا » اخيرا بعد ان عم اليباب ، بموفور السحاب ، ويلهمنا حسن العاقبة والمآب · فكان ان بعث لنا هذا الهزبز الهمام ، راعي المحارم والذمام فبشراك ياصحراء العرب ، فقد ركز في اعماقك سليل بني همام ، والطالع في الداجية كالبدر التمام ··

● في كل غيبوبة له يهطل المطر كافواه القرب ، ويسيل التراب كمسيل الذهب ، وفي واحدة من سياحاته الفكرية يوري زناد ذهنه ، ويقدح ذروة فنه ، فكان « الكتاب الاخضر » ، معجزة القرون الخوالي والقوادم ، وحلية الدهر في الاعياد والمواسم ، ولما كانت العرب تقول : لكل مقام مقال ، وان الاطناب غفلة ، والايجاز ناصية البلاغة. فقد اكتفى صاحبنا بالسحر من البيان ، واوجز حتى لم يعد بمقدور اي انسان ، ان يلحظ شيئا من المعاني الحسان ، ولكي ينصرف نهائيا الى اعمال الفكر ، وتفجير ثورة العصر ·

● يغيب « المفكر » ثانية ، ليزف للامة العربية بشرى وحدتها ، وعودة مجدها فالعصر الذهبي آت ، والامل اكبر من الكلمات ! ودونتا هذه النماذج من « الهلوسات ·· »

● وحدة مع سوريا ومصر يتحول بالتالي مقر مجلس وزرائها الى فندق فخم يستضيف الوفد الصهيوني المفاوض ·

● وحدة مع تونس تدوم خمس ساعات فقط !!

● تقارب مع مالطا يقترب من « الوحدة ! » ثم يبدأ العد العكسي حتى ينتهي الى القطيعة ··

● بوكاسو يعتنق الدين الحنيف على يدي « المؤمن » القذافي ، ثم لايلبث ان يهزأ من « المؤمن » بعد ان قبض الثمن ليضيفه الى مراسيم تتويجه الاسطورية ، ثم ينتهي الامر بصديق « المؤمن » لاجئا الى احدى الدول الافريقية بعد ان رفضه المجتمع الدولي·

● برقية شهيرة للامم المتحدة يطالب بها « المؤمن » القذافي بتبادل انخاب القهوة بين المندوبين خلال الاجتماعات الدولية !

● تصريح شديد اللهجة لحامي الحمى ، يقول فيه بالنص « ان اميركا عدوة العرب الاولى · ولو كان الامر بيدي لقطعت النفط عنها » ، وعندما يسأل لافض فوه ، عن الجهة التي بيدها الامر · يجيب : انها اللجان الشعبية !!

● وتأتي الطامة الاخرى ، ولانظنها الاخيرة ، « وحدة فورية عن طريق الهاتف مع سورية ! » تصوروا « النظام السوري العقائدي جدا !! » يتوحد « فوريا » مع نظام القذافي الذي يحمل شعار « من تحزب خان ! » ·· ولكن لابأس ، من النظام السوري الذي خسر كل جولات الشرف العربي ، لايضيره ان « يتوحد » مع نظام فقد كل مقومات الاتزان والرجولة ··

● ثم ايران ·· وتلك الطامة الكبرى ·· « قاطع » الصحراء يسلم سيفه ورمحه وفرسه الى سليل كسرى ·· ابو رغال يبعث ثانية ليدل ابرهة القرن العشرين على طريق الكعبة ·· القهوة العربية المرة تتحول الى شراب فارسي « حلو » ونيران المروءة تخمد ليستضيء « هزبز الفيافي » بنيران المجوس · التي اطفأتها قبل اربعة عشر قرنا سنابك الخيل العربية ··

ولكن هل اتى هذا « العربي جدا !» خبر النعمان بن زرعة الذي خان بني شيبان في معركة ذي قار · وذهب طائعا ذليلا الى كسرى العجم لينصره ضد فرسان العرب ·· ثم هل اتاه خبر هذا الخائن عندما وقع في اسر بني شيبان بعد انتصار العرب على الفرس ·· بنو شيبان لم يقتلوه · فهل علم « وكيل الخميني » ماالذي فعلوا به ·· لقد جزوا ناصيته ثم اطلقوا سراحه ·· واذا كانت لدى « قاطع الفيافي معمر القذافي » بقية من عروبة فعليه ان يعي معنى « جز الناصية » ·· انه الخزي المقيم ·· اليس كذلك ياحامل « اختام الخميني ·· »

اخيرا نذكرك بقول الاعشى للنعمان بن زرعة بعد ان خان فرسان بني شيبان ·· لقد قال له بيتا واحدا ظل يحمله لعنة ابدية ·· فاحفظ يا « قاطع الفيافي » هذه القافية من بين كل القوافي :

شيبان تدفع عنك الحرب اونة
وانت تنبح نبح الكلب في الغار

استعداداتنا لقمة عدم الا[نحياز] في فيلم تلفزيوني

استعداداتنا لقمة عدم الا[نحياز] التي تعقد عام ١٩٨٢ في بغ[داد] تصور حاليا في فيلم تلفزيو[ني]

الفيلم من تصوير الفنان [...] الصافي واخراج مجيد حميد

مسلسلات اذاعية جديدة

مجموعة مسلسلات جديدة قريبا من اذاعة صوت الجـ[ماهير] من هذه المسلسلات مسلسل بعنوان ، حكاية لكل بيت و[...] اجتماعي يتحدث عن الصـ[...] الجديدة المعاصرة التي يعي[شها] العراقيون في ظل ثورة البعث العظيمة ·

يقع المسلسل في ٣٠ حلقة [...] من اخراج الفنان زهير عباس [...] وتمثيل فوزية الشندي ، [...] وفوزية عارف وغيرهم ·

المسلسل الاخر بعنوان « [...] الكبير » وهو من اخراج الفـ[نان] محمد زهير حسام وتمثيل [...] خليل وعدد من فناني المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون ، [...] في ٣٠ حلقة ·

٣٠ حلقة جديدة اخرى لـ[...] اذاعي اخر من بطولة الفنان [...] مرعي وسامي عبدالحميد و[...] حسون فريد ·

المسلسل مقتبس عن قصة [...] الاديب العالمي لاغاثا كريستي بعنوان « ذات الرداء الابيض »

الشهيد

« الشهيد » [...] الاناشيد الجديدة التي سجلتها فرقة الانشاد العراقية للمؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون

النشيد من كلمات بسام الوردي و[...] جميل جرجيس

سبق للفرقة ان [...] ٢١ عملا [...] الاغاني الوطنية والاناشيد [...] القتالية الاخرى